



الأعمال الأولى للكتاب بين ارتباك الأسلوب وجموح البدايات

تدهور الليرة يعيد اللبنانيين إلى الشارع

بيروت: «الشرق الأوسط»
عادت الاحتجاجات مساء أمس إلى شوارع بيروت وعدد من المناطق اللبنانية، بعد انهيار جديد وغير مسبق في قيمة الليرة مقابل الدولار؛ إذ وصل سعر الدولار في السوق السوداء إلى 10 آلاف ليرة. وبدأت الاحتجاجات في الشمال صباحاً، وانتقلت إلى الجنوب وبيروت والقاع مساءً، حيث تم قطع الطرقات بالإطارات المطاطية المشتعلة وبراميل النفايات، وامتد قطع الطرقات إلى طريق المطار في ضاحية بيروت الجنوبية ومناطق أخرى في الجنوب معروفة بأنها خاضعة لنفوذ «حزب الله». ويعتكس الانخفاض في

قيمة العملة المحلية على أسعار السلع والمواد الغذائية، وكل ما يتم استيراده من الخارج. وارتفعت أسعار السلع بنسبة 144 في المائة. وبات أكثر من نصف السكان

الأجر الأدنى بات 67 دولاراً في الشهر

وقال المسؤول «لا يمكن توقع انفراجات في هذا النطاق ما لم تكن مسبوقة بحصول انفراجات داخلية تسمح بتأليف الحكومة الجديدة وعقد الاتفاق الموحد مع صندوق النقد الدولي والعروض المبرورة في مؤتمر سيدر والرسميل إلى لبنان». (تفاصيل ص 6)

تحت خط الفقر. كما أصبحت قيمة الحد الأدنى للأجور الذي يبلغ 675 ألف ليرة شهرياً لا تتجاوز 67 دولاراً. وتدنّت قيمة رواتب موظفي الفئة الأولى في الدولة من مديري عموم وما

انهيار الليرة يؤلم السوريين ويفاجئ النظام

باريس: ميشال أبو نجم
دمشق: «الشرق الأوسط»
فاجأ التدهور في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، أمس، النظام في دمشق، وزاد من الألام السوريين الذين تفاقم وضعهم المعيشي في الفترة الأخيرة. وعاد سعر صرف الليرة السورية منذ أكثر من أسبوعين للتدهور بشكل يومي، وسجل أمس تراجعاً قياسياً تاريخياً أمام الدولار الأميركي في السوق الموازية بعد الأكبر في تاريخ العملة المحلية، إذ وصل في فترة الظهيرة وفق عدد من العاملين في السوق إلى 4000 ليرة، بعدما حافظ خلال الأشهر الثلاثة الماضية

على سعر ما بين 2700 و2900. وبقي سعر الصرف الرسمي في نشرة «مصرف سوريا المركزي» عند 1250. ويقول أحد العاملين في السوق الموازية لـ«الشرق الأوسط»، إنه «رغم الإجراءات

ملاحقة قضائية في باريس لمرتكبي «الكيمائي»

على صعيد آخر، قدمت ثلاث منظمات غير حكومية، أمام المحكمة الجنائية في باريس دعوى ضد النظام السوري بتهمة ارتكابه «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية» لاستخدامه السلاح الكيمائي وتحديدًا غاز السارين صيف عام 2013 في هجمات ضد مدينة دوما والغوطة الشرقية لدمشق.

وكانت لندن وواشنطن قد رحبتا بنتائج تقرير أممي تضمنت رصد انتهاكات بحق محتجزين وبقول إن «الحكومة السورية قامت باعتقال واحتجاز الأفراد بشكل تعسفي، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سياق الاحتجاز». (تفاصيل ص 7)

بريطانيا تسعى إلى تطوير لقاح لـ«جميع السلالات»

استبعاد اختفاء «كورونا» العام الحالي

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»
استبعدت منظمة الصحة العالمية، أمس اختفاء جائحة «كورونا» خلال العام الحالي. وقال رئيس برنامج الطوارئ بالمنظمة، مايكل رايبان: «اعتقد أنه من المبكر للغاية وغير الواقعي التفكير في أننا سوف نقضي على الفيروس بحلول نهاية العام». وأضاف رايبان: «ما نستطيع فعله هو أن نقلل من الحالات التي تحتاج للمستشفيات وأيضاً الوفيات التي تسبب المتربة

بهذه الجائحة». موضحاً أن تركيز المنظمة ينصب حالياً على إبقاء حالات العدوى منخفضة قدر الإمكان وتطعيم أكبر عدد ممكن من الناس. وقال رئيس برنامج الطوارئ بالمنظمة إلى أن الوضع المتعلق بتوصيل جرعات اللقاح تحسن مقارنة بالأسابيع العشرة الماضية، على الرغم من وجود «تحديات كبيرة» في توزيعها، مؤكداً أن الفيروس «ما زالت لديه اليد العليا». وأوضح أنه «عندما تبدأ حملات التلقيح في التناثر، ليس فقط على

الوفيات وحالات دخول المستشفيات، بل على حالات العدوى النشطة وخطورة انتقال الفيروس، نستطيع القول إننا نسير نحو السيطرة على الجائحة». وأشارت المنظمة إلى أنه من المتوقع تسليم نحو 237 مليون جرعة من لقاح «أسترازينكا - أكسفورد» إلى 142 دولة بحلول نهاية مايو (أيار) من خلال البية «كوفاكس» التي تهدف لضمان التوزيع العادل للقاحات حول العالم، وتسعى إلى تطعيم 20 مليون شخص

بنهاية 2021. إلى ذلك، أعلن وزير الصحة البريطاني مات هاموك، أمس، أن العمل مستمر لتطوير لقاح يستطيع مواجهة كل سلالات «كورونا» المتحورة. وأكد أن ما يزيد على 20 مليوناً تلقوا اللقاح في أنحاء المملكة المتحدة، ما يجعلها تتفوق أوروبا في حملة التطعيم ضد «كوفيد-19». ويعزز آمال البريطانيين في رفع قيود الإغلاق الحالية بدءاً من الشهر الحالي حتى نهاية يونيو (حزيران). (تفاصيل ص 4 و 5)

طهران تحذر من إدانتها في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة

أميركا وإسرائيل تتفقان على «تفادي المفاجأة» بشأن إيران

تل أبيب: نظير مجلي
لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي أمس أن حكومة بلاده توصلت مع الإدارة الأميركية إلى تفاهات تقضي بالا تفاجئ أي منهما الأخرى فيما يتعلق بالمفاوضات للعودة إلى «الاتفاق النووي» مع إيران. ووصف أشكنازي، خلال لقاء سفراء إسرائيل في آسيا، العلاقات مع إدارة الرئيس جو بايدن، بـ«الجيدة»، لافتاً إلى أنه يجري اتصالات مع نظيره

الأميركي أنتوني بلينكن، حول الملف الإيراني. وأضاف: «إذا اعتقد أحد الأميركيين سبهولون بسرعة إلى اتفاق مع إيران، فإن هذا لم يحدث حتى الآن، وأمل ألا يحدث إلى ذلك، جددت طهران أمس، تحذيرها في التحلي عن اتفاق مؤقت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، للتحقق من الأنشطة الحساسة، إذا تبنى مجلس محافظي الوكالة، في اجتماع الجمعة، قراراً حركته الدول الأوروبية الثلاث في الاتفاق النووي، للتأكيد بوقفها البروتوكول الإضافي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي إن أي خطوات تعاكس توقعاتها ستؤدي إلى «إغلاق سريع لنوافذ الفرص» لإحياء الاتفاق النووي. وكشفت صحيفة «وطن امروز» المحافظة أمس أن إيران أوقفت «مؤقتاً» إنتاج معدن اليورانيوم الذي أثار انتقادات غربية الشهر الماضي بامر من روحاني. وأبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي، أمس، بأن إلغاء العقوبات

سبعة من المسؤولين المقربين من الكرملين، شديدة في الوقت ذاته إجراءات التعامل مع 14 مؤسسة وشركة في روسيا. وبهذه الإجراءات، حذت الولايات المتحدة حذو دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا التي فرضت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عقوبات ضد أفراد ومؤسسات وشركات في روسيا لصلوهم في استخدام غاز الأعصاب «نوفيتشوك» ضد نافالني (44 عاماً) وسجنه مع المئات من المؤيدين له، وكذلك ضد معارضين آخرين مثل عميل المخابرات الروسي المنشق سيرغي سكريبال وابنته يوليا. وقال وزير الخارجية

الملحن اللبناني قال لـالتشرق الأوسط إنه يجب غناء أشعاره مروان خوري: أزمات العرب تحدّ الإبداع

القاهرة: محمود الرفاعي
قال الفنان اللبناني مروان خوري، إن الأزمات السياسية والاجتماعية في العالم العربي تحد من الإبداع بمجال الفن والغناء، وأكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه لا يبحث عن التعاون مع كبار النجوم ليشدوا بكلماته وألحانه بقدر بحثه عن أصوات قادرة على إيصال فكرته بشكل جيد. وأوضح خوري أن «الموسيقى والأغنية العربية ستظلان تعانين من الأزمات بسبب اضطراب الأوضاع في المنطقة»، قائلاً: «لينا الاعتراف بوجود أزمة عامة للموسيقى والأغنية العربية بسبب الأوضاع الجارية، فالموسيقى أو الشاعر الغنائي لن يبدع أو يقدم كل ما في وسعه وهو يعيش معاناة ومشكلات وأزمات مستمرة».

وتحدث خوري عن أغنيته الرومانسية الجديدة «مهلاً على قلبي» قائلاً: «هي من أقرب الأغنيات التي سجلتها خلال الفترة الماضية إلى قلبي، وأحببت أن تكون باكورة أغنياتي لعام 2021؛ لأنها مناسبة لهذه الفترة، وبها رسالة خاصة لكل المحبين والعشاق، والحمد لله استطاعت الأغنية تحقيق نجاح لافت حسب استطلاعات صدقاني وجمهوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة». ويعتقد خوري أن الكتابة والتلحين لنفسه «امر عوي»، قائلاً: «في الأساس أنا موسيقي وأحب غناء شعاري التي ابداع فيها؛ لأنها ولدت بداخلي، وارى أنني أفضل من يؤديها، ولكن حينما اجد فكرة موسيقية جديدة، وارى أنها تليق على زميل آخر، لا تردد في إرسالها له».

وقال الفنان اللبناني مروان خوري، إن الأزمات السياسية والاجتماعية في العالم العربي تحد من الإبداع بمجال الفن والغناء، وأكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه لا يبحث عن التعاون مع كبار النجوم ليشدوا بكلماته وألحانه بقدر بحثه عن أصوات قادرة على إيصال فكرته بشكل جيد. وأوضح خوري أن «الموسيقى والأغنية العربية ستظلان تعانين من الأزمات بسبب اضطراب الأوضاع في المنطقة»، قائلاً: «لينا الاعتراف بوجود أزمة عامة للموسيقى والأغنية العربية بسبب الأوضاع الجارية، فالموسيقى أو الشاعر الغنائي لن يبدع أو يقدم كل ما في وسعه وهو يعيش معاناة ومشكلات وأزمات مستمرة».

الكويت: صباح الغالد يشكل حكومته الثالثة ويعد بـ«رحلة» الأزمات

مجادلات بين رئيس الأركان السعودي ووزير الدفاع العراقي

نتنياهو يستقبل السفير الإماراتي

ليبيا: الحكومة الرقبة تخلو من «الإخوان» ووزراء «الوفاق»

مقتل 3 موظفات بمحطة تلفزيون بالبراص في أفغانستان

إف بي آي: يضع اليمين المتطرف بمكانة «داعش»

القاهرة: محمود الرفاعي
قال الفنان اللبناني مروان خوري، إن الأزمات السياسية والاجتماعية في العالم العربي تحد من الإبداع بمجال الفن والغناء، وأكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه لا يبحث عن التعاون مع كبار النجوم ليشدوا بكلماته وألحانه بقدر بحثه عن أصوات قادرة على إيصال فكرته بشكل جيد. وأوضح خوري أن «الموسيقى والأغنية العربية ستظلان تعانين من الأزمات بسبب اضطراب الأوضاع في المنطقة»، قائلاً: «لينا الاعتراف بوجود أزمة عامة للموسيقى والأغنية العربية بسبب الأوضاع الجارية، فالموسيقى أو الشاعر الغنائي لن يبدع أو يقدم كل ما في وسعه وهو يعيش معاناة ومشكلات وأزمات مستمرة».

وقال وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، «نحن نشرك الاتحاد الأوروبي مخاوفه بشأن تعميق استبعاد روسيا»، مكرراً مطالبة الحكومة الروسية «بالإطلاق الفوري وغير المشروط لنافالني». وأكد مسؤول كبير آخر أن العقوبات التي فرضت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عقوبات ضد أفراد ومؤسسات وشركات في روسيا لصلوهم في استخدام غاز الأعصاب «نوفيتشوك» ضد نافالني (44 عاماً) وسجنه مع المئات من المؤيدين له، وكذلك ضد معارضين آخرين مثل عميل المخابرات الروسي المنشق سيرغي سكريبال وابنته يوليا. وقال وزير الخارجية

الكويت: صباح الغالد يشكل حكومته الثالثة ويعد بـ«رحلة» الأزمات

ليبيا: الحكومة الرقبة تخلو من «الإخوان» ووزراء «الوفاق»

مقتل 3 موظفات بمحطة تلفزيون بالبراص في أفغانستان

إف بي آي: يضع اليمين المتطرف بمكانة «داعش»

أميركا تحذو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

طهران تحذر من إدانتها في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

ميرانكا تاحو حذو الأوروبيين وتستعد لدفعة ثانية «قريباً» أول عقوبات على روسيا في «عهد بايدن»

عقوبات أميركية على قياديين حوثيين

السفن، بغض النظر عن طابعها المدني أو العسكري، وفقاً لمنظمات حقوقية دولية، كما أن استخدام الألغام البحرية في الحرب الأهلية اليمنية، يشكل خطراً على السفن التجارية وصيد الأسماك والمساعدات الإنسانية».

وفيما يخص المعلومات عن أحمد علي الحمزي، قالت الوزارة إنه «عمل كقائد للقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي للحوثيين»، بالإضافة إلى عمله في برنامج الطائرات من دون طيار التي تم الحصول عليها من إيران لاستخدامها في اليمن. ونفذت القوات ضربات موجبة بطائرات من دون طيار، وقد تلقى تدريبات في إيران». وأدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الهجمات التي شنتها ميليشيات الحوثي على مدينة جازان السعودية وأدت إلى وقوع خمسة جرحى مدنيين، متهمًا إيران بالتورط في تاجيح الصراع باليمن، وتهديد البنى التحتية والأهداف المدنية في اليمن والسعودية.

وقال بليكن في بيان، أمس، إن «الولايات المتحدة ستضمن أن السعودية وشركاءها الإقليميين لديهم الأدوات التي يحتاجون إليها للدفاع عن أنفسهم، بما في ذلك ضد التهديدات الصادرة من اليمن والتي يتم تنفيذها بأسلحة وبدعم من إيران، وفي الوقت نفسه، تعمل الولايات المتحدة بجد على المستويات العليا جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة وغيرها، من أجل إنهاء هذا الصراع».

ودعا الأطراف كافة إلى «العمل بحسن نية من أجل حل سياسي دائم»، معتبراً أنه «السييل الوحيد لإنهاء الصراع، ومعالجة الأزمة الإنسانية الراهبة التي يواجهها الشعب اليمني». ورأى أن «تورط إيران في اليمن يوجب لهيب الصراع، ويهدد بمزيد من التصعيد وسوء التقدير وعدم الاستقرار الإقليمي»، لافتاً إلى استخدام الحوثيين «الأسلحة والاستخبارات والتدريب والدعم الإيراني لشن هجمات تهدف الأهداف المدنية والبنية التحتية في اليمن والسعودية».

ورأى أن جماعة الحوثيين «تلعب دوراً مهماً في مفاقمة المحنة الإنسانية الاليمية للشعب اليمني، إذ تسببت الحرب بعدم استقرار البلاد، وشردت أربعة ملايين يمني منذ بداية الصراع، وأضافت: «قدم الحرس الثوري الإيراني مملاً بـ(فيلق القدس) التوجيه العسكري والتدريب للحوثيين، وقد سمح هذا الدعم للحوثيين بتهديد جيران اليمن وشن هجمات شنيعة تضر بالبنية التحتية المدنية في اليمن والسعودية، ولم يؤد الدعم الإيراني للحوثيين إلا إلى إطالة أمد الحرب الأهلية في اليمن، وساهم في انتشار معاناة ملايين اليمنيين في أزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة مراراً والأسوأ في العالم».

وأفادت وزارة الخزانة بأن منصور السعدي يشغل منصب «رئيس أركان القوات البحرية»، و«لحقى تدريبات مكثفة في إيران»، وهو «العقل المدبر لهجمات مميته ضد الشحن الدولي في البحر الأحمر، وساعد أيضاً في تهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن، إذ قامت القوات البحرية اليمنية مراراً بنشر الألغام البحرية التي تضر

وخلال المؤتمر كان معين عبد الملك دعا إلى دعم الحكومة والاقتصاد والشراكة معها لتعزيز عمل مؤسسات الدولة، مذكراً بإطلاق مع إهدار هذه المساعدات المؤسسات الرسمية، لكون ذلك يهدد بقوضها وانهيائها. وقال إن «هذا خطأ فادح يقود إلى الفوضى وأضرار طويلة الأمد». كما دعا بشكل واضح إلى «ضرورة وضع وزارة المصروفات المقدمة من المانحين للعمل الإغاثي في اليمن عبر البنك المركزي». وشدد رئيس الحكومة اليمنية على استمرار دعم بلاده

إلى جانب المملكة العربية السعودية وتضامنها الكامل معها في كل ما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أمنها وأمن شعبها والمقيمين على أراضيها وحماية مصالحها».

وأكد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في تصريح له، أمس، أن بلاده ملتزمة بجهود الأمم المتحدة لإنهاء الصراع في اليمن، وبناء سلام دائم يوفر الأمن للمملكة العربية السعودية.

وأدانت اليابان بشدة الهجمات الحوثية على المملكة بما فيها مدينة الرياض، ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية يوشيدا تومويوكي في بيان، إلى ضرورة وقف الهجمات عبر الحدود على السعودية فوراً، ووقف إطلاق النار الفوري وبدء حوار لإيجاد حل سياسي للوضع في اليمن، مؤكداً أن حكومة اليابان مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية لليمن وملتزمة ببذل جهود مستمرة، بالتعاون مع الدول المعنية لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية الباكستانية الحادث الإرهابي بأشد العبارات، وأوضحته الوزارة في بيان، أمس، أن «هذه الهجمات لا تعد انتهاكاً لسيادة وسلامة المملكة العربية السعودية فحسب، بل إنها تهدد أيضاً حياة الأبرياء». ودعت الناطق باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير ضيف الله الفايز، أمس، إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لهذا الفعل الإرهابي الجبان واستهداف المدنيين الأبرياء الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وشدد على أن «أمن البلدين واحد لا يتجزأ ومصالحها مترابطة»، مشيراً إلى «وقوف الأردن



من آثار القذوف الذي أطلقتها ميليشيا الحوثي على جازان (واس)

بالجريمة الجديدة لميليشيا الحوثي الإرهابية. وأكد «وقوف وتضامن منظمة التعاون الإسلامي مع السعودية في تصديدها للجرائم الإرهابية التي ترتكبها تلك الميليشيا الإرهابية»، مؤكداً «كل التدابير والإجراءات التي تتخذها المملكة في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها».

وأكد وزير الخارجية البريطاني في بيان، أمس، أن «الولايات المتحدة ستضمن أن السعودية وشركاءها الإقليميين لديهم الأدوات التي يحتاجون إليها للدفاع عن أنفسهم، بما في ذلك ضد التهديدات الصادرة من اليمن والتي يتم تنفيذها بأسلحة وبدعم من إيران، وفي الوقت نفسه، تعمل الولايات المتحدة بجد على المستويات العليا جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة وغيرها، من أجل إنهاء هذا الصراع».

جرائم الحوثيين تتصاعد رغم الإدانات والجهود الدولية

أتى لوصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، لكن في الجهة المقابلة لم يغير إزالة هذا التصنيف من سلوك الميليشيا الإرهابية باستهداف المدنيين في السعودية، وارتكابها لجرائم بالصواريخ والطائرات المسيرة على مدنيين ومنشآت مدنية.

لم تخفف الإدانات المتكررة والتحذيرات حول العالم، من سلوك الميليشيا الحوثية في استهداف الأعداء المدنية في السعودية وارتكابها لجرائم حرب». إذ تواصل الجماعة المدعومة من إيران تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية بشكل متكرر، بهجمات «بالسياسة» أو عبر الطائرات المسيرة المفخخة. وتؤكد دول عدة أن الميليشيا الحوثية غير جادة في التوصل للسلام، إذ قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، بعد إدانته الهجمات التي نفذتها الميليشيات ضد مدن ومدنيين سعوديين، إن ذلك يعرض حياة الأبرياء للخطر، مشدداً على أن الهجمات «تظهر أن المسؤولين (الحوثيين) ليسوا جادين في السلام، أو حتى عن حماية الشعب اليمني».

المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية

وأكد غلاب لـ«الشرق الأوسط» أن لديهم تجربة سابقة مع الميليشيا الحوثية بهذا الخصوص»، مضيفاً أنه «في الفترة الأخيرة ومع وصول الإدارة الأمريكية الجديدة، ومع الجهود لوقف الحرب في اليمن والوصول لحل سياسي، وجدنا أن ميليشيا الحوثي صعدت هجومها في مارب وتزايد استهداف السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة». وأكد أن «الميليشيا لا تسير باتجاه الحل السياسي، وليس من مصلحتها الوصول إلى السلام». وحول ارتفاع الهجمات رغم إلغاء تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية، يقول وكيل وزارة الإعلام أن هناك قناعة لدى إيران وميليشيا الحوثي بأن إدارة بايدن لن تستخدم أي نوع من أنواع القوة ضدهم، مضيفاً أن إيران لا تزال بحاجة لليمن كمجال للفوضى والاضطرابات وتصدير الإرهاب، موضحاً أن «هذا ما يقود الميليشيا إلى التصعيد والتعامل مع المطالب لإنهاء الحرب بنوع من التحدي». منذ منتصف الشهر الماضي، ألغت الولايات المتحدة تصنيفها منظمته السابقة لميليشيا الحوثي بصفقات منظمة إرهابية أجنبية، منذرة بأن هذه الخطوة

ان استمرار ومواصلة هذه الهجمات في الأونة الأخيرة «يعد تصعيداً خطيراً، وديلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات الإرهابية إلى تفويض الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وجددت الإمارات «تضامنها الكامل مع السعودية إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطل أمنا واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها». كما أعلنت حكومة البحرين عن إدانتها بشدة الاعتداء، وددت وزارة خارجية البحرين، موقف بلادها «الداعم لجميع الجهود والمساعي التي تبذلها السعودية للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها»، مؤكدة «وقوفها التام في صف واحد مع

تورطها بـ«جرائم حرب»، إذ دعت دول ومنظمات عدة من شتى أنحاء العالم لاتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال الإرهابية المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن واستقرار السعودية، ليس ذلك وحسب، بل حتى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران على وقف هجومهم في مدينة مارب النفطية وعبر الحدود، قائلاً إنه يتعين عليهم «وقف هجومهم على مارب... والانضمام إلى السعوديين والحكومة في اليمن في اتخاذ خطوات بناءة نحو السلام».

وحول ارتفاع وتيرة الهجمات الحوثية، يقول وكيل وزارة الإعلام اليمنية الدكتور نجيب غلاب، إنه رغم الجهود التي بذلت في الملف اليمني من المجتمع الدولي والأمم المتحدة والتنازلات التي قُدمت لميليشيا من الحكومة الشرعية، ومحاولة تأهيلها لتكون جزءاً من العملية السياسية، فإن الحوثي وعبر الفترات السابقة عندما يصل لحالة من الضعف والخوف بحول طائلة المفاوضات لأداة حربية، ويوظفها لإعادة ترتيب أوراقه.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن اعتراض وتدمير طائرة مسيرة حوثية مفخخة حاولت استهداف جنود على إحدى جرح 5 مدنيين في جازان، أول من أمس، موجة تنفيذ عربية ودولية واسعة وتضامن مع الرياض في وجه الإرهاب الحوثي.

وأوضح العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف أن المسيرة التي دمرها التحالف «أطلقها الميليشيا المشتركة الإرهابية المدعومة من إيران بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المنطقة الجنوبية للسعودية». وأضاف أن «محااولات الميليشيا الحوثية الإرهابية الاعتداء على المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة ومنهجية تمثل جرائم حرب»، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وكانت دول عدة نددت بإطلاق ميليشيا الحوثي مقذوفاً عسكرياً سقط في إحدى قرى جازان في السعودية الليلة قبل الماضية، وأسفر عن جرح 5 مدنيين وتسببت شظاياها المتطارية بأضرار مادية.

وعبرت الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استهداف المدنيين والأعيان المدنية بالمنطقة الجنوبية في السعودية من خلال طائرة مسيرة ومفخخة. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان،

الرياض، صالح الزيد

لم يغير ارتفاع وتيرة الإدانات الدولية، شرقاً وغرباً، إضافة إلى إلغاء الإدارة الأمريكية الجديدة تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، من مواصلة الجماعة استهدافها بالقوانين والإعراف الدولية وتحميلها للمجتمع الدولي، وارتكاب جرائم استهداف المدنيين في اليمن والسعودية. الأيام الأخيرة شهدت ارتفاعاً في وتيرة استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في المملكة من الميليشيا الإرهابية. ورغم يقظة قوات التحالف بقيادة السعودية وتصديدها للصواريخ والطائرات المسيرة الحوثية، فإن شظايا بعضها أصابت مدنيين ومنازلهم، في الرياض وقرى حدودية في منطقة جازان، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتضرر الأعيان المدنية.

خلال الأسبوعين الماضيين، كانت ميليشيا الحوثي تهاجم السعودية بشكل يومي، عبر طائرات مسيرة أو صواريخ، مستهدفة بالقوانين والمواثيق الدولية. وبين كل استهداف وآخر، تؤكد الميليشيا

عدن: علي ربيع

في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تصعيدتها غير المسبوق باتجاه مدينة مارب المتخلفة بكافر من مليوني نازح، حذرت الحكومة اليمنية من انهيار العملة المحلية داعية المجتمع الدولي إلى توجيه مساعداته الإنسانية عبر القوات الرسمية إسناداً للمؤسسات الحكومية.

تصرحات الحكومة اليمنية جاءت على لسان رئيسها معين عبد الملك، أمس، خلال اتصال

أجره مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ناقش فيه مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية ونتائج مؤتمر المانحين لليمن وأهمية مواصلة الجهود المشتركة لتغطية الفجوة التمويلية لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن. ونقلت المصادر الرسمية أن النقاش مع غوتيريش «تطرق إلى الدولة الاقتصادية والإنسانية، والتصعيد العسكري المستمر لميليشيا الحوثي الانقلابية، واستهدافها المتكرر للمنازل والمدنيين في مارب وهجماتنا ضد الأعيان المدنية في السعودية،

تكاثف الجهود لتداركها سريعاً». كما أشار، بحسب ما ذكرته وكالة «سبا»، إلى الأولويات الملحة في الجانب الإغاثي والصحي والاقتصادي والتنموي، والممارات التي اعتمدها الحكومة لتسهيل عمل المنظمات وتصدير وصول المساعدات للمحتاجين وتحقيق الأثر والاستفادة منها، مع التركيز على الانتقال إلى المسار التنموي وعدم الركود طويلاً إلى المسار الإغاثي.

وأكد عبد الملك أن الوضع في بلاده «سيكون سيباً مع استمرار تصاعد العمليات العسكرية

المطلوبة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للتعامل مع ذلك». وشرح عبد الملك للأمين العام للأمم المتحدة «طبيعة مشروع برنامج حكومته والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بدعم الأمم الدولي المطلوب لمساندتها في إنجاح عام التعافي، بما يعكس إيجاباً على تخفيف معاناة المواطنين جراء الأوضاع الإنسانية القائمة». ودعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى دعم الاقتصاد واستقرار العملة الوطنية، مذكراً من خطورة استمرار انهيارها الذي «يهدد حدوث مجاعة ينبغي

اليمن يحذر من انهيار عملاته

للميليشيات الحوثية على مارب واستهدافها المتكرر للمنازل والمدنيين». ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى غوتيريش أنه «عبر عن قلقه لوضع مارب والتداعيات الإنسانية على النزاحين والمواطنين هناك، والضحايا الذين يسقطون نتيجة التصعيد على المحافظة». وكرر مطالبته بوقف إطلاق النار بشكل كامل وانخراط الجميع في نقاش

المخاوف التي أعلنتها الحكومة اليمنية للأمم المتحدة جاءت غداة انعقاد مؤتمر المانحين

لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومبارك سالم مبارك الحريص وزير دولة لشؤون مجلس الأمة، وناصر علي صباح السالم الصباح وزيراً للدخانية، وخليفة مساعد حمادة وزيراً للمالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، وعبد الرحمن بداح المطيري وزيراً للإعلام والثقافة ووزير دولة لشؤون الشباب، وعلي فهم الضيف وزيراً للتربية، وشابع عبد الرحمن أحمد الشابع وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني، وعبد الله عيسى السلمان وزيراً للتجارة والصناعة، ومشعان محمد شعنان

نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للعدل وتعزيز النزاهة. وضمّت التشكيلة الجديدة 4 وزراء جدد، هم عبد الله الرومي، ومشعان العتيبي وزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزيراً للشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية، وشابع الشابع وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني، وعبد الله السلمان وزيراً للتجارة والصناعة. كما شهدت التشكيلة الجديدة فصل حقائب ظلت لسنوات متراخبة، مثل حقيبتي التربية والتعليم العالي، وكان لافتاً إسناد حقيبة التعليم العالي لوزير النفط

استقالة حكومته الثانية في أعقاب أزمة مع مجلس الأمة في 13 يناير 2021. وخرج من التشكيلة الجديدة نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، بعد قبول اعتذاره، إلى جانب وزير التجارة والصناعة وزير دولة لشؤون الاقتصادية فيصل المدالج، ووزير العدل نواف الباسين، ووزير الخدمات وزير الدولة لشؤون الإسكان عبد الله معرفي. وضمّت الحكومة نائبين لرئيس الوزراء، هما الشيخ حمد جابر العلي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع، وعبد الله الرومي

لنشاط المنظمات الإغاثية، لكنه قال إن «الحاجة ملحة لاستثمار المساعدات الإنسانية بصورة أكثر كفاءة»، داعياً إلى «عدم التمساح مع إهدار هذه المساعدات المؤسسات الرسمية، لكون ذلك يهدد بقوضها وانهيائها. وقال إن «هذا خطأ فادح يقود إلى الفوضى وأضرار طويلة الأمد». كما دعا بشكل واضح إلى «ضرورة وضع وزارة المصروفات المقدمة من المانحين للعمل الإغاثي في اليمن عبر البنك المركزي». وشدد رئيس الحكومة اليمنية على استمرار دعم بلاده

على مواجهة الفساد الإداري والمالي وأدواته، سواء في الجهاز الحكومي أو خارجه، ودعم الأجهزة الرقابية للقيام بعملها على أكمل وجه باستقلالية تامة. وبيّن أن وزارة الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستعنى بتطوير البنية التحتية الإلكترونية وتعزيز الأمن السيبراني والارتقاء بالخدمات الحكومية الإلكترونية والذكية وتنمية قطاع الاتصالات.

وأشار إلى أن «التعليم هو أساس بناء الدولة وتطورها... وبناء على ذلك، وعلى اللقاءات السابقة مع الفعاليات السياسية

العتيبي وزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزيراً للشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية. وستؤدي الحكومة الجديدة اليمن الدستورية أمام الأمير اليوم. وكان رئيس الوزراء رفع أمس لمدير البلاد الشيخ نواف الأحمد أسماء الوزراء في التشكيل الحكومي الجديد. وقال الخالد، في بيان، أمس، إنه تم استحداث حقيبتين جديدتين في الحكومة، هما وزارة الدولة لشؤون النزاهة، ووزارة الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب تضاف الجهود وتوجيهها للتركيز

استقالة حكومته الثانية في أعقاب أزمة مع مجلس الأمة في 13 يناير 2021. وخرج من التشكيلة الجديدة نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، بعد قبول اعتذاره، إلى جانب وزير التجارة والصناعة وزير دولة لشؤون الاقتصادية فيصل المدالج، ووزير العدل نواف الباسين، ووزير الخدمات وزير الدولة لشؤون الإسكان عبد الله معرفي. وضمّت الحكومة نائبين لرئيس الوزراء، هما الشيخ حمد جابر العلي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع، وعبد الله الرومي

استحداث حقيبتين جديدتين لتعزيز النزاهة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

الكويت؛ صباح الخالد يشكّل حكومته الثالثة ويعد بـ«حلحلة» الأزمات

على مواجهة الفساد الإداري والمالي وأدواته، سواء في الجهاز الحكومي أو خارجه، ودعم الأجهزة الرقابية للقيام بعملها على أكمل وجه باستقلالية تامة. وبيّن أن وزارة الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستعنى بتطوير البنية التحتية الإلكترونية وتعزيز الأمن السيبراني والارتقاء بالخدمات الحكومية الإلكترونية والذكية وتنمية قطاع الاتصالات.

وأشار إلى أن «التعليم هو أساس بناء الدولة وتطورها... وبناء على ذلك، وعلى اللقاءات السابقة مع الفعاليات السياسية

لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومبارك سالم مبارك الحريص وزير دولة لشؤون مجلس الأمة، وناصر علي صباح السالم الصباح وزيراً للدخانية، وخليفة مساعد حمادة وزيراً للمالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، وعبد الرحمن بداح المطيري وزيراً للإعلام والثقافة ووزير دولة لشؤون الشباب، وعلي فهم الضيف وزيراً للتربية، وشابع عبد الرحمن أحمد الشابع وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني، وعبد الله عيسى السلمان وزيراً للتجارة والصناعة، ومشعان محمد شعنان

نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للعدل وتعزيز النزاهة. وضمّت التشكيلة الجديدة 4 وزراء جدد، هم عبد الله الرومي، ومشعان العتيبي وزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزيراً للشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية، وشابع الشابع وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني، وعبد الله السلمان وزيراً للتجارة والصناعة. كما شهدت التشكيلة الجديدة فصل حقائب ظلت لسنوات متراخبة، مثل حقيبتي التربية والتعليم العالي، وكان لافتاً إسناد حقيبة التعليم العالي لوزير النفط

استقالة حكومته الثانية في أعقاب أزمة مع مجلس الأمة في 13 يناير 2021. وخرج من التشكيلة الجديدة نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، بعد قبول اعتذاره، إلى جانب وزير التجارة والصناعة وزير دولة لشؤون الاقتصادية فيصل المدالج، ووزير العدل نواف الباسين، ووزير الخدمات وزير الدولة لشؤون الإسكان عبد الله معرفي. وضمّت الحكومة نائبين لرئيس الوزراء، هما الشيخ حمد جابر العلي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع، وعبد الله الرومي

استقالة حكومته الثانية في أعقاب أزمة مع مجلس الأمة في 13 يناير 2021. وخرج من التشكيلة الجديدة نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، بعد قبول اعتذاره، إلى جانب وزير التجارة والصناعة وزير دولة لشؤون الاقتصادية فيصل المدالج، ووزير العدل نواف الباسين، ووزير الخدمات وزير الدولة لشؤون الإسكان عبد الله معرفي. وضمّت الحكومة نائبين لرئيس الوزراء، هما الشيخ حمد جابر العلي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع، وعبد الله الرومي

تناولت قضايا مشتركة وأمن الحدود

مجادلات عسكرية سعودية - عراقية في بغداد



وزير الدفاع العراقي مستقبلاً رئيس الأركان السعودي في بغداد أمس (واس)

المسألة والسيطرة عليها». من جهته، يقول رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور معتز محي الدين لـ «الشرق الأوسط» إن «هذه الزيارة مهمة جداً لأنها مؤشر إلى بدء تنسيق متكامل بين البلدين الشقيقتين»، مبيّناً أن «المجال الأهم الذي يشغل كلا البلدين هو حماية الحدود المشتركة فضلاً عن ملفات مهمة جداً حصلت خلال الفترة الماضية وتحتاج إلى التعامل معها بحسب من خلال تعاون أمني وعسكري بين الجانبين (حرس الحدود السعودي وقوات حماية الحدود العراقية وأقواها التابعة للداخلية)»، مشيراً إلى «حدوث ممارسات قامت بها بعض الفصائل المسلحة قرب الحدود المحتلة».

تمثلت بتشكيل المجلس التنسيقي بين البلدين، فضلاً عن تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين كان آخرها زيارة وزير الداخلية والخارجية العراقيين إلى الرياض الأسبوع الماضي. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني سمرم البياتي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بشأن زيارة رئيس الأركان السعودي إن «هذه الزيارة تعد جزءاً من مكمالات الدورة الرابعة للمجلس التنسيقي السياسي العراقي - السعودي وسيكون طبقاً للتقديرات أول تعاون على مستوى عالٍ على مستويات الأمن والدفاع والقضايا المشتركة بهذا الشأن، خصوصاً أن هناك حدوداً مشتركة بين البلدين تمتد إلى مئات الكيلومترات»، وأضاف

بغداد، «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس الأركان السعودي الفريق الأول الركن قباض بن حامد الرويلي مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتعلق بالقضايا المشتركة بين البلدين وأمن الحدود. وكان الرويلي وصل إلى بغداد أمس الثلاثاء على رأس وفد عسكري في زيارة هي الأولى من نوعها على هذا المستوى في الميدان العسكري والأمني. والتقى رئيس الأركان السعودي وزير الدفاع العراقي جمعة عناد وأجرى محادثات مع نظيره العراقي الفريق أول الركن عبد الأمير بارالله. وكانت العلاقات العراقية - السعودية شهدت فترات كبيرة في غضون السنتين الماضيتين

ترحيب واسع بإقراره... والتحالف الدولي يعده «خطوة للشفاء»

البرلمان العراقي يشرع قانون الإيزيديات الناجيات من «داعش»

سكنية، وأولية في التوظيف، إلى جانب استثناء الرعايات بالدراسة من شروط العمر والآخر. وعد القانون أن ما تعرضت له الإيزيديات جريمة ضد الإنسانية، وطلب من وزارة الخارجية التعريف بها أمام المحافل الدولية، و«تاريخ الثالث من أغسطس (آب) (اليوم الذي احتل فيه تنظيم داعش قضاء سنجار) من كل عام يوماً وطنياً للتعريف بما وقع على الإيزيديين من جرائم. وعلى الرغم من المزايا الكثيرة التي يقرها القانون لصالح الناجيات، فإنه لم يحل مشكلة الأطفال الذين ولدوا لأب «داعشي» من امرأة إيزيدية التي تمثل أحد أكبر التحديات، والتي تركت أثراً اجتماعياً كارثية على الناجيات

وعوائلهن. وقالت عضو اللجنة القانونية بهار محمود، في بيان، إن «إقرار قانون الناجيات الإيزيديات مهم جداً لهذه الشريحة التي عانت كثيراً، ولكن هذا القانون يخلو من حل لمشكلة أطفالهن الذين ولدوا نتيجة الاعتداء عليهن، وبذلك يكون هناك نقص في القانون يجب حله». ومن بين الانتقادات القليلة التي وجهت للقانون، رأت أستاذة علم الاجتماع الشهيرة لاهاي عبد الحسين أنه «لا عدالة للنساء في العراق»، ذلك أن القانون «شمل التركمان والمسيحيين والشبك، ولكنه أغفل النساء المسلمات من ضحايا داعش» في المحافظات المتضررة، نيّوياً وصالح الدين والانباء.

بغداد، فاضل التمشي

تمكن البرلمان العراقي، أول من أمس، من إقرار قانون الناجيات الإيزيديات بعد نحو سنتين على طرحه في البرلمان، ونحو 7 سنوات من احتلال «داعش» لقضاء سنجار الذي توجد فيه أغلبية سكانية إيزيدية في أغسطس (آب) 2014، وارتكابه انتهاكات فادحة ضد السكان، وقتل مئات من رجالهم، وسبي نساءهم. وعلى الرغم من التأخير الذي ارتبط بالقانون، فإن التصويت عليه قوبل بترحيب محلي واسع، وعده التحالف الدولي لمحاربة «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة «خطوة للشفاء وإعادة التأهيل». ويشمل القانون

طريق مكتب تحرير المختطفين الإيزيديين حتى الآن تحرير 3545 امرأة ورجلاً وطفلاً إيزيدياً، وتؤكد لأخواننا وإخواننا الإيزيديين أننا، كواجب علينا، سنواصل بكل الطرق العمل على تحرير وكشف مصائر الإيزيديين الـ (2768) الذين ما زالوا مفقودين. وقالت وزيرة الهجرة والمهجرين، إيفان جابرو، في بيان لها أمس، إن «التصويت على قانون الناجيات الإيزيديات هو انتصار لشريحة المظلومات؛ لظالمنا انتظرنا أن تشرق شمس العدالة، وترفع المرأة الإيزيدية رأسها عالياً، واليوم أضافت إلى السلمة التشريعية» بحجم هذه المسألة التي لم يحصل لها مثيل في التاريخ».

تنفيذ القانون مركزاً بشكل شامل على دعم وإعادة دمج الناجين». ورحب رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، بالتصويت على القانون أمس، وشدّد في بيان على الإسراع في تنفيذ جميع النقاط التي يضمنها القانون، لأن أحوال جميع ناجياتنا الإيزيديات وأولادهن وعوائلهن تستدعي المساعدة العاجلة متعددة الجوانب». وأضاف: «لقد تعرضت إخواننا وإخواننا الإيزيديون إلى إبادة جماعية كبيرة للغاية، وإلى وحشية قصوى، من خلال الخطف نساءهم وأطفالهم، والنقل الجماعي لرجالهم، فضلاً عن التدمير الكبير لمنطقة سنجار وأطرافها، وتشريد غالبية السكان الإيزيديين». وتابع: «استطعننا عن

وإبستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

وباستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

وباستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

وباستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

وباستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

وباستثناء ذلك، قوبل القانون بترحيب واسع، حيث عده رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدة «انتصاراً للضحايا من بناتنا اللواتي تعرضن لأبشع الانتهاكات وجرائم الإبادة العرقية»، وأضاف «الجهد لمعرفة مصير باقي المفقودين والمختطفين، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، يجب أن يتواصل». وفي تغريدة مماثلة، عده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «خطوة مهمة لتحقيق العدالة، ويعكس قيم المساواة والواظنة»، وتعهد بأن تستخر حكومته جهودها لـ «تطبيق القانون، وتوفر حياة كريمة للناجيات كافة، وتحرير ما تبقى من الأسرى، وإعادة الحياة إلى المناطق المحررة،

بليكن يخشى اقتراب إيران
«من نقطة الاحتراق» نووياً

واشنطن، علي بردي

في وقت قصير جداً، معتبراً أنه عند التوصل إلى الاتفاق عام 2015، كانت إيران تنجه إلى جعل هذه المجرمة أسابع، ونبه بليكن إلى أن السماح بحادث ذلك، وامتلاك إيران سلاحاً نووياً، أو أن تكون على عتبة امتلاك سلاح نووي «يمكنها من التصرف مع فلات أكبر من العقاب»، علماً بأن القيام بعمل عسكري ضدها ستكون له «عواقب مختلفة»، مستجاً أن «الضلع لإجادة توصيلنا إليها كانت تكون قادرة على إنتاج المواد التي تحتاج إليها لصنع سلاح نووي». ووقع لمدة المساء «وقت الاحتراق

إلى أكثر من عام واحد». ولاستطرد بليكن أنه بسبب الاتفاق «كانت لدينا عقوبات قوية للغاية»، عبر استخدام الية «سباب» إلى «إعادة فرض بصورة تلقائية إذا انتهكت إيران الاتفاق، مضيفاً أن «لأهم من ذلك هو نظام المراقبة الذي يمكنه الحصول على سلاح نووي، وكل ذلك جرى التخلي بعد ذلك عنه من قبل إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب».

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

صحيفة محسوبة على المتشددين تشير إلى أن روحاني أوقف إنتاج اليورانيوم
إيران تحذر من «إغلاق نوافذ الفرص» إذا أدينت في «الوكالة الدولية»

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

حذرت طهران، أمس، من «إغلاق سريع لنوافذ الفرص» في المسار الدبلوماسي لإحياء الاتفاق النووي، إذا واجهت خطوات تعاكس توقعاتها، وذلك قبل أيام قليلة من تصويت مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مشروع قرار أوروبي يندد بتخلي طهران عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في اجتماعهم المنعقد هذا الأسبوع، إلى تبني مشروع قرار يندد بتعليق طهران بعض عمليات التفتيش، وتعرب فيه عن «قلقها البالغ» من تعليق إيران بعض عمليات التفتيش، وتدعوها إلى «الاستئناف الفوري» لكل برامج التفتيش المنصوص عليها في الاتفاق النووي.

وقلصت إيران عمليات التفتيش، بدءاً من الأسبوع الماضي، بعدما وافقت إدارة حسن روحاني على تنفيذ قانون أقره البرلمان الإيراني، للضغط على الرئيس الأمريكي جو بايدن للعودة عن العقوبات، والتراجع عن سياسة الضغوط القصوى التي اتبعها سلفه دونالد ترمب لتعديل سلوك طهران.

واتخذت طهران، منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، خطوات جديدة على طريق فك ارتباطها بالاتفاق، مع انتقالها إلى مستوى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20

وعر ربيعي أن الاتفاق المؤقت «رسالة واضحة لجهة حسن نيتنا، ومنح الدبلوماسية فرصة»، ودعا في مؤتمر صحافي، أمس، الأعضاء المشاركين في الاتفاق النووي إلى «اتخاذ خطوة مقابلة لإظهار حسن نواياهم»، محذراً من أن «الخطوات التي تعاكس توقعاتنا ستكون لها نتائج عكسية على المسارات الدبلوماسية، وقد تغلق سريعاً نوافذ الفرص» مشدداً على أن إيران «تتوقع من كل الأطراف التصرف بعقلانية وحذر (...) نحن لا نزال ملتزمين بالدبلوماسية، وراي أنه «لا داعي للقلق» من وقف البروتوكول

التي تعاكس توقعاتنا، وذلك قبل أيام قليلة من تصويت مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مشروع قرار أوروبي يندد بتخلي طهران عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي.

واختارت الدول الأوروبية الثلاث في الاتفاق النووي تشديد لهجة حيال إيران، ودعت أعضاء مجلس حكام

تلندن، «الشرق الأوسط»

قال قصر الإليزيه أمس إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني بأنه يتعين على طهران تقديم مبادرات واضحة وفورية للسماح باستئناف الحوار بشأن الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن روحاني رفض إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي الحالي، لافتاً إلى أن تقليص بلاده لالتزاماتها النووية، على مراحل، يعود إلى انسحاب الأمريكيين من التزاماتها النووية عن العمل بالترافق معها.

وقال روحاني إن «إلغاء التفتيش الطوعي للبروتوكول الإضافي» من جانب إيران «يأتي في سياق قانون أقره البرلمان، لكن تعاون إيران والوكالة لا يزال مستمراً».

وسببت الرئاسة الإيرانية إلى ماكرون قوله إن «الاتفاق النووي ضرورة للمجتمع الدولي»، وإن جميع الأطراف إلى تنفيذ كامل التزاماتها، وإن «أوروبا مستعدة لنبدل نشاط أكبر في الأسابيع المقبلة لإحياء الاتفاق النووي». وياتي الاتصال بعدما رفضت إيران، الأحد، اقتراحاً

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن روحاني رفض إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي الحالي، لافتاً إلى أن تقليص بلاده لالتزاماتها النووية، على مراحل، يعود إلى انسحاب الأمريكيين من التزاماتها النووية عن العمل بالترافق معها.

وقال روحاني إن «إلغاء التفتيش الطوعي للبروتوكول الإضافي» من جانب إيران «يأتي في سياق قانون أقره البرلمان، لكن تعاون إيران والوكالة لا يزال مستمراً».

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن روحاني رفض إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي الحالي، لافتاً إلى أن تقليص بلاده لالتزاماتها النووية، على مراحل، يعود إلى انسحاب الأمريكيين من التزاماتها النووية عن العمل بالترافق معها.

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

وأشارت كلينتون إلى الجهد الذي يقوم به بليكن حالياً «لعرفة ما إذا كان بإمكاننا بطريقة ما إعادة تشغيل الاتفاق» بغية «وضع الغطاء على جهود إيران للحصول على

تسارع توزيع اللقاحات عبر 350 مركزاً... والإمارات تطعم 3,6 مليون شخص

تذبذب منحى الإصابات اليومية في السعودية



مركز لقاحات في مدينة الطائف غرب السعودية (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
تقرب السعودية من توزيع مليون جرعة من لقاحات مضادة لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وذلك عبر أكثر من 350 مركز تطعيم موزعة في عموم مدن البلاد، مع ترقب لتخفيف القيود التي كانت فرضتها قبل نحو شهر في ظل انخفاض متوالٍ لأعداد الإصابات اليومية.
وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، الدكتور محمد العبد العالي، خلال مؤتمر صحفي، أمس (الثلاثاء)، إن المنحنى الوبائي للحالات الجديدة يمر بمرحلة تذبذب، وإن المراقبة من قبل الجهات المختصة تسير بحذر. وأضاف، أن عدد الحاصلين على اللقاح تجاوز أكثر من 885 الف جرعة، وتجاوزت مراكز اللقاح في المملكة 350 مركزاً في مختلف مناطق البلاد، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي احتياطات خاصة بعد أخذ لقاح كورونا باستثناء الالتزام بالاحترازية الوقائية وتسارع القطاعات السعودية

مكة المكرمة، ومسجد بمنطقة المدينة المنورة بعد اكتمال جميع الإجراءات الاحترازية من التعقيم والصيانة.
ودعت الوزارة الجميع إلى تطبيق التعليمات الخاصة بالإجراءات الاحترازية والتعاون معها في تطبيقها لضمان السلامة والصحة مرتادي بيوت الله، مؤكدة أهمية التعاون في رصد المخالفات والإبلاغ عن أي تقصير أو تراخ بالاتصال عبر مركز خدمات المستفيدين 1933.
من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس (الثلاثاء)، تقديم اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» لثلاثة ملايين و614 ألف شخص، وبذلك تم تحقيق نسبة 46.61% من الفئة المستهدفة للتطعيم، فيما تم توفير اللقاح لـ 61.41% من فئة كبار السن.
وقالت المتحدث باسم القطاع الصحي في الإمارات الدكتورة فريدة الحوسني: «نشهد انخفاضاً تدريجياً في عدد الإصابات، ويعد ذلك مؤشراً إيجابياً، تحقق بفضل جهود الدولة في

بعد الانتهاء من التعقيم واكمال جاهزية في إطار الحرص على سلامة مرتاديه. وأشارت إلى فتح 188 مسجداً، فُتح 170 منها

وفي إطار الحملات الرقابية، أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 6 مساجد مؤقتاً في 4 مناطق بعد

368 ألفاً و926 حالة. وفيما يتعلق بالوفيات، أفادت «الصححة» بأنه تم تسجيل 5 حالات ليصل الإجمالي بذلك إلى 6505 حالات.

دول الخليج توسعت في حملات التطعيم تعدد اللقاحات يسرّع الوصول إلى «المناعة المجتمعية»

وقف تفشي الوباء. ومع استمرار تلقي اللقاح، يفخر بعض العلماء بأنه لا يمكن للتطعيم أن يكون السبب الوحيد في انخفاض الحالات حتى في البلدان التي لعق القليل منها، بل إن أكبر مساهم في الانخفاض الحاد في الإصابات هو «التغيير السلوكي» من جهة أخرى. فإن البية كوفاكس التي تقودها منظمة الصحة العالمية بمشاركة التحالف العالمي للقاحات والتحاليف من أجل ابتكارات التأهب للوبئة، تهدف إلى تقليص الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة غير القادرة على شراء اللقاحات. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن وقف فيروس كورونا سيتطلب تلقي 70 في المئة على الأقل من سكان العالم، أي معدل ملياري جرعة في السنة، الأمر الذي قد يستغرق سنوات لتحصين هذه النسبة. إلا أن هذا المخطط يسعى في تقديم حوالي ملياري جرعة لقاح في 190 دولة على مستوى العالم بحلول نهاية العام، واختار كوفاكس دولة غانا كأول دولة تتلقى اللقاحات. ويقدر عدد سكان العالم بنحو 7,8 مليار شخص. ومع ذلك، تخبر الصحة العالمية بأن ملياري جرعة ستوفر بعض الحماية لأولئك الذين هم في المرتبة الأولى، مثل العاملين الصحيين وكبار السن والضعفاء.



اللقاحات توفر أفضل فرصة لمجابهة فيروس «كورونا» (أ.ب)

وفي نهاية 2020، أعلنت وزارة الصحة السعودية عن خطتها لتغطية لقاحات فيروس كورونا نسبة 70 في المائة من سكان المملكة للمواطنين والمقيمين - بحلول نهاية 2021. وبالفعل شهدت المملكة أكبر حملة تطعيم في تاريخها. واعتمدت السعودية مؤخراً لقاح «أسترازينيكا» البريطاني بعد لقاح «فايزر» الأمريكي ليرتفع عدد اللقاحات المعتمدة إلى ثلاثة.
وبحسب ما نشر مصدر وحدة معلومات الإيكونوميست من العام الجاري حول التقديرات للانتشار الواسع للتطعيم ضد «كوفيد - 19»، فإن السعودية تعد من الدول التي سيحصل معظم سكانها على التطعيم في أواسط 2022.
أما في الولايات المتحدة فقد بدأ العاملون في مجال الرعاية الصحية في الحصول على التطعيم «فايزر» لتلبيح المجموعات الأخرى من الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر والذين يعانون من حالات طبية عالية الخطورة. وفي المملكة المتحدة، قدمت حتى الآن اللقاح لأكثر من 20 مليون شخص، أي واحد من كل ثلاثة بالغين، وعلى ذلك فإن وتيرة التطعيم الأولى من اللقاح اكتسبت بعض الزخم في البلدان التي تكافح انتشار

وفي إطار الحملات الرقابية، أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 6 مساجد مؤقتاً في 4 مناطق بعد 368 ألفاً و926 حالة. وفيما يتعلق بالوفيات، أفادت «الصححة» بأنه تم تسجيل 5 حالات ليصل الإجمالي بذلك إلى 6505 حالات.

الرياض، عهود مطرح
تتصارع بلدان العالم على إمدادات للقاحات «كوفيد - 19» ومعرفة مدى المواطنة الناتجة عنها، بينما تتسابق لمحاربة المتغيرات الجديدة الطارئة في أنظمتها الاقتصادية والسياسية وإنقاذ الأرواح. وكانت القرارات الأخيرة بعد ظهور اللقاح بمثابة بداية لمرحلة جديدة حساسة من حملات التطعيم، مصحوبة بمناقشات مثيرة للجدل حول من يجب إعطاؤه اللقاح أولاً، وأي لقاح، في ظل ما تنتجه الدول من تنوع في اللقاحات.
وبعد إجراء تجارب المرحلة الثالثة للقاح فيروس كورونا في الإمارات، وإتاحة وزارة الصحة الإماراتية لقاح «سينوفارم» مع إعطاء الأولوية للأفراد الأكثر ضعفاً، تحاول الإمارات الوصول لتطعيم 50 في المائة من سكانها في مارس (آذار)، مما يعني وصولها إلى نسبة 75 في المائة، واكمال تطعيم جميع السكان في أواخر 2021، وفق البحوث التي أجرتها وحدة المعلومات التابعة للإيكونوميست. وبحسب تقديرات المصدر ذاته، فإن الكويت والبحرين وسلطنة عمان وطر من المقرر أن تستمر فيها عمليات التطعيم حتى أواسط عام 2022.

لبنان يحتاج 30 ألف جرعة يومياً للوصول إلى مناعة القطيع خلال عام

بيروت، «الشرق الأوسط»
واصل لبنان مساعيه للحصول على مزيد من اللقاحات ضد «كورونا» لا سيما أنه يحتاج إلى إعطاء 30 ألف جرعة لقاح يومياً كي يصل إلى مناعة القطيع في غضون عام واحد. وأشار مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي»، فراس أبيض، إلى أن «اللقاحات تنقذ الأرواح، ولا يمكن أن تتحسن الحال إلا عندما يتم تلقيح لبنان بعدما وصل لقاح «فايزر» إلى مذكر في تغريدة له أنه جرى إعطاء لقاح «سينوفارم» الصيني الموافقة من قبل وزارة الصحة العامة، مما يعني الحصول على إمدادات وفيرة من اللقاحات قبل مضي وقت طويل.
وكانت «اللجنة العلمية والفنية» التي شكلها وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، لبحث تسهيل لقاحات طلبها القطاع الخاص، اجتمعت الاثنين الماضي ومنحت «سينوفارم» إذن «الاستخدام الطارئ»، ويات تسوية متأخراً وفق الشروط مرعية الإجراء. وكان السفير الصيني، وانغ كيجيان، أعلن في تغريدة له على «تويتر» أن بلاده ستقرب 50 ألف جرعة من «سينوفارم».
ولفت أبيض إلى أنه جرى تسجيل 15 في المائة من الأفراد المؤهلين لتلقي

«الصححة» الفلسطينية وزعت 10% من اللقاحات خارج القطاع الصحي

مؤكدة أن تأخر وصولها يعود لأسباب لها علاقة بالشركات المصنعة وسوق التنافس العالمية عليها وإجراءات الشحن.
وتفيد قاعدة بيانات وزارة الصحة بأن إجمالي عدد الصيابين بالفيروس منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي بلغ 213071، تعافى منهم 191261 وتوفي 2281. وأعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الثلاثاء تسجيل 2412 إصابة جديدة بفيروس كورونا و6 وفيات بين

فلسطين في إحدى المباريات، وطلبت منهم شهادات التطعيم لغرض السفر».
وقالت في بيانها أيضاً إن «وزراء الحكومة الفلسطينية ورجال الأمن العاملين في الرئاسة ومجلس الوزراء» الذين يتكونون بشكل مباشر مع الرئيس ورئيس الوزراء «حصلوا على اللقاح»، وأضافت أن من بين من تلقوا اللقاح «سفارات بعض الدول لدى دولة فلسطين لتطعيم كوادرها... نحو 100 طالب طبوا لقطاع لغاية

الجنوبية (قطاع غزة)».
وأوضحت الوزارة في بيانها «أن 9800 جرعة للمحافظات الشمالية (الضفة الغربية)، تكفي لتطعيم 4900 شخص، حيث يكفي كل متلق للقاح جرعتان منه». وأضافت في بيانها أن «ما نسبته 90 في المائة من مجمل عدد اللقاحات في المحافظات الشمالية، أعطيت للكوادر الصحية في العناية المكثفة بالمشافي الحكومية والمشافي الخاصة، والعاملين في مراكز علاج كوفيد - 19، والعاملين في أقسام

رام الله، «الشرق الأوسط»
اعترفت وزارة الصحة الفلسطينية أمس (الثلاثاء) تحت ضغط منظمات المجتمع المدني أنها وزعت 10 في المائة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا التي حصلت عليها، على جهات خارج القطاع الصحي. وقالت الوزارة في بيان لها إن «عدد لقاحات فيروس كورونا التي تسلمتها الوزارة بلغ 12 ألف جرعة حتى تاريخه، تم إرسال ألفي جرعة منها للمحافظات

الطوارئ».
وعدّ عراجي في تغريدة له أن هذه التكاليف تدفع بالمرضى إلى التردد في الدول إلى المستشفى، مما يؤدي إلى ارتفاع الوفيات.

تحديد 5 مراكز صحية في بغداد والمحافظات وكرديستان للتطعيم

العراق يبدأ حملة التلقيح ضد «كوفيد - 19»

نقص في الأدوية والأطباء وتراجع في المستشفيات، لا يبق إلا قليل من العراقيين بالنظام الصحي حيث تلقى كثير من مرضى الوياء عاجلهم في بيوتهم، فيما تواجه السلطات منذ أشهر انتقادات لطريقة إدارتها أزمة الوياء. وبين استطلاع أخير للبيتل الدولي أن 39 في المائة فقط من 10 آلاف عراقي، شاركوا فيه، يؤيدون تلقي لقاح، في حين لم يؤيد ذلك سوى 42 في المائة من العاملين بالمجال الصحي في البلاد.
وقال أبو محمد، وهو صاحب محل تجاري في الكرادة في وسط بغداد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «إن وصول اللقاح لا يقدم ولا يؤخر. نحن لا نثق بالذين لا يفكرون بمعالجة مشكلات المجتمع».
باتي ذلك فيما تواجه البلاد موجة وبائية ثانية، مع أكثر من 3 آلاف إصابة يومية خلال الأشهر القليلة الماضية، وقد فرضت 3517 حالة شفاء.



عامل صحي يتلقى لقاح «سينوفارم» الصيني في بغداد أمس (أب)

منظرت (من مجلس النواب العراقي المؤقر خلال هذا الأسبوع (أن) يقدر القانون، وخلال أيام سيصل. الإجراءات ودفعنا البالغ ودفعنا

بغداد، «الشرق الأوسط»
بدأ العراق أمس تلقيح أطباء بعدما تلقى 50 ألف جرعة من لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد لفيروس كورونا. وهو أول لقاح يصل إلى البلاد البالغ عدد سكانها 40 مليون نسمة والتي تواجه موجة وبائية ثانية مثيرة للقلق. وفي «مدينة الطب» ببغداد، التي كانت حتى الثمانينات تحظى بسبعة حسنة في العالم العربي لكنها تعاني اليوم من التدهور، تلقى أطباء أولى جرعات اللقاح بحضور الصحافة.
وأكّد وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه جرى البدء بإعطاء اللقاح، مضيفاً أن «الأولوية للعاملين في القطاع الصحي في مراكز (كورونا)». وأشار إلى أنه سيتم تحديد الفئات الأخرى التي سيتم تلقيحها أولاً من تفوق

أعمارهم 50 عاماً، موضعاً أنه جرى تحديد «5 مراكز صحية في بغداد والمحافظات وكرديستان»، يعطى فيها اللقاح.
وقال إن التلقيح في المراكز الصحية بالمناطق الشعبية والثائية يفرض أن يبدأ (اليوم) الأربعاء.
وأضاف الوزير: «طلبتنا بشكل عاجل وطارئ إرسال هذه المنحة بالتنسيق مع السفارة الصينية في بغداد وكذلك السفارة العراقية في بكين. شركتنا وتقديرنا للصين حكومة وشعباً لمساندتها الشعب العراقي. وإن شاء الله في قادم الأيام سنصل كميات كبيرة من اللقاح تغطي كل الفئات المستهدفة».
وكانت الجرعات الأولى قد وصلت على متن طائرة حطت ليلاً في بغداد وهي «هدية للشعب العراقي»، بحسب السفارة الصينية. بالتوازي، أعلنت وزارة الصحة أن بغداد طلبت

مبالغ نقل اللقاح إلى بغداد، وسيصل خلال أيام». وفي بلد يعاني منذ عقود من وبائينسبة إلى مرفق (كوفاكس) أكملنا الإجراءات ودفعنا البالغ ودفعنا

موجز

أول وفاة في اليابان بعد تلقي اللقاح... ولا دليل يربطهما

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة اليابانية، أمس (الثلاثاء)، عن وفاة امرأة في الستينيات من عمرها، بعد 3 أيام من تلقيها لقاح مضاد لفيروس «كورونا» المستجد، وذلك في أول مرة يتم خلالها رصد حالة وفاة لشخص في اليابان بعد تلقي اللقاح. ونقلت «هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية» (إن إتش كيه) عن الوزارة قولها إن المرأة التي تعمل في مجال الرعاية الصحية تلقت اللقاح يوم الجمعة الماضي. وقدم المستشفى الذي أشرف على إجراءات التطعيم تقريراً إلى الوزارة أمس، جاء فيه أنها توفيت أول من أمس. وأوضح المستشفى أن المرأة لم تكن تعاني من أي أمراض أو حساسية، ويعتقد أنها توفيت نتيجة إصابتها بنزيف تحت الطبقة العنكبوتية. وقال المستشفى للوزارة إنه لا يمكنه خلال هذه المرحلة تقييم وجود علاقة سببية بين الوفاة وتلقي اللقاح.

«تويتير» تستهدف المعلومات الخاطئة حول اللقاحات

نيويورك - «الشرق الأوسط»: أعلنت شركة «تويتير» أنها بدأت في استهداف التضليل المعلوماتي المتعلق باللقاح على منصتها للتواصل الاجتماعي، من خلال وضع وسوم على التغريدات، وإدخال نظام يعلق عمل حسابات مكري المخالفة مؤقتاً. وذكرت شركة التواصل الاجتماعي المخالفة أنها ستصنف التغريدات التي يشتبه في احتوائها على معلومات مضللة عن لقاحات فيروس كورونا، وستضع الحسابات التي تنتهك قواعد «تويتير» بشكل متكرر لنظام التحذير. وعلى سبيل المثال، قد يتم حذف تغريدة إذا تلقت تحذيرين، في حين يتم وسم التغريدة لدى حصولها على تحذير واحد، ويمكن أن يؤدي تحذيران أو ثلاثة إلى إغلاق الحساب لمدة 12 ساعة، ويمكن في حال وصولها إلى أربعة تحذيرات أن يتم إغلاق الحساب لمدة أسبوع، وقد يؤدي وصولها إلى خمسة إلى تعليق دائم للحساب.

فرنسا تميز لقاح «أسترازينيكا» للمسنين

باريس - «الشرق الأوسط» خففت فرنسا الحظر المفروض على منح لقاح شركة «أسترازينيكا» للمضاد لفيروس كورونا لكبار السن. وأعلن وزير الصحة أوليفيه فيران، في وقت متأخر من يوم الاثنين، على قناة «فرانس 2»، أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و75 عاماً يمكنهم الآن تلقي اللقاح، إذا كانوا يعانون أيضاً من مشكلات صحية، مثل مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم. وأضاف أن التوسع في استخدام اللقاح من المحتمل أن يشمل نحو 2.5 مليون شخص في البلاد. وكانت فرنسا، وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي (مثل ألمانيا)، قد أوصت في البداية بإعطاء لقاح «أسترازينيكا» فقط لمن تقل أعمارهم عن 65 عاماً، على أساس عدم وجود بيانات كافية من التجارب السريرية بشأن فاعليته مع من هم أكبر سناً من 65 عاماً.

النمسا والدنمارك لإنتاج لقاحات مع إسرائيل

فيينا - «الشرق الأوسط» خرجت النمسا والدنمارك عن الصف في الاتحاد الأوروبي، لتكُون تحالف مع إسرائيل لإنتاج الجيل الثاني من اللقاحات التي تستهدف فترات فيروس كورونا، وذلك لاستثابتهما من بطء توزيع اللقاحات في دول الاتحاد. وتأتي هذه الخطوة من جانب البلدين وسط غضب متنام من التأخر في طلب اللقاحات واعتمادها وتوزيعها، مما جعل الاتحاد المكون من 27 دولة يتخلف عن إسرائيل في حملة التطعيم. وقال المستشار النمساوي سيباستيان كورنر إنه على الرغم من صحة مبدأ قيام الاتحاد الأوروبي بشراء اللقاحات للأعضاء، فإن وكالات الأدوية الأوروبية تساهمت بشدة في اعتمادها، واتفقت اختناقات التوريد لدى شركات الأدوية. وأضاف في بيان له أمس (الثلاثاء): «من ثم، فإن علينا أن نتأهب لطراف أخرى للفيروس، وينبغي ألا نعتمد بعد الآن على الاتحاد الأوروبي وحده في إنتاج لقاحات الجيل الثاني».

تخفيف القيود في تركيا يثير قلق الأطباء

اسطنبول - «الشرق الأوسط» فتحت المطاعم أبوابها في تركيا، وعاد كثير من الأطفال إلى المدارس، أمس (الثلاثاء)، بعد أن أعلنت الحكومة عن خطوات تخفيف القيود المفروضة لاحتواء وباء «كوفيد-19». على الرغم من ارتفاع الإصابات، مما أثار قلق الأطباء. ورفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الاثنين، إجراءات العزل العام للعتلات الأسبوعية بالمدن ذات الخطورة المنخفضة والمتوسطة، وستقتصر القيود على يوم الأحد فقط في المدن التي تعد الخطورة فيها أكبر، وذلك بموجب ما وصفها أردوغان بأنها «عودة منضبطة إلى الوضع الطبيعي». وكان أصحاب المقاهي والمطاعم الذين اقتصر عملهم في أغلب أوقات العام الماضي على خدمات الوجبات السريعة يحثون منذ فترة طويلة على عودة خدمة تقديم الأطعمة والمشروبات بالداخل، بعد أن تراجعت عائدات القطاع بنسبة 65 في المائة. كما أنهم يرغبون في تخفيف أعباء ديونهم المتركمة، والإعفاء من مدفوعات التأمينات الاجتماعية والضرائب.

أكثر من 50 مليون أميركي تلقوا اللقاح

واشنطن - «الشرق الأوسط» أظهرت إحصائية صادرة عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أكثر من 50 مليون شخص في الولايات المتحدة تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لكوفيد-19، وأنه تم إعطاء نحو 76 مليون جرعة بشكل إجمالي حتى الآن. وتلقى بالفعل أكثر من 25 مليون شخص جرعتين من اللقاحات، ويتم تطعيم السكان في الولايات المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول) بـلقاح «فايزر - بيونتيك» أو «موديرنا»، ويتطلب كل منها إعطاء جرعتين. لكن سيتم استخدام لقاح ثالث قريباً، حيث منحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، يوم السبت الماضي، موافقة طارئة للقاح من إنتاج شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية من جرعة واحدة.

أكثر من 3 آلاف إصابة يومية في ألمانيا

برلين - «الشرق الأوسط» أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، أمس (الثلاثاء)، عن أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد التي تم تسجيلها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ 3 آلاف و943 إصابة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وبلغ عدد الإصابات يوم الثلاثاء الماضي 3 آلاف و883 إصابة، وسجل المعهد 358 حالة وفاة جديدة جراء الفيروس في غضون 24 ساعة، مقابل 415 حالة وفاة جديدة يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي. وسجلت ألمانيا أعلى عدد إصابات يومية حتى الآن في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بواقع 33 ألفاً و777 إصابة، من بينها 3500 إصابة تم إضافتها على نحو متآخر. كما سجلت أعلى عدد وفيات يومية جراء الفيروس حتى الآن في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي بواقع 1244 حالة.

بريطانيا تعمل على لقاح يقي من جميع السلالات المتحورة

«الصحة العالمية» لا ترجح انتهاء الجائحة هذا العام



أحد مراكز التلقيح في ساو باولو بالبرازيل أمس (رويترز)

تُعرض لهم «كوفيد - 19» ومن لا يُعرف بتعرضهم له.

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب روج ذلك العقار على أنه علاج فعال لـ«كوفيد - 19»، وقال في مارس (آذار)، إنه يتناوله، حتى بعد أن قالت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية بعدم ثبوت فاعليته ودرجة أمانه. لكن خبراء منظمة الصحة العالمية قالوا «اللجنة تعتبر أن هذا العقار لم يعد من أوليات البحث، وأن الموارد يجب أن توجه بدلاً من ذلك لتقييم عقاقير أخرى واعدة للوقاية من (كوفيد - 19)». وتصدر المنظمة التوجيهات، التي يمكن تحديثها مع ظهور أدلة جديدة، لنصح الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية بشأن كيفية التعامل مع ذلك المرض التنفسي ومساعدتهم في اتخاذ قرارات أفضل بشأن المرضى.

إلى ذلك، أعلن وزير الصحة البريطانية، مات هامنوك، أمس، أن العمل مستمر على تطوير لقاح يستطع مواجهة كل سلالات «كورونا» المتحورة. وأكد أن ما يزيد على 20 مليوناً قد تلقوا اللقاح في أنحاء المملكة المتحدة؛ ما يجعلها تتفوق أوروبا في حملة التطعيم ضد «كوفيد - 19». ويعزز آمال البريطانيين في رفع قيود الإغلاق الحالية بدءاً من الشهر الحالي وحتى نهاية يونيو (حزيران).

المضاد للالتهابات في مكافحة الجائحة، وإنه «لا يستحق» عناء البحث في مزيد من الدراسات بخصوص العلاجات المحتملة لـ«كوفيد - 19». وقال الخبراء، إن هذه «التوصية القوية» تستند إلى أدلة على درجة عالية من اليقين توصّلوا إليها من خلال ست تجارب عشوائية شملت أكثر من ستة آلاف مشارك ممن يُعرف

الصحة في مؤتمر صحفي، إن من المزمع تسليم شحنات لقاح قريباً إلى أنغولا، وكمبوديا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيجيريا. وقال نانا أكوفو دو، رئيس غانا، إن بلاده، التي بدأت حملتها للتطعيم بجرعات عبر الية «كوفاكس»، تسعى لتطعيم 20 مليون مواطن بنهاية 2021. وأوصت لجنة خبراء بمنظمة

المنظمة إلى أنه من المتوقع تسليم نحو 237 مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا - أكسفورد» إلى 142 دولة بحلول نهاية مايو (أيار) من خلال آلية «كوفاكس» التي تهدف لضمان التوزيع العادل للقاحات حول العالم، وتوسع إلى تطعيم 20 مليون شخص بنهاية 2021. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة

المنظمة لتزويدها باللقاحات ضد الفيروس الذي ظهرت إصابته الأولى في أراضيها. وأفادت وزارة الخارجية الصينية أن 27 من هذه الدول ستشتري اللقاح، بينما الدول الأخرى ستحصل عليه مجاناً. ويبلغ عدد الجرعات التي اتفقت الصين على توزيعها هذا العام 500 مليون جرعة، منها 10 ملايين جرعة لمنظمة الصحة العالمية عبر آلية «كوفاكس» التي من المقرر أن توزع 210 ملايين جرعة على البلدان النامية الفقيرة.

لا شك أن اللقاحات الصينية تساعد بنسبة كبيرة على تلبية الطلب المتزايد على اللقاحات وحاجة البلدان للحصول عليها للخروج من الأزمة الصحية واستئناف انشطتها الاقتصادية، لكنها تحولت أيضاً إلى فرصة ذهبية أمام الصين لتعزيز قدراتها الإنتاجية في قطاع صناعة الأدوية والظهور كقوة عظمى مسؤولة، خاصة بعد الانقذات الكثيرة التي تعرضت لها «بلوماسية الكمات»، خلال موجة الوباء الأولى، بعكس الدول الغربية التي تتنافس منذ أشهر على شراء أكبر كمية ممكنة من اللقاحات، غالباً ما تزيد عن احتياجاتها.

الصين تطلق «دبلوماسية اللقاحات» في عصر «كورونا»

سياسي أو أداة دبلوماسية، وتُرفض استخدام اللقاحات لأغراض سياسية».

ومن جهتها، تقول صحيفة الحزب الشيوعي الصيني: «إن الصين تحاول حل مشكلة توفير اللقاحات أمام غياب العالم الغربي». وكان الرئيس السنغالي مكي سالك قد اشتكى منذ أيام من عدم توفر اللقاحات عبر آلية «كوفاكس» ليشرح لجوء بلاده إلى تناول اللقاحات الصينية، كما فعل عدد من المسؤولين في بلدان أخرى. ومن جهته، ناشد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الدول الغربية تقديم مزيد من اللقاحات إلى الدول النامية عبر «كوفاكس»، مشيراً إلى أن الوضع الراهن سيؤدي لفجوة بين الدول النامية والمتطورة، ويفتح الباب على حرب نفوذ، بدأت تستغلها الصين وروسيا.

وبالإضافة إلى المردود الاقتصادي العالي الذي حققته اللقاحات، تسعى الصين إلى تعزيز قطاع صناعة الأدوية الذي ما زال أقل تطوراً من خصوصها الإستراتيجيين مثل الهند التي بادرت من جهتها إلى عرض لقاحاتها على الدول التي تحاول الصين تعزيز نفوذها فيها مثل سريلانكا وميانمار وكمبوديا.

وتجدر الإشارة أن الصين التي كانت أولى الدول التي باشرت بتطوير لقاحات ضد فيروس كورونا المستجد مطلع العام الماضي، ثم وافقت على الاستخدام الطارئ لأول لقاح مطع الصنف الوطني لصناعة اللقاحات أن الشركات الصينية ستنتج هذا العام ما مجموعه مليوني جرعة لقاح وضعت هذه الكمية في العاج المقبل.

ويقول الخبراء إن اللقاحات الصينية التي يَحم إنتاجها باستخدام تقنية الفيروس المعطل، باستثناء اللقاح الذي تنتجه «كانسينو»، هي الأنسب لاحتياجات الدول النامية، إذ يمكن حفظها في ثلاجات عادية، وبعضها تكفي منه جرعة واحدة. يضاف إلى ذلك أن الاتفاقات الموقعة بين الحكومة الصينية وبلدان أخرى، مثل الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا، تسمح لهذه البلدان بإنتاج اللقاحات، ما يتيح لها تلبية الطلب المتزايد في البلدان المخيمية بها. لكن الصين تنفي وجود أي أهداف جيوسياسية في صادرات من جهتها إلى عرض لقاحاتها على الدول التي تحاول الصين تعزيز نفوذها فيها مثل سريلانكا وميانمار وكمبوديا.

ويُعترف مسؤولون في منظمة الصحة العالمية أن الصين بإمكانها استخدام اللقاحات لتتصدر الجهود الدولية التي تُبذل لتأمين توزيعها العادل على جميع البلدان ودرء «الفجوة اللقاحية» التي تفصل اليوم بين الدول النامية والمتطورة. ويقول يازونغ هوانغ، الباحث في مجلس العلاقات الخارجية، إن الصين ستسعى بكل الوسائل لملء الفراغ الذي أحدثه انخفاء الولايات المتحدة عن الزعامة الدولية، ولا شك أن «بلوماسية اللقاحات» اليوم هي من أهم هذه الوسائل. ويقول الجنرال شن واي، المسؤول عن تطوير لقاح ضد «كوفيد 19» في مختبرات الجيش الصيني: «منذ ظهور الجائحة تحول إنتاج لقاح ضد الفيروس إلى أولوية مطلقة بالنسبة إلينا. والنجاح الذي حققته التجارب السريرية على اللقاحات التي تعود جعائل ملكيتها الفكرية للصين هو ثمرة التقدم الذي بلغناه في مجال العلوم والتكنولوجيا ويحسد صورة الصين كدولة عظمى مسؤولة». وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد أكد مراراً من جهته أن اللقاحات التي طورها وتنتجها بلاده هي ملكية عامة.

ويُعترف مسؤولون في منظمة الصحة العالمية أن الصين بإمكانها استخدام اللقاحات لتتصدر الجهود الدولية التي تُبذل لتأمين توزيعها العادل على جميع البلدان ودرء «الفجوة اللقاحية» التي تفصل اليوم بين الدول النامية والمتطورة. ويقول يازونغ هوانغ، الباحث في مجلس العلاقات الخارجية، إن الصين ستسعى بكل الوسائل لملء الفراغ الذي أحدثه انخفاء الولايات المتحدة عن الزعامة الدولية، ولا شك أن «بلوماسية اللقاحات» اليوم هي من أهم هذه الوسائل. ويقول الجنرال شن واي، المسؤول عن تطوير لقاح ضد «كوفيد 19» في مختبرات الجيش الصيني: «منذ ظهور الجائحة تحول إنتاج لقاح ضد الفيروس إلى أولوية مطلقة بالنسبة إلينا. والنجاح الذي حققته التجارب السريرية على اللقاحات التي تعود جعائل ملكيتها الفكرية للصين هو ثمرة التقدم الذي بلغناه في مجال العلوم والتكنولوجيا ويحسد صورة الصين كدولة عظمى مسؤولة». وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد أكد مراراً من جهته أن اللقاحات التي طورها وتنتجها بلاده هي ملكية عامة.

جنيف، شوقي الرئيس

بدأت الحجر قبل أيام توزيع الجرعات الأولى على مواطنيها من اللقاح الصيني ضد «كوفيد 19» الذي تنتجه شركة «سينوفارم» بعد أن تسلّمت منه نصف مليون جرعة. وفي نفس الوقت تقريباً كانت تحط في مطار العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس طائرة تحمل 900 ألف جرعة من نفس اللقاح هبة من الحكومة الصينية، بينما في مطار مانابا كان الناطق بلسان الرئاسة الفلبينية هاري روكيه يصرخ أمام الصحافيين بعد استقباله الشحنة الأولى من اللقاح الصيني «سينوفاك» بقوله: «لا بد من الاعتراف أننا لو أضرننا على استخدام اللقاحات الغربية، لكننا الآن ما نزال في انتظار وصولها».

هذه عينة من «دبلوماسية اللقاحات» التي تمارسها الصين في عصر «كورونا» بعد أن أصبحت المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه غالبية الدول النامية التي يتّخذ عليها الحصول على اللقاحات لأسباب لوجستية أو اقتصادية. وقد أبرمت الحكومة الصينية اتفاقات مع 80 دولة في جنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا

وفق دراسة بريطانية استندت إلى بيانات رسمية

لقاحا «أكسفورد» و«فايزر» أثبتا فاعلية عالية لدى المسنين



لقاح «أسترازينيكا» الذي طورته الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد (رويترز)

هذا «يضاف إلى الأدلة المتزايدة التي تظهر أن اللقاحات تنتج في خفض العدوى وإنقاذ الأرواح». وتابع: «من المهم أن نتذكر أن الحماية ليست تامة ولا تعلم بعد قدرة هذه اللقاحات في خفض مخاطر نقل المصاب بـ«كوفيد -

من التقاط العدوى بنسبة تتراوح بين 57 و61% بعد إعطاء الجرعة الأولى، فيما يوفر «أسترازينيكا» حماية تتراوح بين 60 و73%، حسب الدراسة. وقالت رئيسة برنامج التطعيم في هيئة الصحة العامة لإنجلترا ماري رامزي، إن

بقليل للقاح (أكسفورد) مقارنة بلقاح (فايزر)». وأضاف: «اللقاحان فاعلان بدرجة عالية في خفض عدوى (كوفيد - 19) لدى الأشخاص بسن 70 عاماً وما فوق».

ويقدم لقاح «فايزر» الحماية

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أن لقاحي «فايزر» و«أكسفورد - أسترازينيكا» أثبتا فاعلية عالية» في خفض العدوى بفيروس «كورونا» وعوارض المرض الشديدة لدى كبار السن في بريطانيا، مع تراجع عدد الحالات التي تتطلب النقل إلى المستشفى بأكثر من 80%. ولدى شريحة الأشخاص فوق 80 عاماً، أظهرت جرعة واحدة من أي من اللقاحين فاعلية بأكثر من 80% في تجنب العلاج في المستشفى، بعد نحو ثلاثة إلى أربعة أسابيع على تلقي الحقنة، حسب دراسة واقعية لهيئة الصحة العامة لإنجلترا، دأبت على جمع معطيات منذ يناير (كانون الثاني).

وتأتي الدراسة في وقت تدرس فرنسا وألمانيا التراجع عن قرار رفض الترخيص للقاح «أسترازينيكا» للأشخاص فوق 65 عاماً، وسط مخاوف تتعلق بفاعليته. ورحب وزير الصحة مات هامنوك، بالدراسة الجديدة وعدها تحمل «إيجاباً جيدة للعباية». وقال: «نظهر المعطيات التفصيلية أن الحماية من (كوفيد) بعد 35 يوماً على إعطاء جرعة أولى، هي أفضل

زيادات رساميل المصارف اللبنانية لن تفرج عن دولارات المودعين

دولار في العام الماضي، والكميات النقدية المخزنة في المنازل القفيرة بنحو 10 مليارات دولار. فامتلاك البنوك للضمانات الوافية يشكل حافزاً نوعياً لجذبها إلى ودائعها، وثمة إشارات إلى أن كثيراً من البنوك بصدد طرح منتجات جديدة لاستقطاب هذه الشرائح، والنظر في إمكانية طرح برامج تسليفية مشروطة بالدولار الحقيقي.

وبالفعل، فقد أصدر البنك المركزي تعميماً جديداً يتيح للمصارف فتح حسابات خاصة بالدولار مقابل تكوين ما يعادل الوديعة بالدولار لدى المصارف المراسلة في الخارج، بمعنى أن يتم الغرض على كل مصرف يريد استقبال وديعة دولارية جديدة (fresh money) من قيمة 100% من قيمتها لدى أحد المصارف المراسلة خارج لبنان، أو أن يقوم بتحويلها كاملة إلى حسابه لدى المصرف المرسل.

وإلى جانب التدقيق في التزام الزيادات الرأسمالية المطلوبة، ستركز السلطة النقدية أيضاً على مدى التزام كل بنك بإجراء تقييم عادل لمجوداته ومطوباته وتحضير خطة تساعد على التقيد بكافة القوانين المرعية الإجراء، خصوصاً تلك المتعلقة بنسب السيولة والملاءة وإعادة مستوى حصول الفترجات داخلية تسمح قبل شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وكذلك التحقق من حصيلة تحفيز المودعين الذين حوّلوا أكثر من نصف مليون دولار (أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية) إلى خارج لبنان منتصف عام 2017، على إعادة تحويل 15% من هذه المبالغ إلى لبنان، مع تطبيق نسبة 30% على رؤساء وأعضاء مجلس الإدارة وكبار المساهمين والإدارات العليا التنفيذية في المصارف وعلى الأشخاص المعرضين سياسياً.

أي إنجاز التحويلات المتصلة بعمليات بيع أصول ووحدات خارجية تابعة لبعض البنوك. وتوافق هذه المعلومات مع مضمون الإشارات التي أفصح عنها الاجتماع الموسع للمجلس المركزي في مصرف لبنان بمشاركة لجنة الرقابة على المصارف، حيث «تم الاتفاق على وضع خريطة طريق مع مهل للتنفيذ سيجاً من خلالها (المركزي) إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة المتعلقة بتطبيق أحكام التعميم رقم 154 استناداً إلى تقارير معدة من لجنة الرقابة». كذلك تأكيد أن المجلس المركزي قرر «الإبقاء على اجتماعاته مفتوحة دورياً لمتابعة الموضوع، ومعالجة وضع كل مصرف على حدة، بالتنسيق مع الجهات المعنية وهي: هيئة الأسواق المالية، وهيئة التحقيق الخاصة، وهيئة المصرفية العليا».

ورداً على سؤال حول تأثير هذه الزيادات الرأسمالية على استئثار البنوك صرف الدولار، أكد المسؤول المصرفي أنه من المبكر توقع حدوث تبدلات جديدة في العمليات والمبادلات الاستثنائية السائدة. وواقعياً لا يمكن توقع انفراجات في هذا النطاق ما لم تكن مسبوقة والتي تتيح إعادة تخمين عقارات وإقناع مودعين بحيازة أسهم ملكية.

وأوضح أن المصارف منهكة فعلياً في إتمام المكونات الإجرائية والقانونية لإنجاز البيانات المطلوبة من البنك المركزي، وهي تشمل تحويل الأموال إلى الحسابات الخارجية من جهة الدعوة إلى عقد جمعيات عمومية استثنائية لإقرار بندي الزيادات. كذلك ينبغي منح وقت إضافي لبلوغ المرحلة الأخيرة،

وأيضا في إطار دعم الجهود لتوفير الحماية للأقليات المسيحية في المنطقة، وهذا ما يتعارض مع البعد العراقي للأهداف المرجوة من لقاءات النابيا فرنسيس الذي لا يخص طائفة في العراق دون غيرها، وإنما يشكل حضوره أول رد مباشر من أعلى مرجعية كاثوليكية في العالم على الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش في عملياته الإرهابية ضد الشعب العراقي، ولم تميز بين طائفة وأخرى، وإن كانت قد استهدفت المسيحيين بالدرجة الأولى.

وسألت المصادر إذا كان لإحجام القيادة العراقية عن دعوة باسيل علاقة بالعقوبات التي فرضتها الخزانة الأميركية عليه، وتحالفه مع «حزب الله» الحليف الاستراتيجي لإيران في المنطقة، ودوره من وجهة نظر عدد من الدول العربية في الخليج في زعزعة استقرارها. وكذلك إذا كان الثغور الفرنسي من باسيل على خلفية اتهامه بتعطيل تشكيل

بيروت، علي زين الدين

كشفت مسؤول مصرفي معني لـ«التشرق الأوسط» أن اكتمال بيانات البنوك المتصلة بتطبيق تعليمات السلطة النقدية لتحسين مراكزها المالية بعد انتهاء المهلة المخاخة أول الأسبوع الحالي، يستلزم تقنياً بضعة أيام إضافية قد تمتد حتى منتصف الشهر الحالي. مما يعني أن إجراءات التحقق والتدقيق ستمتد إلى أواخر الشهر، باعتبار أن هذه العمليات ستتم أفرادياً لكل مصرف على حدة.

ولاحظ المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن التقييم الفعلي عقب انتهاء المهلة يجري على أساس قياس الالتزام وضماناته، لا سيما لجهة تبيان المعطيات المحققة والمرققة لزيادة الرساميل بنسبة 20% وتكوين حسابات بنسبة 3% من ودائع الدولار في بنوك خارجية مراسلة. وبذلك فهو لا يعني حكماً الانتهاء من ضج التقديرات النقدية التي يصل مجموعها إلى نحو 3.4 مليار دولار من «الأموال الطازجة» في الحسابات الخارجية، وضخ ما يزيد على 4 مليارات دولار محلي، تاميناً للالتزام بزيادة الرساميل، والتي تتيح إعادة تخمين عقارات وإقناع مودعين بحيازة أسهم ملكية.

وأوضح أن المصارف منهكة فعلياً في إتمام المكونات الإجرائية والقانونية لإنجاز البيانات المطلوبة من البنك المركزي، وهي تشمل تحويل الأموال إلى الحسابات الخارجية من جهة الدعوة إلى عقد جمعيات عمومية استثنائية لإقرار بندي الزيادات. كذلك ينبغي منح وقت إضافي لبلوغ المرحلة الأخيرة،



إشعال إطارات على طريق مؤدية إلى مطار بيروت الدولي مساء أمس (أ.ب)

ويأتي الانخفاض القياسي في سعر الليرة أمس الثلاثاء عادة إعلان مصرف لبنان بدء مراجعة أوضاع البنوك بعد انتهاء مهلة حددها لها من أجل زيادة رساميلها، ضمن خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي. وطلب المصرف المركزي في تعميم صيف 2020 من المصارف زيادة رساميلها بنسبة عشرين في المائة بحلول نهاية فبراير (شباط) المنصرم. كما طلب منها تكوين حساب خارجي حر من أي التزامات لدى بنوك المراسلة في الخارج لا يقل عن ثلاثة في المائة من مجموع الودائع بالعملة الأجنبية. وفي حال عدم التزام المصارف بتلك المعايير، فتصعب أسهمها ملكاً لمصرف لبنان.

يلامس 10 آلاف ليرة من دون تحقيق أي تقدم على الصعيدين الاقتصادي والحكومي. فهل ينتظر البعض، غير مبال، الانفجار الاجتماعي أو أن الفوضى باتت مطلوبة؟ «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم عبر حسابه على «تويتر»: «الدولار ذو عتية 10 آلاف ليرة، لا تزيد تنفيذ أي إصلاحات حتى تستفيد من دعم صندوق النقد الدولي. السلطة لا تشكل حكومة، السلطة لا تزيد تنفيذ أي إصلاحات حتى تستفيد من دعم صندوق النقد الدولي. السلطة لا تزيد الحيازة دولياً ولا مؤتمراً دولياً ليعيون إيران. الحل ثورة تطيح بالسلطة من جذورها وانتخابات نيابية مبكرة».

الآن بين 360 دولاراً و500 دولار. أما الجندي فتتراوح قيمة راتبه بين 100 و190 دولاراً. ومنذ صيف عام 2019، على وقع الانهيار الاقتصادي الأسود في لبنان منذ عقود، بدأت قيمة الليرة تتراجع تدريجياً أمام الدولار تزامناً مع أزمة سيولة حادة وتوقف المصارف عن تزويد المودعين بأموالهم بالدولار. ولا يزال سعر الصرف الرسمي للدولار يساوي 1507 ليرات. وكان سعر صرف الدولار مقابل الليرة بلغ 9800 ليرة خلال الصيف. وحافظ خلال الأسابيع الماضية على معدل يتراوح بين 8500 ليرة للدولار. وقال عضو كتلة «المردة» النائب طوني فرجنية: «الدولار

على 22 درجة، فباتت رواتبهم تعادل 900 دولار في الشهر. أما موظفو الفئة الثانية (رؤساء مصالح) الذين يتقاضون 3 ملايين ليرة كراتب أساسي (من دون علاوات وتقديرات اجتماعية) فبات راتبهم يعادل 300 دولار، فيما موظفو الفئة الثالثة (رؤساء دوائر في القطاع العام) فباتت رواتبهم تعادل 220 دولاراً في الشهر. وباتت رواتب موظفي السلك الخارجي تعادل 1250 دولاراً، أما أساس راتب ضابط برتبة «واء» فبات يتراوح بين 500 و600 دولار، ويعود التفاوت إلى درجاته الوظيفية. أما الضباط من رتبة «عميد» في السلك العسكري والأمني فتتراوح قيمة رواتبهم

في المائة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر. ويؤثر التدهور القياسي في سعر العملة على قيمة رواتب موظفي القطاع العام والقطاع الخاص الذين يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية. وباتت قيمة الحد الأدنى الشهري للأجور (675 ألف ليرة) تعادل 67 دولاراً فقط، رغم أنه وفق سعر الصرف الرسمي يعادل (450 دولاراً). وتدنى قيمة الرواتب لدى موظفي الفئة الأولى من الدرجة الأولى (مديرين عامين) الذين يتقاضون نحو 4.5 مليون ليرة وباتت تعادل 450 دولاراً. أما موظفو الفئة الأولى الذين قضاوا سنوات طويلة في الخدمة وحازوا

بيروت، الشرق الأوسط،

دفع ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية في السوق السوداء إلى مستويات قياسية، اللبنانيين إلى الشوارع، احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي، وقطعت طرقات في طرابلس مع وصول سعر الدولار إلى 10 آلاف ليرة لبنانية في أدنى مستوى لقيمة الليرة في تاريخ لبنان.

وعتت الاحتجاجات مختلف المناطق اللبنانية، وبدأت في الشمال صباحاً، وانتقلت إلى الجنوب وبيروت والباق معاً، حيث قطع المحتجون الطرقات وأشعلوا الإطارات المطاطية، وامتد قطع الطرقات إلى طريق المطار في ضاحية بيروت الجنوبية ومناطق أخرى في الجنوب معروفة بأنها خاضعة لنفوذ «حزب الله».

وينعكس الانخفاض في قيمة العملة المحلية على أسعار السلع والمواد الغذائية وكل ما يتم استيراده من الخارج. وقد ارتفعت أسعار السلع بنسبة 144 في المائة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

ويؤثر التدهور القياسي في سعر العملة على قيمة رواتب موظفي القطاع العام والقطاع الخاص الذين يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية. وباتت قيمة الحد الأدنى الشهري للأجور (675 ألف ليرة) تعادل 67 دولاراً فقط، رغم أنه وفق سعر الصرف الرسمي يعادل (450 دولاراً). وتدنى قيمة الرواتب لدى موظفي الفئة الأولى من الدرجة الأولى (مديرين عامين) الذين يتقاضون نحو 4.5 مليون ليرة وباتت تعادل 450 دولاراً. أما موظفو الفئة الأولى الذين قضاوا سنوات طويلة في الخدمة وحازوا

«المستقبل» يتابع لقاء القيادات الدينية لحشد التأييد لمواقف الحريري

بيروت، نذير رضا

حشد «تيار المستقبل» التفتاً كبيراً من المرجعيات الدينية في لبنان حول مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري لتشكيل حكومة من 18 وزيراً، وابت اللقاءات مع أربع قيادات دينية حتى الآن، إلى تأييد مطالبه، وتفهم مساعيه لإقناع البلاد من الأزمات الاقتصادية والعيشية القائمة. وغداة زيارة وفد «المستقبل» لبطريرك الماروني بشارة عيسى زار وفد من كتلته النيابية متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران إلياس عوده، وشيخ علق طائفة الموحدين الروم الشيخ نعيم حسن في إطار الجولة على المرجعيات الدينية. علماً بأن الوفد كان في الأسبوع الماضي التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان.

وقال عضو كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم إن تقييم الزيارات «ممتاز حتى الآن»، مؤكداً أن جميع المرجعيات الدينية التي تم اللقاء بها في «حرص الرئيس المكلف «مفهومون لوضع تائف الحكومة والسياسة التي يتبناها الحريري، كما أتوا عليها».

وشدد نجم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على «أننا مهتمون بالبلد ومستقبله»، وأشار إلى أن الحريري «يسعى لإيجاد الطريقة المناسبة لإقناع البلاد من أزماتها، والألا تكون مشابهة لحكومة الرئيس حسان دياب» لجهة إحجام دول كثيرة عن دعم لبنان، مشيراً إلى أن الحريري يسعى لأن يقق المجتمع الدولي إلى جانب لبنان «ويساعدوا ويعيد تقييم الأوضاع المالية والاقتصادية».

وقال نجم: «أبلغنا المرجعيات الدينية التي التقيناها حرص الرئيس المكلف على تأليف حكومة من 18 وزيراً، وتمسك بان يسمى وزير العدل والداخلية، والألا يكون فيها ثلث معطل لأي طرف، منعاً لأن يكون هناك رئيسان للحكومة»، في إشارة إلى أن القانون اللبناني يعطي رئيس الحكومة حق الاستقالة فنتساقيل الحكومة باستقالته، كما ينشر إلى أن استقالة ثلث الوزراء تجعل الحكومة مستقلة حكماً، كما أن الثلاث يعطي الفريق الحائز عليه حق الفيتو في التصويت على قرارات في مجلس الوزراء. وقال إنه بهذه الشروط «يكون الحريري يخدم لبنان واقتصاده». وإذ لم ينفذ نجم تمسك الحريري بتسمية وزير للعدل، قال

بالتوافق، لكن الحريري لن يتنازل عن مطلبه القاضي بتشكيل حكومة من 18 وزيراً ورفض الثلث المعطل، وهو شرط لا نقاش فيه. وأكد نجم أن وفد المستقبل ثبت موقفه تجاه مبادرة البطريرك الراعي حول حياذ لبنان وانقاذ مؤتمراً برعاية دولية للقضية اللبنانية، مشدداً على «حسن نوايا وأهداف البطريرك بمساعيه بحل الأزمة، ونحن نرحب بأي جهود دولية تساهم بحل أزمة لبنان». وقال: «جولتنا سعت إلى شرح موقف الحريري، وأن الألوان لكي نطلع الجميع على حركته ومساعيه ونتائج جولته الخارجية، ولنسنا من الجميع حرصاً على عدم تشكيل حكومة مثل القائمة، وقبيل زيارة رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وبطريرك طائفة الروم الكاثوليك اللذين يتوقع أن يلتقي بهما الوفد هذا الأسبوع، التقى وفد «المستقبل» أمس المطران عوده وأكد له «حرص الرئيس المكلف الدائم على حقوق جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين وفقاً للدستور والقوانين، وأن الحفاظ على حقوق اللبنانيين، يبدأ من بناء الدولة واحترام مؤسساتها الدستورية والتمزام قوانينها المرعية».

ووضع الوفد المطران عوده في أجواء الاتصالات والجهود التي يبذلها الحريري في موضوع تشكيل حكومة مهمة من اختصاصيين غير حزبيين للتصدي للأزمة الخائفة التي يعيشها لبنان، والتصدي لوفد الانفجار وإعادة إعمار ما دمره المنشودة، كذلك وضعه في نتائج زيارات الحريري إلى الدول الشقيقة والصديقة وما لمس من استعدادات كبيرة لدى هذه الدول لمساعدة لبنان فور تشكيل حكومة مهمة. وكان الوفد زار أيضاً شيخ علق طائفة الموحدين الروم الشيخ نعيم حسن، وشرح له ما يقوم به الحريري من أجل الإسراع في تشكيل حكومة من الاختصاصيين لتنفيذ الإصلاحات ووقف الانهيار وإعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ. وقال النائب سامي نيفتق إن الوفد أكد لحسن أن الحريري «لديه كل الحرص على أن تكون الحكومة متوازنة، وأن تتمثل فيها جميع مكونات المجتمع اللبناني وفقاً للدستور، وأن كل ما يثار خلاف ذلك هدفه وضع عراقيل جديدة أمام عملية التأليف».

الحكومة واحداً من الأسباب التي تتعامل معها بغداد بجدية لارتباطها بعلاقة وثيقة بالرئيس الفرنسي، في ضوء مبادرة باريس، بتدبير ضغط على عون ووريثه أصراً على إقبال الأبواب في وجه المحاولات التي يقوم بها الحريري لفتح ثغرة في الحائط المسود الذي وصلت إليه مشاورات التأليف، وهذا ما يؤكد عدد من المرجعيات السياسية التي تتواصل باستمرار مع أعضاء خلية الأزمة التي شكلها ماركرون لتذليل العقبات التي تعيق تشكيل حكومة مهمة.

فألكرة الآن في مرسي عون - باسيل، بعد أن أوصد الأبواب في وجه المبادرة التي اطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، من دون أن يتدخل «حزب الله» الذي حليفه لإقناعها.

وفي هذا السياق، رأت المصادر أن حرص الكاظمي على اتباع سياسة «الحياذ الإيجابي» حيال لبنان من جهة، ودعوته إلى إيجاد حل للأزمة اللبنانية على قاعدة التزام الأطراف بالمبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون لإقناع لبنان من جهة ثانية، يتعارض مع وجود باسيل في عداد مستقبلي البابا فرنسيس، لئلا يفسر حضوره بأنه يريد الاتفاق على خريطة الطريق التي طرحها البطريرك الماروني بشارة الراعي لإخراج لبنان من دوامة التنازح الداخلي.

وكشفت المصادر أن قيادات لبنانية كانت أقد علمت بوجود نية لدى باسيل لزيارة بغداد، وأحيطت علماً بالأسباب الموجبة التي كانت وراء إحجام القيادة العراقية عن دعوته، وقالت إن الموانع اللبنانية بامتياز، انطلاقاً من التقدير العراقي لأبعاد زيارته التي قد تتيج له توظيفها داخلياً، إن لجهة تدعيمها على أنها تصب

في إطار دعم الجهود لتوفير الحماية للأقليات المسيحية في المنطقة، وهذا ما يتعارض مع البعد العراقي للأهداف المرجوة من لقاءات النابيا فرنسيس الذي لا يخص طائفة في العراق دون غيرها، وإنما يشكل حضوره أول رد مباشر من أعلى مرجعية كاثوليكية في العالم على الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش في عملياته الإرهابية ضد الشعب العراقي، ولم تميز بين طائفة وأخرى، وإن كانت قد استهدفت المسيحيين بالدرجة الأولى.

وسألت المصادر إذا كان لإحجام القيادة العراقية عن دعوة باسيل علاقة بالعقوبات التي فرضتها الخزانة الأميركية عليه، وتحالفه مع «حزب الله» الحليف الاستراتيجي لإيران في المنطقة، ودوره من وجهة نظر عدد من الدول العربية في الخليج في زعزعة استقرارها. وكذلك إذا كان الثغور الفرنسي من باسيل على خلفية اتهامه بتعطيل تشكيل

البابا فرنسيس، وتوظيفه في لعبة تصفية الحسابات التي ما زالت قائمة بين القوى السياسية اللبنانية المقتسمة في نفسها. كذلك فإن القيادة العراقية، ممثلة برئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أخذت على نفسها اتباع سياسة متوازنة في علاقاتها العربية لم تكن قائمة من قبل، وهذا يحتم عليه تحديد الزيارة التي سيقدمها إلى بغداد، واولها دول الخليج، بخلاف معظم أسلافه الذين الحقوا العراق إلى حد كبير بـ«محور الممانعة»، بقيادة إيران. ويحرص الكاظمي أيضاً والكلام للمصادر نفسها على اتباع سياسة متوازنة في لبنان، وهذا يحتم عليه تحديد الزيارة التاريخية للبابا فرنسيس في العراق عن الصراعات اللبنانية - اللبنانية، منع أي طرف لبناني من توظيف استقالته له في الاستقواء على الآخر، في ظل التنازح السياسي الذي يعيق تشكيل حكومة مهمة، برئاسة سعد الحريري.

بحسب المصادر نفسها - فضلت التقييد بالبروتوكول الذي أعدته خصوصاً لاستقبال البطريرك فرنسيس، والذي يحصر استقباله بباركن الدولة العراقية والمرجعيات الروحية أو من يمثلها والسفراء المعتمدين لدى العراق، وبالتالي لم يلحظ توجيه الدعوات من خارج العراق، وهذا لا يسمح بتجاوز البرنامج، إن لجهة من يشارك في استقباله أو يكون في عداد من سيلتقيهم، ومن بينهم المرجع الأعلى للطائفة الشيعية في العالم السيد علي السيستاني الذي يستقبله في منزله في مدينة النجف.

ولفت إلى أن هناك أكثر من سبب وراء إحجام القيادة العراقية عن منح باسيل سمة دخول «سياسة» إلى بغداد، ليس تقيداً منها بالأصول البروتوكولية بحسب، وإنما لتفادي الإحراج لبنانياً وقطع الطريق على من يحاول استغلال وجوده في بغداد بالتزامن مع وصول

بيروت، محمد شقير

يتردد في الوسط السياسي أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أبدى رغبة في التوجه إلى بغداد خلال زيارة البابا فرنسيس للعراق، ليكون في عداد مستقبليه على رأس وفد من تياره السياسي، لكن باسيل لم يلق تجاوباً من القيادة العراقية التي نأت بنفسها عن دعوته، بذريعة أن البرنامج الذي أعد للبابا، أكان بروتوكولياً أو سياسياً، يقتصر على كبار أركان الدولة والقيادات الروحية لختلف الطوائف في العراق. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية لبنانية واسعة الاطلاع أن باسيل أبدى حماسة ليكون في عداد المشاركين في استقبال البابا فرنسيس لدى وصوله إلى مطار بغداد، وأنه بعث برسالة «جس نبض» عبر القنوات المعتمدة بين البلدين، لكن رئاسة الحكومة العراقية

بيروت، بولا أسطوح

لحظ قرض البنك الدولي المخصص لتمويل برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً بقيمة 246 مليون دولار يفترض أن يستفيد منه لبنان بعد إقرار مشروع القانون المرتبط به في مجلس النواب، تقديم مساعدات مالية لـ 87 ألف طالب في المدارس الرسمية للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي التي حذر منها التقرير التقيمي للبنك، والذي أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، بحيث نبه من أن «الأزمات المالية والاقتصادية الحالية في لبنان، التي تصاعدت بسبب جائحة كورونا باتت تشكل تهديداً خطيراً لاستمرار تعليم الأطفال» وبحسب مصدر لبناني رسمي، فإن نسبة التسرب المدرسي بلغت في بعض المناطق 30 في المائة للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة، لذلك لحظت وزارة الشؤون الاجتماعية ومنذ عام 2011 وفي إطار «البرنامج الوطني

لحظ قرض البنك الدولي بقيمة 246 مليون دولار لمساعدة 87 ألف طالب

لحظ قرض البنك الدولي بقيمة 246 مليون دولار لمساعدة 87 ألف طالب لبنان؛ مخاوف من تفاقم التسرب المدرسي بين الأسر الفقيرة لدعم الأسر الأكثر فقراً» تقديم مساعدات للطلاب اضطرت إلى وقفها عام 2018 لعدم توافر الأموال اللازمة نتيجة الأزمة المالية التي يربح تحتها لبنان. وتشير المعلومات المتوافرة إلى أن التلامذة الذين ينتمون لعائلات تعيش تحت خط الفقر، سيحصلون بعد اعتماد القرض، على مبلغ يتراوح ما بين مليون و200000 و2 مليون ليرة لبنانية خلال العام الدراسي (أي ما بين 800 و1200 دولار أمريكي وفق سعر الصرف الرسمي: 1500 ليرة للدولار). ولا تملك الدولة اللبنانية على ما يبدو رقماً محدداً لنسبة التسرب المدرسي في لبنان؛ إذ إن مكتب البحوث التربوية التابع لوزارة التربية، أشار «الشرق الأوسط» بأنه كان قد بدأ في العام الماضي 2020 بدراسة حول التسرب والروب المدرسي وأنهى وضع الإطراق العام للدراسة والادوات المراقبة لها، «ولكن بسبب جائحة كورونا لم نتمكن من استكمال

مدرسة ياسين في لصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً هم الأكثر عرضة للتسرب المدرسي والذين يتوجهون عادة للقيام بأعمال يدوية بسيطة لا تتطلب مهارات معينة»، مشدداً على وجوب «التأكد من أن المساعدات النقدية التي تستحصل عليها العائلات الفقيرة من قرض البنك الدولي ستساعد على إبقاء الأولاد في المدارس، علماً بأنها مساعدات غير مشروطة وإنما محفزة حصراً».

وتتفاقم ظاهرة التسرب المدرسي في صفوف النازحين السوريين في لبنان، بحيث يخصص التقرير السنوي حول وضع اللاجئين السوريين وضع لبنان الذي أطلعت عليه في المائة من الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان في السنتين الابتدائية (6 - 14 عاماً) لم يتابعوا تعليمهم خلال العام الدراسي 2019 - 2020.

نسب التسرب، مبيفاً: «مؤخراً تلحظ تسرباً من نوع جديد نتيجة التعلم عن البعد، بحيث إن الكثير من العائلات غير قادرة على تأمين المستلزمات اللازمة سواء الففقر أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو حتى الإنترنت، ما يجعل الكثير من الطلاب يتخلون عن التعليم». ويتشير استاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناصر ياسين إلى أن تداعيات الأزمة الاقتصادية سترخي بثقلها على عدة مجالات ومنها التعليم والإخراط فيه، موضحاً أن «الكثير من الأبحاث تخلص إلى أنه عندما تحصل أزمة اقتصادية حادة تعتمد بعض الأسر على إيجاد تكيف معينة، ومنها وقف تعليم الأطفال باعتبار أن من شأن ذلك أن يخفف التكاليف التي يتكبدها رب الأسرة، وتأمين أموال ومداخل إضافية من خلال عمالة الأطفال، وهنا نتحدث عن العائلات الأكثر فقراً التي تترجح تحت خط الفقر».

مدرسة ياسين في لصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً هم الأكثر عرضة للتسرب المدرسي والذين يتوجهون عادة للقيام بأعمال يدوية بسيطة لا تتطلب مهارات معينة»، مشدداً على وجوب «التأكد من أن المساعدات النقدية التي تستحصل عليها العائلات الفقيرة من قرض البنك الدولي ستساعد على إبقاء الأولاد في المدارس، علماً بأنها مساعدات غير مشروطة وإنما محفزة حصراً».

وتتفاقم ظاهرة التسرب المدرسي في صفوف النازحين السوريين في لبنان، بحيث يخصص التقرير السنوي حول وضع اللاجئين السوريين وضع لبنان الذي أطلعت عليه في المائة من الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان في السنتين الابتدائية (6 - 14 عاماً) لم يتابعوا تعليمهم خلال العام الدراسي 2019 - 2020.

نسب التسرب، مبيفاً: «مؤخراً تلحظ تسرباً من نوع جديد نتيجة التعلم عن البعد، بحيث إن الكثير من العائلات غير قادرة على تأمين المستلزمات اللازمة سواء الففقر أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو حتى الإنترنت، ما يجعل الكثير من الطلاب يتخلون عن التعليم». ويتشير استاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناصر ياسين إلى أن تداعيات الأزمة الاقتصادية سترخي بثقلها على عدة مجالات ومنها التعليم والإخراط فيه، موضحاً أن «الكثير من الأبحاث تخلص إلى أنه عندما تحصل أزمة اقتصادية حادة تعتمد بعض الأسر على إيجاد تكيف معينة، ومنها وقف تعليم الأطفال باعتبار أن من شأن ذلك أن يخفف التكاليف التي يتكبدها رب الأسرة، وتأمين أموال ومداخل إضافية من خلال عمالة الأطفال، وهنا نتحدث عن العائلات الأكثر فقراً التي تترجح تحت خط الفقر».

مدرسة ياسين في لصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً هم الأكثر عرضة للتسرب المدرسي والذين يتوجهون عادة للقيام بأعمال يدوية بسيطة لا تتطلب مهارات معينة»، مشدداً على وجوب «التأكد من أن المساعدات النقدية التي تستحصل عليها العائلات الفقيرة من قرض البنك الدولي ستساعد على إبقاء الأولاد في المدارس، علماً بأنها مساعدات غير مشروطة وإنما محفزة حصراً».

ضغوط للدفع باتجاه تشكيل محكمة دولية خاصة

دعوى قضائية في باريس ضد النظام السوري لاستخدامه «الكيماوي»



امرأة مع ابنتها بمستشفى في الحسكة بعدما أصيب بحريق في مخيم النازحين في الهول شمال شرقي سوريا أول من أمس (أ.ف.ب)

اتهامات لخلايا «داعش» بحريق في «دوية الهول» قتل 7 أطفال

مقابلة «ابتزاز روسي» للحصول على تنازلات: «لكن (قصد) لترخص لمطالبهم، وكان الإعلان الروسي سحب قواتها المنتشرة بعين عيسى وقتل تمر رسالة مفادها: إذا لم تحققوا مطالبنا سنترك المجال مفتوحاً أمام تركيا لاحتلال المزيد من جهة أخرى، حذر «مجلس سوريا الديمقراطية» من محاولات روسيا الضغط على «قوات سوريا الديمقراطية» بهدف الرضوخ لمطالبهم لتسليم مناطقها للقوات النظامية الإرهابي بدعم من التحالف الدولي الموالية للأسد. وقال سلام حسين، من مكتب العلاقات العامة بالمجلس: «قواتنا العسكرية لم ترخص لمطالبهم نتيجة تسمسها بارضها، فهي تمتلك مشروعاً وطنياً يركز على وحدة سوريا وإيجاد حلول سياسية داخل الأراضي السورية».

وعدا القيادي بمجلس «مسد» إلى تشكيل جيش وطني موحد: «إذا كان الروس جادين فلنجلس على طاولة واحدة ونتوافق على الجانب العسكري بتشكيل جيش وطني موحد، ووضع حلول سياسية ترضي الجميع وتمنع تقسيم سوريا، وإخراج كل القوى الخارجية خصوصاً تركيا».

حول لإنهاء الأزمة السورية، وبالتالي وصلت إلى طريق مسدود»، غير أنها أشارت إلى أن طواقم الإدارة: «يعملون بالوقت الحالي على تحديد اليات وسبل الحل للوصول إلى حل للأزمة السورية». مجلس سوريا الديمقراطية، من محاولات روسيا الضغط على «قوات سوريا الديمقراطية» بهدف الرضوخ لمطالبهم لتسليم مناطقها للقوات النظامية الإرهابي بدعم من التحالف الدولي الموالية للأسد. وقال سلام حسين، من مكتب العلاقات العامة بالمجلس: «قواتنا العسكرية لم ترخص لمطالبهم نتيجة تسمسها بارضها، فهي تمتلك مشروعاً وطنياً يركز على وحدة سوريا وإيجاد حلول سياسية داخل الأراضي السورية».

ووصف حسين هذه الإعلانات

الذاتية» شرق سوريا بتعيينات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، منتقدين «الابتزاز» روسيا لهم في شرق الفرات. وأعربت سينم محمد، ممثلة مجلس سوريا الديمقراطي (مسد) بالولايات المتحدة الأميركية، عن أملها في أن تسهم الإدارة الجديدة بوضع حلول جذرية لئلازمة السورية الدائرة منذ 10 سنوات، وضرورة تقديم الدعم السياسي للإدارة الذاتية، ولغقت إلى أن أعضاء الفريق الذي تم تعيينه بالخارجية الأميركية والبيت الأبيض هذا باعتمادهم على «مجلس سوريا الديمقراطية» في المفاوضات «على دراية كاملة بالوضع في مناطقنا وبإقاي سوريا والعراق المجاور، حيث كانوا قد عملوا مع مجلس (مسد) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن قرب وتعرفوا على مشروعنا التعددي الديمقراطي الذي نعمل عليه وننشده».

وقالت إن سوريا خرجت من دائرة الضوء في سياسات الإدارة الأميركية، وتكررت في حديثها: «لأسف لم تعد سوريا في سلم أولويات الإدارة الجديدة وهذا باعتمادهم على «مجلس سوريا الديمقراطية» في المفاوضات «على دراية

الذاتية» شرق سوريا بتعيينات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، منتقدين «الابتزاز» روسيا لهم في شرق الفرات. وأعربت سينم محمد، ممثلة مجلس سوريا الديمقراطي (مسد) بالولايات المتحدة الأميركية، عن أملها في أن تسهم الإدارة الجديدة بوضع حلول جذرية لئلازمة السورية الدائرة منذ 10 سنوات، وضرورة تقديم الدعم السياسي للإدارة الذاتية، ولغقت إلى أن أعضاء الفريق الذي تم تعيينه بالخارجية الأميركية والبيت الأبيض هذا باعتمادهم على «مجلس سوريا الديمقراطية» في المفاوضات «على دراية كاملة بالوضع في مناطقنا وبإقاي سوريا والعراق المجاور، حيث كانوا قد عملوا مع مجلس (مسد) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن قرب وتعرفوا على مشروعنا التعددي الديمقراطي الذي نعمل عليه وننشده».

وقالت إن سوريا خرجت من دائرة الضوء في سياسات الإدارة الأميركية، وتكررت في حديثها: «لأسف لم تعد سوريا في سلم أولويات الإدارة الجديدة وهذا باعتمادهم على «مجلس سوريا الديمقراطية» في المفاوضات «على دراية كاملة بالوضع في مناطقنا وبإقاي سوريا والعراق المجاور، حيث كانوا قد عملوا مع مجلس (مسد) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن قرب وتعرفوا على مشروعنا التعددي الديمقراطي الذي نعمل عليه وننشده».

وقالت إن سوريا خرجت من دائرة الضوء في سياسات الإدارة الأميركية، وتكررت في حديثها: «لأسف لم تعد سوريا في سلم أولويات الإدارة الجديدة وهذا باعتمادهم على «مجلس سوريا الديمقراطية» في المفاوضات «على دراية كاملة بالوضع في مناطقنا وبإقاي سوريا والعراق المجاور، حيث كانوا قد عملوا مع مجلس (مسد) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن قرب وتعرفوا على مشروعنا التعددي الديمقراطي الذي نعمل عليه وننشده».

واشنطن ولندن ترحبان بتقرير أممي يتهم النظام بـ«جرائم حرب»

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط» رحبت لندن وواشنطن بنتائج تقرير أممي تضمن رصد انتهاكات بحق محتجزين، ووقوله إن «الحكومة السورية قامت باقتلاع سياج الاحتجاز». وذكر تقرير أعدته اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا أنه «بعد 10 سنوات من الحرب، أخفقت عشرات الآف المدنيين المعتقلين تعسفياً في سوريا، وتعرضت آلاف الآخرون للتعذيب والعنف الجنسي أو ماتوا في المعتقل».

وقال بيان صادر من السفارة الأمريكية في دمشق ونشر على «فيسبوك» أمس: «سنواصل الضغط من أجل إطلاق سراح السوريين المحتجزين تعسفياً بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، وسنعطي الأولوية للمساعدة عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ونفني على عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا لتقريرها الذي جاء بنتائج مؤكدة عن انتهاكات حقوق الجماعي والتعذيب من نظام الأسد». كما دعمت لندن نتائج التقرير.

تقرير لجنة التحقيق المؤلف مما يزيد على 30 صفحة والذي صدر مساء أول من أمس، بناءً على أكثر من 2500 مقابلة تمت على مدار عشر سنوات وعلى تحقيقات حول ما يزيد على 100 مركز من مراكز الاعتقال، وفق انتهاكات وتجاوزات تاريخية ومستمرة خصوصاً بالاعتقال من كل الأطراف الرئيسية التي تسيطر على الأراضي في سوريا منذ عام 2011.

ونقل بيان عن كارين كونينغ أبو زيد، وهي أحد المفوضين الثلاثة للمكتب بإعداد هذا التقرير: «يبدو أن الاهتمام كان منصباً على شبل التستر على الجرائم المرتكبة في مراكز الاحتجاز وليس التحقيق فيها». ويضم التقرير، الذي تم إعداده بالتعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الكثير من الشهادات عن الفئات المرتكبة، ومنها بحق فتى يبلغ من العمر 14 عاماً كان مغطى بالكدمات جراء الضرب من الصدمة اللوطنية التي ينبغي للأطراف المعنية والمجتمع الدولي معالجتها فوراً. يجب إيلاء اهتمام أكبر للاحتياجات النفسية والاجتماعية للمحكومين وعائلاتهم». وأشار التقرير إلى أن «الحكومة السورية قامت باعتقال واحتجاز الأفراد بشكل تعسفي، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سياق الاحتجاز».

واشنطن ولندن ترحبان بتقرير أممي يتهم النظام بـ«جرائم حرب»

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط» رحبت لندن وواشنطن بنتائج تقرير أممي تضمن رصد انتهاكات بحق محتجزين، ووقوله إن «الحكومة السورية قامت باقتلاع سياج الاحتجاز». وذكر تقرير أعدته اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا أنه «بعد 10 سنوات من الحرب، أخفقت عشرات الآف المدنيين المعتقلين تعسفياً في سوريا، وتعرضت آلاف الآخرون للتعذيب والعنف الجنسي أو ماتوا في المعتقل».

وقال بيان صادر من السفارة الأمريكية في دمشق ونشر على «فيسبوك» أمس: «سنواصل الضغط من أجل إطلاق سراح السوريين المحتجزين تعسفياً بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، وسنعطي الأولوية للمساعدة عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ونفني على عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا لتقريرها الذي جاء بنتائج مؤكدة عن انتهاكات حقوق الجماعي والتعذيب من نظام الأسد». كما دعمت لندن نتائج التقرير.

تقرير لجنة التحقيق المؤلف مما يزيد على 30 صفحة والذي صدر مساء أول من أمس، بناءً على أكثر من 2500 مقابلة تمت على مدار عشر سنوات وعلى تحقيقات حول ما يزيد على 100 مركز من مراكز الاعتقال، وفق انتهاكات وتجاوزات تاريخية ومستمرة خصوصاً بالاعتقال من كل الأطراف الرئيسية التي تسيطر على الأراضي في سوريا منذ عام 2011.

ونقل بيان عن كارين كونينغ أبو زيد، وهي أحد المفوضين الثلاثة للمكتب بإعداد هذا التقرير: «يبدو أن الاهتمام كان منصباً على شبل التستر على الجرائم المرتكبة في مراكز الاحتجاز وليس التحقيق فيها». ويضم التقرير، الذي تم إعداده بالتعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الكثير من الشهادات عن الفئات المرتكبة، ومنها بحق فتى يبلغ من العمر 14 عاماً كان مغطى بالكدمات جراء الضرب من الصدمة اللوطنية التي ينبغي للأطراف المعنية والمجتمع الدولي معالجتها فوراً. يجب إيلاء اهتمام أكبر للاحتياجات النفسية والاجتماعية للمحكومين وعائلاتهم». وأشار التقرير إلى أن «الحكومة السورية قامت باعتقال واحتجاز الأفراد بشكل تعسفي، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سياق الاحتجاز».

واشنطن ولندن ترحبان بتقرير أممي يتهم النظام بـ«جرائم حرب»

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط» رحبت لندن وواشنطن بنتائج تقرير أممي تضمن رصد انتهاكات بحق محتجزين، ووقوله إن «الحكومة السورية قامت باقتلاع سياج الاحتجاز». وذكر تقرير أعدته اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا أنه «بعد 10 سنوات من الحرب، أخفقت عشرات الآف المدنيين المعتقلين تعسفياً في سوريا، وتعرضت آلاف الآخرون للتعذيب والعنف الجنسي أو ماتوا في المعتقل».

وقال بيان صادر من السفارة الأمريكية في دمشق ونشر على «فيسبوك» أمس: «سنواصل الضغط من أجل إطلاق سراح السوريين المحتجزين تعسفياً بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، وسنعطي الأولوية للمساعدة عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ونفني على عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا لتقريرها الذي جاء بنتائج مؤكدة عن انتهاكات حقوق الجماعي والتعذيب من نظام الأسد». كما دعمت لندن نتائج التقرير.

تقرير لجنة التحقيق المؤلف مما يزيد على 30 صفحة والذي صدر مساء أول من أمس، بناءً على أكثر من 2500 مقابلة تمت على مدار عشر سنوات وعلى تحقيقات حول ما يزيد على 100 مركز من مراكز الاعتقال، وفق انتهاكات وتجاوزات تاريخية ومستمرة خصوصاً بالاعتقال من كل الأطراف الرئيسية التي تسيطر على الأراضي في سوريا منذ عام 2011.

ونقل بيان عن كارين كونينغ أبو زيد، وهي أحد المفوضين الثلاثة للمكتب بإعداد هذا التقرير: «يبدو أن الاهتمام كان منصباً على شبل التستر على الجرائم المرتكبة في مراكز الاحتجاز وليس التحقيق فيها». ويضم التقرير، الذي تم إعداده بالتعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الكثير من الشهادات عن الفئات المرتكبة، ومنها بحق فتى يبلغ من العمر 14 عاماً كان مغطى بالكدمات جراء الضرب من الصدمة اللوطنية التي ينبغي للأطراف المعنية والمجتمع الدولي معالجتها فوراً. يجب إيلاء اهتمام أكبر للاحتياجات النفسية والاجتماعية للمحكومين وعائلاتهم». وأشار التقرير إلى أن «الحكومة السورية قامت باعتقال واحتجاز الأفراد بشكل تعسفي، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سياق الاحتجاز».

واشنطن ولندن ترحبان بتقرير أممي يتهم النظام بـ«جرائم حرب»

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط» رحبت لندن وواشنطن بنتائج تقرير أممي تضمن رصد انتهاكات بحق محتجزين، ووقوله إن «الحكومة السورية قامت باقتلاع سياج الاحتجاز». وذكر تقرير أعدته اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا أنه «بعد 10 سنوات من الحرب، أخفقت عشرات الآف المدنيين المعتقلين تعسفياً في سوريا، وتعرضت آلاف الآخرون للتعذيب والعنف الجنسي أو ماتوا في المعتقل».

وقال بيان صادر من السفارة الأمريكية في دمشق ونشر على «فيسبوك» أمس: «سنواصل الضغط من أجل إطلاق سراح السوريين المحتجزين تعسفياً بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، وسنعطي الأولوية للمساعدة عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ونفني على عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا لتقريرها الذي جاء بنتائج مؤكدة عن انتهاكات حقوق الجماعي والتعذيب من نظام الأسد». كما دعمت لندن نتائج التقرير.

تقرير لجنة التحقيق المؤلف مما يزيد على 30 صفحة والذي صدر مساء أول من أمس، بناءً على أكثر من 2500 مقابلة تمت على مدار عشر سنوات وعلى تحقيقات حول ما يزيد على 100 مركز من مراكز الاعتقال، وفق انتهاكات وتجاوزات تاريخية ومستمرة خصوصاً بالاعتقال من كل الأطراف الرئيسية التي تسيطر على الأراضي في سوريا منذ عام 2011.

ونقل بيان عن كارين كونينغ أبو زيد، وهي أحد المفوضين الثلاثة للمكتب بإعداد هذا التقرير: «يبدو أن الاهتمام كان منصباً على شبل التستر على الجرائم المرتكبة في مراكز الاحتجاز وليس التحقيق فيها». ويضم التقرير، الذي تم إعداده بالتعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الكثير من الشهادات عن الفئات المرتكبة، ومنها بحق فتى يبلغ من العمر 14 عاماً كان مغطى بالكدمات جراء الضرب من الصدمة اللوطنية التي ينبغي للأطراف المعنية والمجتمع الدولي معالجتها فوراً. يجب إيلاء اهتمام أكبر للاحتياجات النفسية والاجتماعية للمحكومين وعائلاتهم». وأشار التقرير إلى أن «الحكومة السورية قامت باعتقال واحتجاز الأفراد بشكل تعسفي، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سياق الاحتجاز».

المتكرب إلى السلاح الكيماوي. وكان الاتفاق الروسي - الأمريكي لعام 2013 قد نض على انضمام سوريا إلى المنظمة. وستتم مناقشة المشروع الفرنسي في أول اجتماع للمنظمة. ويرى كثير من المعنيين بالشأن السوري أنها كانت «فاصلة» في الحرب السورية. وللذكير، فإن الرئيس الأميركي بارك أوباما، بعد أن كان قد عدّ اللجوء إلى السلاح الكيماوي «خطأ

أحمر»، تراجع عن قرار ضربة عسكرية ضد النظام. وكذلك فعلت بريطانيا، وبقيت فرنسا وحيدة في الميدان، الأمر الذي دفع الرئيس فرنسو هولاند بدوره إلى التخلي عن خطط مهاجمة مطارات ومواقع عسكرية أخرى للنظام. وطوي الملف بعد الاقتراح الروسي بنزع كامل سلاح الأسد الكيماوي بإشراف منظمة حظر استخدام السلاح الكيماوي. الهجمات موضع الدعوى في فرنسا

المأمنيا حصلت على دفتين: الأولى، في 4 و5 أغسطس، استهدفت عدار وديوما وأوقعت 450 جريحاً. والأخرى ليل 20 - 21 من الشهر نفسه وحصدت ما لا يقل عن ألف قتيل وعدة آلاف من الجرحى وتعد الأكثر دموية في تاريخ الحرب السورية. بيد أنها لم تكن الأخيرة، إذ حصل عليها المعارضة المسلحة. ويريد المدعون من التحقيق كذلك، تحديد تسلسل المسؤوليات عن هذه الهجمات التي تصاف إلى سجل كثيف من انتهاكات حقوق الإنسان والتعذيب والخطف والإخفاء القسري والقتل والممارسات

المستقلة، في طبيعتها اليوم أمس، عن المحاكمة سولنرر إشارتها إلى أن فرنسا منذ عام 2013 تصدرت مجموعة الدول التي تسعى لمنع اللجوء إلى السلاح الكيماوي ولذا «سيكون مستغرباً محاولة عرقلة الشكوى المقدمة» ضد النظام السوري في هذا السياق، مضيفة أن باريس فرصت قبولات على النظام السوري وسعت من خلال اقتراح تعديلات لعمل منظمة حظر استخدام الأسلحة الكيماوية إلى تمكينها من تحديد الجهاات التي تلجأ إليها وليس فقط التحقق من استخدامها. يضاف إلى ذلك أن باريس أطلقت مبادرة «الشراكة الدولية لمحاربة الإفلات من العقاب» لمن يلجأ إلى «الكيماوي». فيما شدد الرئيس ماكرون، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «عزم بلاده الذي لا يلبث» في محاربة وملاحقة «الكيماوي». ووافق مازن درويش، مدير «المركز السوري للإعلام والنشاط في حقل حقوق الإنسان، فإن ما شهدته

معزولاً أو حصل خطأ بل ممارسة ممنهجة». درج عمل النظام. وقال سنياف كوستاس، محامي «أوبن سوسايتي»،

إن الجهة المذّعية «تطلب من قاضي التحقيق الفرنسي القيام بالتحقيقات بالتعاون مع المدعي الفيدرالي الألماني». ويريد المدعون، أبعد من ذلك، الطلب من العواصم المهتمة أن تعمل من أجل إقامة «محكمة دولية خاصة» لمحاكمة المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي في سوريا ليس فقط في دوما والغوطة بل في كل أنحاء سوريا وفي سنوات الحرب كافة.

لمرة الأولى إنز، تم اختبار فرنسا لملاحقة النظام السوري من الباب «الكيماوي» بالنظر إلى ما يتخذه قضاؤها المتعمق بما تسمى «الأهلية عبارة للحدود». وطلبت الهيئات الثلاث المدعية تعيين قاض للتحقيق في هجمات عام 2013. وتسنّدت الشكوى، وفق مقدميها، إلى شهادات «من أشخاص من داخل الجهاز الأمني للنظام سابقاً» ومن ناجين من المذبحة «الكيماوية» التي ضربت الغوطة، وهي بالتالي تتضمن وصفاً دقيقاً لما حصل، منذدة بنهج تحوّل إلى استراتيجية هدفها انتزاع المناطق والأراضي التي كانت تسيطر عليها المعارضة المسلحة. ويريد المدعون من التحقيق كذلك، تحديد تسلسل المسؤوليات عن هذه الهجمات التي تصاف إلى سجل كثيف من انتهاكات حقوق الإنسان والتعذيب والخطف والإخفاء القسري والقتل والممارسات

المستقلة، في طبيعتها اليوم أمس، عن المحاكمة سولنرر إشارتها إلى أن فرنسا منذ عام 2013 تصدرت مجموعة الدول التي تسعى لمنع اللجوء إلى السلاح الكيماوي ولذا «سيكون مستغرباً محاولة عرقلة الشكوى المقدمة» ضد النظام السوري في هذا السياق، مضيفة أن باريس فرصت قبولات على النظام السوري وسعت من خلال اقتراح تعديلات لعمل منظمة حظر استخدام الأسلحة الكيماوية إلى تمكينها من تحديد الجهاات التي تلجأ إليها وليس فقط التحقق من استخدامها. يضاف إلى ذلك أن باريس أطلقت مبادرة «الشراكة الدولية لمحاربة الإفلات من العقاب» لمن يلجأ إلى «الكيماوي». فيما شدد الرئيس ماكرون، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «عزم بلاده الذي لا يلبث» في محاربة وملاحقة «الكيماوي». ووافق مازن درويش، مدير «المركز السوري للإعلام والنشاط في حقل حقوق الإنسان، فإن ما شهدته

معزولاً أو حصل خطأ بل ممارسة ممنهجة». درج عمل النظام. وقال سنياف كوستاس، محامي «أوبن سوسايتي»،

باريس، ميشال أبو نجم

فيما يعول النظام السوري وادعاهم الدوليون، خصوصاً روسيا، على الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في سوريا الشهر القادم من أجل «إعادة تعويم» الرئيس الأسد الذي سيفوز حكماً بولاية إضافية من سبع سنوات، داخلياً وإقليمياً ودولياً، يضيق الخناق القضائي على النظام في الخارج الذي أخذت تحاصره الدعاوى أمام المحاكم الغربية. وآخر ما استجد، الدعوى التي

قدمت (الأثنين) أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد النظام بتهمة ارتكابه «جرائم حرب» وجرائم ضد الإنسانية لاستخدامه السلاح الكيماوي وتحديدًا غاز السارين صيف العام 2013 في هجمات ضد مدينة العاصمة. ومقدمو الشكوى ثلاث منظمات غير حكومية هي «المركز السوري للإعلام وحريسة التعبير» و«أوبن سوسايتي جاستيس إنشيتيف» و«الرشيف السوري». وعرض الدعوى التي تستند إلى ملف متكامل من الشهادات والصور، تحديد الجهات والأشخاص المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي المنوع دولياً وسوقهم أمام المحاكم. وهذه المرة الأولى في فرنسا التي تقدّم فيها شكوى ضد النظام بسبب «الكيماوي». والثانية في أوروبا بعد ألمانيا، حيث قدّمت دعوى مماثلة «مضافة إليها هجمات خان شيخون في عام 2017»، إلى النيابة

الفيدرالية من المنظمات غير الحكومية نفسها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، استناداً إلى القانون الألماني الذي يتيح هذا النوع من الشكاوى. ترى محامية الادعاء جان سولنرر وزميلتها كليمانس ويت، أن القانون الفرنسي الجنائي يجيز تقديم الشكوى وأن العاصر المادية المتوافرة والسياق الذي حصلت في إشاره الهجمات الكيماوية والشهادات والقرائن تكّن من تأكيد أن ما جرى هي «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية». حسب سولنرر، فإن الهجمات التي حصلت على دفتين في أغسطس (آب) من عام 2013 تبين أنها «جزء» من مخطط منظم

غرضه تهريب المدنيين الذين يعارضون «النظام» السوري. ووفق مازن درويش، مدير «المركز السوري للإعلام والنشاط في حقل حقوق الإنسان، فإن ما شهدته معزولاً أو حصل خطأ بل ممارسة ممنهجة». درج عمل النظام. وقال سنياف كوستاس، محامي «أوبن سوسايتي»،

رغم معارضة واشنطن للخطوات الأحادية

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بمواصلة خطة «الضم»

رام الله، الشرق الأوسط،

رفضت السلطة الفلسطينية كل أشكال وأساليب وإجراءات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مطالبة بمواقف أممية واضحة وأكثر حزمًا.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن أشكال وأساليب وإجراءات الاستيطان تتعدى، والنتيجة واحدة، وهي الضم، مضيفة: «إن هذه الأساليب التي تمارسها دولة الاحتلال لتعميق وتوسيع سرققتها للأرض الفلسطينية كتابت مستمر في الفكر الصهيوني، تجذرت ميدانياً منذ أن تولى اليمين الحاكم في إسرائيل، تارة من خلال الإعلان عن أجزاء من الأرض الفلسطينية كمحميات طبيعية أو توسيع المحميات القائمة، ومن ثم تخصيصها للبناء الاستيطاني، وتارة أخرى الإعلان عن أجزاء من الأرض الفلسطينية مناطق عسكرية وأمنية مغلقة وميادين للمناورات، يتم طرد المواطنين الفلسطينيين منها ويحظر عليهم الاقتراب من أرضهم، وغيرها من الأشكال الاستعمارية التوسعية التي تضمن سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية. كما هو الحال في مصادرة آلاف الدونمات لنسق الطرق والشوارع الاستيطانية الضخمة، بالإضافة إلى تدمير أجزاء أخرى من الأرض الفلسطينية، والسيطرة على جميع المناطق المحصنة (ج)، وحرمان الفلسطينيين من التوسع ومراعيمهم،



فلسطينيون يواجهون أسس القوات الإسرائيلية التي تستعد لهدم بيتهم في يطا جنوب الخليل (أفب)

والبناء فيها، بحجة أنها مناطق تخضع لوقو الاحتلال». وأضافت الخارجية: «إن هذه الصورة القائمة تعكس حقيقة حياة الفلسطيني اليومية وواقعه المؤلم، الذي يزداد سوءاً جراء الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، من إعدامات ميدانية وهدم للمنازل والمنشآت، وإخطارات أخرى بالهدم، وتصعيد اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومواسيهم ومراعيمهم،

كما يحدث في الأغوار وفي بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس. وأدانست الوزارة باقسي العبارات، الاستيطان بجميع أشكاله، بما فيها عمليات هدم وتخريب المنازل والمنشآت والممتلكات الفلسطينية، واعتبرتها حرباً حقيقية مفتوحة ضد الوجود الفلسطيني في المناطق المحصنة (ج) التي تشكل المساحة العظمى من الأرض الفلسطينية. وشددت على أن سياسة الاحتلال الإحلالية تهدف إلى ابتلاع أوسع مساحة

ممكنة من الأرض الفلسطينية، وهي تتعمق وتتصاعد يوماً بعد يوم على مرأى وسماع من العالم أجمع، في استخفاف إسرائيلي واضح بالمقولات والمواقف الدولية والقرارات الأممية التي لا تنفذ ولا تحترم. وجاء بيان الخارجية في وقت أقرت فيه السلطات الإسرائيلية، تعديلات لمشروع قدمته بلدية الاحتلال بالقدس، قبل ثلاثة أسابيع، لبناء 930 وحدة استيطانية جديدة ضمن خطة شاملة لتوسع

مستوطنة «بسغات زئيف» المقامة على أراضي عدة قرى شمال شرقي القدس، منها بيت حنينا وحزما وعناتا، وباستثمارات تقارب 400 مليون شيكل. وتأتي الخطة ضمن خطة أوسع لتعزيز مستوطنات «مات شلومو» في شمال المدينة، و«جيلو» و«جفعات همنوس» في جنوب المدينة. وتضمنت الخطة التي يقودها رئيس البلدية المحسوب على اليمين موشيه ليون: «تطوير الفضاء العام، والحياة المجتمعية، والتعليم، والرياضة، والثقافة، والترفيه، إلى جانب تنفيذ حلول نقل متقدمة وإسكان لتعزيز الأعمال المحلية». وأكد ليون في ملاحظاته على الخطة، الأثنين، أنه سيتم تمديد الخط الأحمر للسكك الحديدية الخفيفة، وسيربط القدس شمال «بسغات زئيف» بالمحطة المركزية في شارع يافا بالقدس الغربية.

والخطوة الإسرائيلية جاءت رغم مطالبات أميركية لإسرائيل، بالامتناع عن أي خطوات أحادية من شأنها أن ترفع التوتر وتضعب التوصل إلى حل الدولتين. وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية، ند برايس، بأن واشنطن تعارض أي خطوة تبعد حل الدولتين. وأضاف: «إن موقفاً لم يتغير وهو ثابت، لقد شجعنا إسرائيل، على تجنب الخطوات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتجعل من الصعب الحفاظ على قابلية حل الدولتين».

عمان، محمد خير الرواشدة أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، على أن كل اتفاقات السلام التي وقعتها إسرائيل مع الدول العربية، بما فيها معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، لا يمكن أن تكون بديلاً عن حل القضية الفلسطينية على أساس الدولتين، وفق معادلة الأرض مقابل السلام، والقانون الدولي، سبيلاً لتحقيق السلام الذي تقبله الشعوب، ذلك أنها أساس الصراع ومفتاح الحل.

وأكد الصفدي، أمس الثلاثاء، في لقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، في جسر الملك حسين، على ضرورة استئناف مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1976، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية. وتناول الصفدي وأشكنازي، وفق بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية، بعيد اللقاء، وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، المستجدات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على جهود إعادة إطلاق المفاوضات، بما فيها تولى الإدارة الأميركية الجديدة مسؤولياتها، واجتماعات مجموعة ميونيخ التي تضم إضافة إلى الأردن، جمهورية مصر العربية وفرنسا وألمانيا. واستئناف اجتماعات الرباعية الدولية، ومخرجات الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي أكد وحدة

الصفدي لأشكنازي: اتفاقات السلام ليست بديلاً عن حل الدولتين

الموقف العربي إزاء القضية الفلسطينية وتوايته حول متطلبات تحقيق السلام العادل والشامل.

وأكد الصفدي أن استئناف التعاون الاقتصادي والأمني بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، بعد أن أبلغت إسرائيل القيادة الفلسطينية خطياً، التزامها بالاتفاقات الموقعة، يجب أن يتبعه مفاوضات حقيقية تجمع أغلبية المجتمع الدولي على ضرورة بدنها وتقديمها بشكل سريع للتوصل إلى حل الدولتين.

وأكد الصفدي على ضرورة وقف بناء المستوطنات وتوسعها وهدم المنازل، وغيرها من الممارسات اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين وكل فرص تحقيق السلام العادل، الذي لن تتعلم المنطقة من دونه بالأمن والاستقرار. وشدد على أنه يجب أن توفق إسرائيل كل الإجراءات الاستفزازية في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، واحترام القوانين والتاريخي القائم والتزاماتها القانونية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال. وأكد أن حماية الهوية العربية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، أولوية أساس بالنسبة للمملكة من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وتابع الصفدي وأشكنازي، بحث القضايا العالقة التي كانا بحثاها في المحادثات السابقة، وشملت هذه القضايا الصادرات الأردنية للضفة الغربية، التي أكد الصفدي ضرورة إزالة القيود الإسرائيلية التي تعيقها. كما تناولت المحادثات مواضيع المياه والنقل وتنظيم الحركة التجارية والصادرات، وحركة المرور عبر المعابر الحدودية.

عشية مظاهرة احتجاجية كبرى ضد «إهمال» الشرطة

انتقادات لخطة نتيهاو مكافحة الجريمة في المجتمع العربي

تل أبيب، الشرق الأوسط،

رئيس الوزراء الإسرائيلي يستقبل السفير الإماراتي

تل أبيب، الشرق الأوسط،



نتيهاو يستقبل السفير الإماراتي محمد آل خاجة أمس (ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي)

أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، باتفاقيات السلام مع الإمارات ومع غيرها من الدول العربية التي انضمت إلى اتفاقيات إبراهيم. وقال خلال استقباله سفير الإمارات، محمد آل خاجة، إن الدولتين، بهذا السلام، «تغيران وجه الشرق الأوسط، بل وجه العالم برمته».

وقال نتنياهو لضيفه آل خاجة، وهو أول سفير إماراتي لدى إسرائيل، إنه سعيد باللقاء به ويرحب بوصولها. وقال: «نحن نغير وجه الشرق الأوسط... نغير وجه العالم». وتم خلال اللقاء بحث إمكانية تطوير مشاريع إقليمية وثنائية مشتركة في العديد من المجالات، كما شارك في اللقاء الذي أقيم بأجواء دافئة وودية، رئيس هيئة الأمن القومي، مانير بن شبات ومسؤولون كبار آخرون.

وأما السفير الإماراتي، فأكد على أهمية المضي قدماً في تقديم وتعميق العلاقات بين البلدين، التي شهدت نمواً كبيراً واعدة طفرات منذ توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام، في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكان آل خاجة، قد وصل إلى إسرائيل في يوم الإثنين، في زيارة قصيرة تستغرق خمسة أيام، استهلها بتقديم أوراق اعتماده، للرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، الذي وجه من خلاله دعوة رسمية لولي العهد، الشيخ محمد بن زايد، ليقوم بزيارة إسرائيل. ثم التقى وزير الخارجية، غاي أشكنازي، في لقاء عمل بمشاركة طواقم من البلدين، حيث وضع الطرفان الإجراءات التالية في دفع العلاقات بين البلدين والشعبين.

وقبل لقائه نتنياهو، أمس، تم تنظيم جولة للسفير، على بعض المواقع لمقر موقت للسفارة ولبيت السفير. كما نظمت له زيارة إلى متحف ضحايا النازية «يد واسم». وسيعود السفير إلى بلاده، ثم يعود إلى إسرائيل، لممارسة مهامه بعد عطلة عيد الفصح العبري، في نهاية الشهر الحالي.

كوسوفو قد تلغي قرار فتح سفارة لها في القدس

تل أبيب، الشرق الأوسط،

صعب - قبل توليه المنصب - بسبب العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وإسرائيل. ومن المتوقع أن يكون البين كورتي من «حركة تقرير المصير»، رئيس وزراء كوسوفو القادم، بعد فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية في 14 فبراير (شباط).

وكانت كوسوفو أعلنت إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل الشهر الماضي،

كما اعترفت بالقدس عاصمة لها. وكان الاتحاد الأوروبي، قد ذكر أن قرار كوسوفو، فتح سفارة لها بمدينة القدس، سيكون له تداعيات «ضارة» على جهودها الساعية للانضمام للاتحاد، وأن «موقف الاتحاد من نقل السفارات إلى القدس واضح، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 478 بأن سفارات جميع الدول المتصاعدة مع إيران، يجب أن تكون في مدينة تل أبيب».

إدارة بايدن لاستعادة «الديناميكية» في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

واشنطن، معاذ العمري

قالت وزارة الخارجية الأميركية، إن أميركا تعارض أي خطوات من طرف إسرائيل تجعل حل الدولتين أكثر صعوبة.

وجاءت التصريحات على لسان الناطق بلسان الرئيس الأميركي ند برايس، على ضوء التقارير التي تحدثت عن خطط بناء إسرائيلية جديدة في المستوطنات في الضفة الغربية. موضحة أن واشنطن تعارض أي خطوة تبعد حل الدولتين عن التنفيذ. وتاب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: نحن نود أن نقدم المساعدة لكل الفلسطينيين بمن فيهم اللاجئون.

وعندما يتعلق الأمر بحل الدولتين، فإن إدارة الرئيس بايدن شددت وبشكل مكرر أكثر من مرة، بأنها تتفق مع هذا الحل الذي تراه عادلاً لكل الطرفين، ودعت إلى استقلال الفلسطينيين عن إسرائيل، وديمقراطية. وفي الوقت

نفسه، «نعقد أن الفلسطينيين يستحقون تطوراتهم المشروعة في قيام دولة واستقلال». رغم استدرائه، في أنه لا يعتقد أن حل الدولتين المتفاوض عليه، وشيك في الساعات أو الأيام القادمة. وترى الباحثة السياسية، إيما لاهي، أنه من المحتمل أن تستمر حل الدولتين، في جوهر الطريقة التي ننظر بها إلى الصراع. وتصريحات برايس، مساء أول من أمس، تكمل تصريحاته السابقة في موجزاته اليومية، ناطقاً باسم الخارجية الأميركية: حل الدولتين واقعي وسيوفر إطاراً دائماً للحالة النهائية، مشيراً إلى أن مصالح أميركا هي قيمها والعكس صحيح، لذلك عندما يتعلق الأمر بحل الدولتين، فإن قيم أميركا تلعب على كلا الجانبين. إذ تعتقد واشنطن، أن إسرائيل يجب أن تستمر في كونها دولة يهودية وديمقراطية. وفي الوقت

وكانت كوسوفو أعلنت إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل الشهر الماضي، كما اعترفت بالقدس عاصمة لها. وكان الاتحاد الأوروبي، قد ذكر أن قرار كوسوفو، فتح سفارة لها بمدينة القدس، سيكون له تداعيات «ضارة» على جهودها الساعية للانضمام للاتحاد، وأن «موقف الاتحاد من نقل السفارات إلى القدس واضح، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 478 بأن سفارات جميع الدول المتصاعدة مع إيران، يجب أن تكون في مدينة تل أبيب».

«حماس» تتهم إسرائيل باعتقال نشطائها للتحكم في نتائج الانتخابات

رام الله، الشرق الأوسط،

عذت حركة «حماس» أن حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال في صفوف طلبة الجامعات من نشطاء الكتلة الإسلامية، تستهدف النيل من عزيمته الشباب الذين يشكلون مركز الانتخابات القادمة، كما أنها محاولة للتحكم في نتائج الانتخابات عبر تخريب الشخصيات الناشطة والمؤثرة في مجالات وقطاعات مهمة.

وأكدت «حماس» في بيان، أن مسيرة التوافق الوطني والشرعية هي أولوية وطنية، وأنها ستواصل إصرارها على إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على مبدأ الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام، والبداية ببرنامح نضالي وطني شامل لمواجهة الاحتلال والاستيطان. ودعت «جميع الأحرار في العالم وبرلمانات الشعوب الديمقراطية والصديقة، إلى فرض عقوبات على كيان الاحتلال الذي يستهدف

الديمقراطية الفلسطينية منذ سنوات». وقالت: «إن حملات الاعتقال تأتي في سياق سياسة الاحتلال التي انتهجها منذ عام 2006، بتقويض الحياة السياسية الفلسطينية وإقصاء طرف فلسطيني مهم وفعال، امتلك شرعية الصناديق لبرادة وطنية خاصة». وتشن إسرائيل حملة اعتقالات شبه يومية في الضفة الغربية، تستهدف في الغفرة الأخيرة نشطاء من «حماس» وقيادات، وقالت وسائل إعلام تابعة لحركة «حماس»، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي صدقت منذ أقل من شهر حملة استهداف نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وقيادات في الفصائل، مذكرة بحملة سابقة اعتقلت إسرائيل خلالها أكثر من ثلث النواب بعد انتخابات 2006، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي المنحل عزيز دويك.

وكانت «حماس» قد هدت إسرائيل قبل أيام، بأنها تمك من

الادوات ما يسمعون إسرائيل من التدخل في الانتخابات الفلسطينية المرتقبة في مايو (أيار) القادم. وقال مستشار رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، بختها قناة «الأقصى» التابعة للحركة، إن «حماس» قادرة على عدم التدخل في الانتخابات الفلسطينية، مضيفاً أن «الدى الحركة من البديل والوسائل ما يمكنها من ذلك، والاحتلال أكثر من يعرف هذا الأمر».

ولم يحدد النضو ما هي الأدوات التي ستستخدمها الحركة لمنع إسرائيل من التدخل في الانتخابات، ولا يعرف كيف يمكن لـ«حماس» وقف الاعتقالات أو إجبار إسرائيل على إجراء انتخابات في القدس. وفي مرات سابقة في قضايا متعلقة بغزة، كانت الحركة تستخدم التصعيد الميداني جزءاً من الضغط على إسرائيل لاستجابة لمطالبها.

القاهرة والخرطوم حذرتا أديس أبابا من خطوات أحادية بشأن «سد النهضة»

مشاورات عسكرية ودبلوماسية متزامنة بين مصر والسودان وسط توتر مع إثيوبيا



الرئيس المصري ووزير خارجيته خلال المباحثات مع الوزير السوداني في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

القاهرة، محمد عبده حستين شهدت القاهرة والخرطوم، أمس، مباحثات دبلوماسية وعسكرية متزامنة بين مسؤولي البلدين، في وقت يتصاعد فيه نزاعهما مع إثيوبيا حيال «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير مخاوف من تأثيره على تدفقات المياه إلى مصر والسودان. وشدد البلدان، في بيان مشترك أعقب المباحثات، على أهمية التوصل ل«اتفاق قانوني ملزم» حول ملء وتشغيل السد الإثيوبي، بما «يُحقق مصالح الدول الثلاث، ويحفظ الحقوق المائية لمصر والسودان، ويحد من أضرار هذا المشروع على دولتي المصب»، وطالبا إثيوبيا ب«إبداء حسن النية، والالتزام في عملية تفاوضية فعالة من أجل التوصل لهذا الاتفاق».

وتدشن إثيوبيا السد منذ عام 2011، ومؤخراً، أعلنت عزمها تنفيذ مرحلة ثانية من ملء الخزان بنحو 13.5 مليار متر مكعب منتصف العام الحالي، في

رئاسة الاتحاد القاري. وشددت مصر والسودان على أن «قيام إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء سد النهضة بشكل أحادي سيشكل تهديداً مباشراً للأمن المائي لمصر والسودان»، خاصة فيما يتصل بتشغيل السدود السودانية، ويهدد حياة 20 مليون مواطن سوداني. كما أكد أن هذا الإجراء سيهدد خرقاً مادياً لاتفاق إعلان المبادئ المبرم عام 2015. وأعلنوا اتفاقهما على تطوير آلية التفاوض التي يراها الاتحاد الأفريقي، من خلال تشكيل لرابعاية دولية تقودها وتشيرها الكونغو الديمقراطية، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وتشمل كلاً من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للتوسط في المفاوضات. ودعا البلدان هذه الاطراف الأربعة لتحتفي هذا المقترح، والإعلان عن قبولها له، وإطلاق هذه المفاوضات في أقرب فرصة ممكنة. وبسدرها، استعرضت الوزيرة السودانية جهود تنفيذ استحقاقات اتفاق السلام في

البلدان، في البيان المشترك، عن تقديرهما للجهد الذي بذلته دولة جنوب أفريقيا، كما رحبا بتولي الكونغو الديمقراطية قيادة المفاوضات، بعدما تبوأ فيليكس تشيسيكيدى، رئيس الكونغو

كما أكد اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية معه، خاصة في مجالات الربط الكهربائي والسككي والتبادل التجاري، واستعداد مصر لاستمرار في نقل تجربتها في الإصلاح

معارك عنيفة بين الجيشين السوداني والإثيوبي على حدود إقليم تيغراي الخرطوم والقاهرة توقعان اتفاقية للتعاون العسكري المشترك

وقد استغرق بضعة أيام. وقال رئيس أركان الجيش السوداني الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، للمحافظين أمس، إن الهدف من توقيع الاتفاقية هو الحفاظ على الأمن القومي بين البلدين، وبناء قوات مسلحة غنية بالتجارب والعلم. وتكاتفت زيارات المسؤولين العسكريين المصريين والسودانيين للبلدين، عقب سقوط نظام الرئيس المزعول عمر البشير، المحسوب على حركة «الإخوان». وفي هذا السياق وصل

في المجالات العسكرية كافة، ضمن التعاون العسكري غير المسبوق، الذي تشهده علاقات البلدين. ووصل الفريق فريد إلى الخرطوم رفقة وفد عسكري رفيع، في زيارة تشمل اجتماعات ولقاءات مع المسؤولين السودانيين، تتعلق بالتعاون العسكري، وأيضاً للمشاركة في الاجتماعات السابعة للجنة العسكرية المصرية - السودانية المشتركة، برئاسة رئيسي الأركان في البلدين. من جهة أخرى، تشهد الحدود السودانية - الإثيوبية

جوية مشتركة، باستخدام أسلحة الجو المختلفة. بدوره، قال رئيس أركان الجيش المصري إن الهدف من زيارته للسودان هو ترسيخ الروابط والعلاقات بين البلدين في المجالات كافة، خصوصاً العسكرية والأمنية، وفقاً لما يفرضه البيئة الإقليمية والدولية من تحديات استراتيجية. مشيراً إلى تحديات مشتركة قال إنها تواجه مصر والسودان، وتهديدات متعددة تواجه أمنهما القومي. كما أوضح أن بلاده على استعداد لتلبية مطالب السودان

الخرطوم، أحمد يونس بينما تتواصل المعارك العنيفة على الحدود الشرقية بين الجيش السوداني والقوات الإثيوبية، المحت إثيوبيا مجدداً إلى دور طرف ثالث، لم تسهّم، في توتر العلاقات بينها وبين السودان، في إشارة خفية للتعاون العسكري بين مصر والسودان. وفي غضون ذلك، وقع السودان ومصر اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين، وذلك في أثناء زيارة يقوم بها رئيس هيئة أركان الجيش المصري الفريق محمد

«النواب» وصف إرجاء «العقاري» بأنه «شعور بالوطنين» مصر: تدخل رئاسي وقرار برلماني لتأجيل قانون أثار معارضة

القاهرة، «الشرق الأوسط» ساهم تدخل رئاسي متوقع وقرار برلماني مصري، أمس، في الإقتراب أكثر من إرجاء العمل بمواد قانون «الشهر العقاري». من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ العمل بالقانون حتى 30 يونيو (حزيران) 2023، ودعا الرئيس أن «يتم خلال تلك الفترة الانتقالية تحصيل قيمة ثابتة مقطوعة مخفضة، وواضحة عند تسجيل الإسلاك، حسب مساحة ونوع الملكية، وذلك بدلاً من الضريبة المفروضة في هذا الصدد على التصرفات العقارية». وهذه ليست المرة الأولى التي ترجى أو تم تدفيم الحكومة المصرية تطبيق تعديلات تتعلق بالقوانين، إذ مدت لأكثر من مرة مهلة إغلاق باب «التصالح في مخالفات البناء»، والذي تسعى الحكومة لتعديل قانون الشهر العقاري وذلك لفترة

محاكمة الجناة ووقف إرهابهم ضد المدنيين الأفغان». وفي سياق متصل، حذّر ثلاثة مسؤولين أميركيين سابقين، الرئيس جو بايدن من الانسحاب من أفغانستان، وتطبيق ما تعهدت به الإدارة الأميركية السابقة في اتفاقية السلام مع حركة «طالبان»، معتبرين أنها تحديات مشتركة تواجه مصر والسودان، وتهديدات متعددة تواجه أمنهما القومي. كما أوضح أن بلاده على استعداد لتلبية مطالب السودان

خليل زاد يكتف جهوده الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بين كابل و«طالبان» مسؤولون أميركيون سابقون يحذرون بايدين من «الانسحاب العسكري» من أفغانستان

في أداء مهامهم. وأضافت: «يأمل الجناة في خنق حرية التعبير في دولة ازدهرت فيها وسائل الإعلام خلال الأعوام العشرين الماضية. لا يمكن التسامح مع هذا، ويجب أن نضفي الإقالات من العقاب بإجراء تحقيقات مفتوحة وشفافة في جرائم القتل الوحشية هذه، وندعو الحكومة إلى الدفاع عن حرية الصحافة وحماية الصحافيين. تجب

على موقع التواصل الاجتماعي الشهير «تويتر»، الهجمات المذمومة التي حدثت في مدينة جلال آباد أمس، واستهدفت عدداً من المدنيين، وقتل بها 3 صحافيات أفغانيات، وقالت إنه في الوقت الذي يواجه فيه الصحافيون الأفغان في جميع أنحاء البلاد التهديدات، قُتل ثلاث موظفات إعلاميات، إذ تهدف هذه الهجمات إلى الترهيب، وجعل المراسلين يتكشون

مقتل 3 موظفات في محطة تلفزيون بالريصاص شرق أفغانستان

قسم الدبلجة بالتلفزيون. بدوره أكد المتحدث في مستشفى نغرهار الوطني زاهر عادل الحصيلة، ولم تعلن أي جهة بعد المسؤولية عن الهجمات. ونفى المتحدث باسم حركة «طالبان»، لاحقاً، أن يكون للحركة أي علاقة بقتل النساء الثلاث. وفي العام الماضي، قُتل اثنان من القادة الانتخابية لجماعة «مسؤوليتها عن هذه العمليات. وهزت أعمال عنف مشابهة كابل وعدة ولايات أفغانية أخرى في الأشهر الأخيرة، شملت تفجيرات وضربات صاروخية وعمليات قتل محددة الأهداف، وتشهد أفغانستان مؤخراً موجة عمليات اغتيال

وفي بيان صحفي نشرته السفارة الأميركية في كابل أمس، قالت إن السفير زلي خليل زاد، الممثل الخاص للمصالحة الأفغانية وفريقه، التقوا مع مجموعة واسعة من القادة الأفغان في العاصمة كابل، بمن فيهم الرئيس أشرف غني، ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الدكتور عبد الله عبد الله، وبعض القادة الأفغان الأخرى، وسيتم بعد ذلك السفر إلى الدوحة للقاء أعضاء حركة «طالبان» المسلحة في قطر، وكذلك السفير إلى بعض العواصم الإقليمية، لاستئناف المناقشات حول المضي قدماً لتحقيق تسوية سياسية عادلة ودائمة وشاملة، ووقف إطلاق النار. فيما أدانت السفارة عبر حسابها

مخاوف من تسببه في «تجسيم» النشاط الزراعي البرلمان المصري يُقر «مبدئياً» قانوناً جديداً لمواجهة «العجز المائي»

القاهرة، «الشرق الأوسط» وافق مجلس النواب المصري، بشكل «مبدئي»، أمس، على مشروع قانون مقدم من الحكومة، لمواجهة العجز المائي بالبلاد، يقضي بتعطيل الاستفادة من الموارد المائية المتاحة». ووافقت مصر رسمياً في مرحلة الفقر المائي التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً، وتسعى الحكومة للتغلب على تلك الأزمة عبر استراتيجية تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث.

وقال بيان رئاسي، مصري، مساء أول من أمس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، «اطلع على جهود تبسيير الإجراءات على المواطنين فيما يتعلق بتسجيل مهلة إغلاق باب «التصالح في مخالفات البناء»، والذي تسعى الحكومة لتعديل قانون الشهر العقاري وذلك لفترة

مسلحو «داعش» يهاجمون مركزاً إغاثياً للأمم المتحدة ويحاصرون 25 موظفاً

إطلاق سراح جميع الطالبات المختطفات في نيجيريا

وقت الهجوم، وإن عدد المخطوفات 279. وقال بيلو متولي، حاكم ولاية زامفارا، إنهن جميعاً ينتمن بالحريبة الآن، وإن «عناصر داعش» تعمل مع الحكومة ساهمت في تحريرهن. وأضاف، أنه تم تحرير 279 فتاة والتأكد من سلامتهن. يذكر أن حوادث الاختطاف التي تقوم بها عصابات مسلحة في نيجيريا ارتفعت بصورة حادة خلال الأشهر الماضية، ورأى صحافي «رويترز» في جوساو عاصمة الولاية عشرات الفتيات المحجبات يجلسن في قاعة بمبنى حكومي. ووصل عدد أولياء الأمور في وقت لاحق، ويكفي أفرحاً لدى رؤية ابنته. وبدأ أن أغلب الفتيات لم يصبهن أذى، لكن 12 على الأقل نقلن للمستشفى لتلقي العلاج.

وأحد مجلس النواب، أمس مشروع القانون إلى لجنة مشتركة من لجنة الزراعة والري والأمن الغذائي والثروة الحيوانية ومكتب لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، لإجراء المصادقة وإعداد تقرير عنه لعرضه على المجلس مرة أخرى. ووفق الدكتور محمد العاطي، وزير الموارد المائية والري، فإن مشروع قانون الري الجديد يتضمن 131 مادة، تستهدف «حسن تنمية وإدارة الموارد المائية، وعدالة توزيعها». ويحدد القانون تنظيم عملية توزيع المياه، والمساحات المخصصة للزراعة، ومواقع

غورباتشوف في عيدهِ التسعين يشعر بـ«إرهاق» في الحجر الصحي

1985 و1991 أدخل غورباتشوف إصلاحات ديمقراطية مهمة عرفت باسم «بيرسترويكا» (إعادة هيكلة) و«غلاسنوت» (شفافية) أكسبته شعبية كبرى في الغرب، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقريرها. وفي 1990، نال جائزة نوبل للسلام «لأنه أنهى سلماً الحرب الباردة».

لكن بالنسبة لكثير من الروس، فهو المسؤول في النهاية عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق الذي حصل بعد انقلاب فاشل قام به المحالفون السوفييت ضد سياسته المنفتحة.

ووصف بوتين الذي وصل إلى السلطة في عام 2000 هذا الحدث بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية» في القرن العشرين، ودعا إلى سياسة تقوم على عودة القوة الروسية على الساحة السياسية. وعلى مدى سنوات، كانت علاقة الرئيس الروسي معقدة مع غورباتشوف الذي انتقد الأول مرات عدة، قائلاً، في الوقت نفسه، إنه يرى فيه فرصة من أجل تطور مستقر لروسيا.

في رسالة التهنئة التي وجهتها إليه، شكرت المستشارة الألمانية، من جهتها، غورباتشوف، على «التزامه الشخصي في سبيل تجاوز الحرب الباردة بشكل سلمي وتحقق الوحدة الألمانية». وقالت: «مساهمتك المهمة في إعادة التوحيد بحرية سبقي في الذكرى في ألمانيا وكذلك التزامك الشخصي الثابت في سبيل علاقات ودية بين بلدنا». من جهته، قال الرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن الشعب البريطاني يبقى «معجباً بالشجاعة والنزاهة» التي تحلى بها غورباتشوف من أجل إنهاء الحرب الباردة بشكل سلمي.

موسكو، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن آخر زعيم للاتحاد السوفياتي السابق وأحد مهندسي نهاية الحرب الباردة، ميخائيل غورباتشوف، احتفل أمس (الثلاثاء) بعيد ميلاده التسعين في الحجر الصحي وعبر عن «إرهاقه» من التدابير المفروضة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

في هذه المناسبة تلقى رسائل تهنئة من شخصيات من العالم أجمع، بدءاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصولاً إلى الرئيس الأميركي جو بايدن والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

واحتفل الزعيم السوفياتي السابق بعيد ميلاده في مستشفى روسي تواجد فيه «طوال فترة الوباء»، كما قال فلاديمير بولياكوف الناطق باسم مؤسسة غورباتشوف، مؤكداً أن الزعيم السابق «مرهق من كل هذا الأمر، مثلنا جميعاً».

ويلقى غورباتشوف الذي ولد في جنوب غربي روسيا في 1931، في هذه المناسبة، أصدقاء وأقرباء له مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي، أو عبر الفيديو، كما أضاف المصدر نفسه. وقد تلقى العديد من التهاني. فقد قال بوتين في رسالة وجهها إلى الزعيم السابق: «أنت نتجت إلى مجموعة من الأشخاص الاستثنائيين ورجال الدولة البارزين في الحقبة المعاصرة، الذين أثروا بشكل كبير على مسار التاريخ الوطني والعالمي».

وأشاد الرئيس الروسي «بطاقة وإمكانات الإبداع» لدى غورباتشوف الذي لا يزال ناشطاً في عدد من المشاريع التعليمية خلال تسلمه السلطة بين

الأوسع نطاقاً من ذوي التفكير المماثل، في شأن قضية حقوق الإنسان وروسيا، بما في ذلك قضية نافالني، وأولئك الذين جرى اعتقالهم تعسفاً في أعقاب سجنه». وأضاف: «نعمل على ذلك بصفته تحدياً ملحاً»، مؤكداً أن «رسالتنا هي أنه يجب على روسيا أن تطلق المعتقلين بسبب ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم، ويشمل ذلك اليكسي نافالني»، مندداً بما سماه «جهود الحكومة الروسية المتواصلة لإسكات الشعب الروسي، بما في ذلك المعارضة». وعد أنه لاعتقال نافالني «دوافع سياسية»، مبدياً «قلق» بلاده بشأن الإجراءات الأخيرة.

وفي موسكو، قال الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن العقوبات الغربية على روسيا غير مجدية، وأضاف أن «أولئك الذي يواصلون الاعتماد على هذه الإجراءات عليهم على الأرجح التفكير قليلاً بالأمر: هل يحققون أي هدف عبر مواصلتهم سياسة كهذه؟».

مستخدراً: «الجواب واضح: لا تحقق سياسة كهذه أهدافها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من جهته، خلال مؤتمر صحفي، أن موسكو «سترد بالضرورة» على العقوبات الغربية، وأضاف: «لم تلغ قواعد البلوغاسية، وإحدى هذه القواعد مبدأ المعاملة بالمثل». ونشرت القضاء الروسي، الأسبوع الماضي، إدانة نافالني، البالغ من العمر 44 عاماً، في قضية احتمال تعود إلى عام 2014، وحُكم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف. ووصل المعارض الرئيسي للكرملين الأحد إلى منطقة فلاديمير على بعد 200 كيلومتر شرق موسكو، ليقيضي عقوبة السجن، وهو ما يندد به أنصاره بصفته عملاً سياسياً.

موسكو تعد الإجراءات الغربية ضدها «غير مجدية»... وتهدد بالرد

إدارة بايدن تفرض عقوباتها الأولى على روسيا في قضية نافالني



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأوزبكي عبد العزيز كاميلوف في موسكو أمس (رويترز)

لمعاقبة روسيا.

وعلى الرغم من هذه العقوبات، قال مسؤول كبير للصحافيين إن الإدارة لا تسعى إلى تصعيد المواجهة معها. وبالإضافة إلى العقوبات في قضية نافالني، قال المسؤولون الأميركيون الكبار إن الإدارة تخطط للرد «قريباً» على الاختراق الروسي الواسع لوكالات فيدرالية وشركات خاصة، أبرزها شركات أبحاث الفضاء، وكشفت أسراراً يمكن أن تكون حساسة. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، قد أكد أن الولايات المتحدة «عملت من قرب» مع دول الاتحاد الأوربي، وكذلك «مع شركائنا

حيال الرئيس بوتين، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على روسيا عام 2018، بسبب استخدام «نوفيتشوك» ضد سكريلاب وابنته، وطردت عشرات الدبلوماسيين الروس. لكن ذلك لم يكن رادعاً لجهاز الأمن الفيدرالي عن استخدام الأسلوب ذاته ضد كبار بان أجهزة الاستخبارات الأميركية «خلصت بثقة عالية» إلى أن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف بي بي) استخدم غاز «نوفيتشوك» ضد نافالني. وأكد مسؤول كبير آخر أن العقوبات التي أعلنت «ستكون الأولى» في ذلك وكالات حكومية أميركية وشركات أميركية. ولكن العقوبات الأميركية لم تصل إلى الرئيس بوتين ومعاونيه المقربين وقادة أجهزة المخابرات في روسيا. ولم يعرف في الفور ما إذا كانت إدارة الرئيس بايدن ستنتشر التقرير الاستخباري الذي استندت إليه

اتخذت أيضاً إجراءات عقابية إضافية، بموجب قانون مكافحة استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والقضاء عليها، ضد 14 شركة ومؤسسة أخرى، بعدما تأكد لهم تورطها في إنتاج مواد بيولوجية وكيماوية. وأفاد مسؤول أميركي كبير بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية «خلصت بثقة عالية» إلى أن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف بي بي) استخدم غاز «نوفيتشوك» ضد نافالني. وأكد مسؤول كبير آخر أن العقوبات التي أعلنت «ستكون الأولى» في ذلك وكالات حكومية أميركية وشركات أميركية. ولكن العقوبات الأميركية لم تصل إلى الرئيس بوتين ومعاونيه المقربين وقادة أجهزة المخابرات في روسيا. ولم يعرف في الفور ما إذا كانت إدارة الرئيس بايدن ستنتشر التقرير الاستخباري الذي استندت إليه

مؤسسات وشركات في روسيا لضلوعهم في استخدام غاز الأعصاب (نوفيتشوك) ضد نافالني (44 عاماً)، وسجنه مع مئات من المؤيدين له، وكذلك ضد معارضين آخرين، مثل عميل المخابرات الروسي المنشق سيرغي سكريلاب وابنته يوليا، وتطوير أسلحة كيماوية محظورة بموجب القوانين الدولية. وكانت السلطات الروسية قد اعتقلت نافالني فور عودته من العلاج في ألمانيا التي نقل إليها على عجل بعدما دس جهاز المخابرات الروسي مادة «نوفيتشوك» في ثيابه الداخلية في أغسطس (آب) الماضي. وخلال إحاطة شاركت فيها «الشرق الأوسط»، قال مسؤولون كبار في إدارة الرئيس الأميركي إن السلطات في الولايات المتحدة

قبل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة لدرهم في تسميم نافالني وإثان حددهما الاتحاد الأوروبي رداً على اعتقال نافالني وسجنه. وهم: رئيس مديرية السياسة الداخلية في الكرملين، أندريه يارين، النائب الأول لكبير الموظفين الروسين سيرغي كيرينكو، ونائب وزير الدفاع الكسندر يورتيشوف، ووزير الخارجية الكسندر بورتيشوف والكسندر كلاتشنيكوف والدمي العام إيفغور كراسنوف.

وتتشابه هذه الإجراءات الأميركية مع عقوبات مماثلة اتخذتها دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضد أفراد

موجز

احتجاز صحافيين في إقليم تيغراي الإثيوبي

نيروبي - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «رويترز» أن السلطات الإثيوبية احتجزت مراسلاً تابعاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ومرجحين يعملان مع صحافيين من صحيفة «فاينانشيال تايمز» ووكالة الصحافة الفرنسية في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، حسبما ذكرت المؤسسات الإعلامية الثلاث.

وقالت الوكالة الفرنسية في بيان، إن فينتوس برهاني اعتقل من منزله في مقلي، عاصمة الإقليم (الجمعة)، بعد عمله مع فريق صحافيين تابع للوكالة على مدى ثلاثة أيام. وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن اللا أكلو الذي يعمل لصالحها اعتقل في مطعم في المدينة نفسها يوم السبت. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن جيرماي جبرو الذي يعمل مراسلاً في الخدمة الناطقة بلغة تيغراي التابعة لها اعتقل في أثناء وجوده في مقهي في مقلي ومعه أربعة آخرون، دون أن تذكر متى حدث ذلك. وذكرت الوكالة الأنباء «فاينانشيال تايمز» أن لدهياما تصرحياً من الحكومة للعمل في تيغراي. وحتى هذا الشهر ظل الإقليم خارج نطاق تغطية الصحافة العالمية منذ اندلاع القتال في نوفمبر (تشرين الثاني)، بين الجيش والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، الحزب الذي كان يحكم الإقليم. ورداً على سؤال من «رويترز» بشأن الاعتقالات، قال مولو نيجا، الرئيس المؤقت لحكومة تيغراي، أمس (الثلاثاء)، إن التحقيقات لا تزال مستمرة مع الثلاثة، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

إصابة ثلاثة متظاهرين بالرصاص الحي في ميانمار

راتغون - «الشرق الأوسط» أصيب ثلاثة متظاهرين بالرصاص الحي أمس (الثلاثاء)، خلال مشاركتهم في احتجاج على الانقلاب العسكري في ميانمار (بورما) وهم في حال حرجة، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية.

وقال أحد المسعفين للوكالة الفرنسية إن «نحو 20 شخصاً أصيبوا» على أيدي قوات الأمن التي جاءت لتفريق احتجاج في بلدة كالي (شمال غربي البلاد)، وأوضح طبيب في المستشفى الذي نقلوا إليه، أن «ثلاثة أشخاص أصيبوا بالذخيرة الحية يجب أن يخضعوا لعمليات جراحية عاجلة وهم في حال حرجة».

رئيس أرمينيا يرفض مجدداً إقالة قائد الجيش

يريفان - «الشرق الأوسط» رفض الرئيس الأرميني آرمن سيركيسيان، أمس (الثلاثاء)، من جديد توقيع أمر رئيس الوزراء نيكول باشينيان، بإقالة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، ما يعقّق الأزمة السياسية في البلاد، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من يريفان. وذكرت الرئاسة أن سيركيسيان «لم يوقع على قرار رئيس الوزراء» القاضي بإقالة رئيس الأركان أونيك غاسباريان، الذي يتهمه باشينيان بالإعداد للانقلاب. ويدخل قرار رئيس الوزراء حيز التطبيق البيا بعد ثلاثة أيام، حسب الدستور الأرميني.

وسبق لسركيسيان (67 عاماً) أن رفض القرار، السبت، فيما تشهد هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في القوقاز أزمة سياسية منذ أن مُنيت بهزيمة مهينة أمام أذربيجان في حرب الخريف في ناغورني قره باغ. وتحدث باشينيان عن محاولة انقلاب وأمر بإقالة رئيس الأركان وجمع نحو عشرين ألفاً من أنصاره في العاصمة يريفان. وتصاعدت الأزمة، الخميس، مع دعوة هيئة الأركان العامة باشينيان إلى الاستقالة. وردت المعارضة بجمع آلاف المتظاهرين للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء.

وتم انتخاب سيركيسيان رئيساً للبلاد في مارس (آذار) 2018 بفضل دعم الحزب الذي كان حاكماً آنذاك وتمت تنحيته بعد قيام باشينيان بثورة، ويعد منصبه رمزياً. لكن منذ نهاية الحرب في ناغورني قره باغ، اتخذ موقفاً معارضاً لباشينيان ودعا إلى رحيله.

وضع المجموعات الأميركية المتطرفة في نفس مستوى تنظيم «داعش»

مدير «إف بي آي» يحذّر من خطر الإرهاب الداخلي

من المشاركين في الاقتحام هم من مناصري ترمب الأوفياء الذين لا ينتهون إلى مجموعة عنصرية بيضاء، بل إلى فكر معار لسلطة الدولة، كما أن كثيرين منهم يؤمنون بوجود دولة عميقة تتآمر ضد الرئيس السابق.

ويظهر تقرير لجامعة جورج واشنطن حول التنشد الداخلي، أن 142 من أصل 257 من الأشخاص الذين تم اعتقالهم على خلفية أحداث الكابيتول ليسوا أفراداً في مجموعات متشددة عنيفة وليسوا مرتبطين بالأشخاص الآخرين الذين اقتحموا البيت، ما يدل على أن عدداً كبيراً منهم أتوا بدافع شخصي نابع من دعمهم للرئيس السابق.

قبل حصوله، في ظل مؤشرات دلت على أن مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب، ينوون القدوم إلى المبنى حيث كان المرشحون يصد المصداقة على نتائج الانتخابات. وحسب مسؤولين اثنين، فإن أحد مكاتب «إف بي آي» الفرعية حذر في تقرير من تداول معلومات بتهم تتراوح بين الاقتحام والتآمر والاعتداء على رجال الشرطة. ويحذّر الديمقراطيون في الكونغرس من تشامي خطر العنصريين البيض في الولايات المتحدة، وقال رئيس اللجنة السيناتور ديك درين: «إن السلطات الفيدرالية قشلت في التصدي للإرهاب الداخلي، والأحداث المروعة التي حصلت في السادس

وإضاف راي، في جلسة استماع أمام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ: «إن الاعتداء على الكابيتول وحصاره هو إرهاب محلي. وإن نتهاه معه. مكتب التحقيقات ملزم بملاحقة كل المقتحمين... ما جرى في السادس من يناير ليس حادثاً عرضياً، فهو نابع من إرهاب داخلي لن يخفي في أي وقت قريب. ونحن نحذر منه منذ فترة. لهذا فقد رفعا مستوى التهديد النابع من الإرهاب المحلي في السابق ليصل إلى مستوى تنظيمات متشددة كتنظيم «داعش».

ويواجه راي و«إف بي آي» انتقادات مكثفة لعدم التمكن من احتواء الهجوم على الكابيتول

واشنطن، رنا أبتير للمرة الأولى منذ أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي، جلس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كريستوفر راي، أمام المشرعين للإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالظروف المحيطة بعملية الاقتحام. وحذّر راي من خطر الإرهاب الداخلي في الولايات المتحدة، معتبراً أن تهديد المجموعات المتشددة لن يتراجع في أي وقت قريب. ونكّر بأن المكتب يرى أن المجموعات المتطرفة في المستوى نفسه لتنظيمات إرهابية مثل تنظيم «داعش».

واشنطن، رنا أبتير

للجنة الأولى منذ أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي، جلس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كريستوفر راي، أمام المشرعين للإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالظروف المحيطة بعملية الاقتحام. وحذّر راي من خطر الإرهاب الداخلي في الولايات المتحدة، معتبراً أن تهديد المجموعات المتشددة لن يتراجع في أي وقت قريب. ونكّر بأن المكتب يرى أن المجموعات المتطرفة في المستوى نفسه لتنظيمات إرهابية مثل تنظيم «داعش».

بايدن يسعى إلى توسيع المسارات القانونية للهجرة من المكسيك

دويهم، وقال إن سياسات الرئيس السابق تركت إدارة بايدن مع نظام الهجرة معطّم. ونفى مايوركاس أن الإدارة الجديدة تواجه أزمة وإنما اعتبرها تحدياً عند الحدود. وقال: «علينا معالجة التحدي والأخذ في الاعتبار بالمعايير الإنسانية». وأعلن تعيين ميشيل براني المدافعة عن حقوق المهاجرين لتفنيذ برنامج لم شمل حوالي 500 طفل موجودين في مراكز إيواء داخل أميركا بعد ترحيل أولهم خلال

ويسعى بايدن إلى إعادة ضبط العلاقات مع المكسيك، في وقت يتسبب متفقو خطط إصلاح نظم الهجرة إلى أن توجهات إدارته قد تؤدي إلى زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة. وقيل اللقاء بين الرئيسين، السقي وزير الأمن الداخلي وجاء طرح إردوغان في 26 فبراير (شباط) الماضي، ونشرت للراي العام الأميركي أول من أمس (الاثنين)، بتوقيع هؤلاء النواب الذين ينتمون إلى الحزبين الديمقراطي والجمهوري، والذين أكدوا أن القضايا الاستراتيجية

النقاء الذي شارك فيه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ركز الرئيس المكسيكي على أهمية بناء علاقات تقوم على الاحترام والمساواة والتعاون. ووصف بايدن قوة العلاقات قائلاً إن الولايات المتحدة والمكسيك أقوى «حينما نثق ونتحذ معا»، فيما قال أوبرادور «نحن لسنا متحدن فقط بالجغرافيا وإنما أيضاً من خلال الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعاون».

تنمية اقتصادية ومواجهة نقشي الواء. وكان بايدن قد عقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الأسبوع الماضي، وتعد كندا والمكسيك ثاني وثالث شركاء تجاريين للولايات المتحدة بعد الصين. وركز الاجتماع على معالجة نقشي مساء الأثنين على الجانب القضي وباء «كوفيد - 19»، ومجالات التعاون الاقتصادي وتغير المناخ وقضايا الأمن القومي. وخلال

واشنطن، هبة القدسي

في ثاني لقاء عقده الرئيس الأميركي جو بايدن مع زعيم اجنبي، شهد الاجتماع الافتراضي عبر الإنترنت مع الرئيس المكسيكي أندريه لوبيز أوبرادور تقارباً بين الجانبين حول توسيع برامج منح التأشيرات للعامل المكسيكيين، وتوسيع المسارات القانونية للهجرة، وبناء شراكة عمل لإصلاح نظم الهجرة ومساعدة المكسيك على تحقيق

170 مشرعاً أميركياً طالبوا إدارة بايدن بمراجعة قضية حقوق الإنسان عند تقييم العلاقات مع تركيا

إردوغان يعلن بدء العمل على إعداد دستور جديد

الأميركي، في رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، إدارة الرئيس بايدن يأخذ ملف حقوق الإنسان في تركيا بعين الاعتبار خلال تقييم العلاقات مع أنقرة. وبحسب وسائل إعلام أميركية، تم توجيه الرسالة إلى بلينكن في 26 فبراير (شباط) الماضي، ونشرت للراي العام الأميركي أول من أمس (الاثنين)، بتوقيع هؤلاء النواب الذين ينتمون إلى الحزبين الديمقراطي والجمهوري، والذين أكدوا أن القضايا الاستراتيجية

إصلاحات قانونية تقود إلى وضع دستور جديد للبلاد حدث المعارضة شروطاً صعبة من أجل قبول مناقشته، في مقدمها عدم المساس بالمواد الأربع الأولى التي تتعلق بعملمانية الدولة، والعودة إلى النظام البرلماني بعد تعزيزه، كما تشمل شفاً اقتصادياً سيعلنه إردوغان الأسبوع المقبل. والهدف من الخطة هو أن تكون هي الوثيقة السياسية الأساسية للجمهورية التركية التي تستعد لدخول مفاوضات الجديدة عام 2023

الخطة التي وضعت في إطار رؤية «فرد حر... مجتمع قوي... تركيا أكثر ديمقراطية» تعد مثالا على استمرار إرادة حكومته في التغيير والإصلاح، مضيفاً أنها تستند إلى احتياجات الشعب ومطالبه، وأعدت بعد استشارات مستفيضة. وعبد إردوغان، في كلمة استعرض فيها جوانب الخطة، أنها مثال للتوافق الفكري بين الحكومة والشعب للوصول إلى ديمقراطية تعددية أكثر حرية وتشاركية. والخطة عبارة عن حزمة

أنقرة: سعيد عبد الرزق أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خطة عمل خاصة بحقوق الإنسان اعتمدها وزارة العدل التركية، على أن تُطبق خلال عامين، وتشمل في إطارها وضع دستور جديد للبلاد لا يحظى بالقبول من جانب المعارضة، وسط انتقادات واسعة لسجل حقوق الإنسان. وأطلق إردوغان خطة العمل في حفل تعريفى أقيم بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس (الثلاثاء)، وقال إن

أنقرة: سعيد عبد الرزق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خطة عمل خاصة بحقوق الإنسان اعتمدها وزارة العدل التركية، على أن تُطبق خلال عامين، وتشمل في إطارها وضع دستور جديد للبلاد لا يحظى بالقبول من جانب المعارضة، وسط انتقادات واسعة لسجل حقوق الإنسان. وأطلق إردوغان خطة العمل في حفل تعريفى أقيم بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس (الثلاثاء)، وقال إن

في العلاقات بين أنقرة وواشنطن تستحوذ على أهمية خاصة، لكن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والديمقراطية في تركيا تشكل مصدر قلق بالغ. إلى ذلك، ألقت الشرطة القبض على 24 شخصاً في أنقرة، من بينهم عسكريون لا يزالون في الخدمة، بتهمة الانتماء لحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي تصنفها أنقرة منظمة إرهابية، وتنسب إليها تدبير محاولة انقلابية عام 2016.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



إعادة تشغيل العلاقات الإيرانية - الأميركية!

العالم، فإن بايدن وجماعته لجأوا إلى تعبير مستعار من الكومبيوتر، وهو الذي عندما يُخترق أو يعجز عن الحركة، فإن المستخدم يلجأ إلى عملية إعادة التشغيل أو Resetting، فحوها العودة إلى برامج التشغيل الرئيسية لكي تعود للعمل مرة أخرى بعد أن تنخلص مما عطلها أو جعلها تعمل بلا كفاءة أو تسير في مسارات غير صحيحة.

في هذه الحالة تصبح سياسات ترمب انحرافاً عما كان اتجاهاً صحيحاً، وتكون العودة مرة أخرى إلى الأصول نوعاً من التصحيح. التعبير هكذا صار مستخدماً بكثافة في إدارة بايدن في علاقات الولايات المتحدة مع دول العالم المختلفة، والتي تحتاج لتصحيح المسار، وفي مقدمتها العلاقة مع إيران ودول الشرق الأوسط الأخرى. ولا شئ يشرح السياسة الأميركية تجاه إيران قدر العملية المشار إليها، حيث تريد واشنطن أن تعود مرة أخرى إلى الاتفاق النووي، ولكن الإدارة السابقة كانت قد خلقت أوضاعاً لا يمكن تجاهلها. وفي 22 فبراير (شباط) المنصرم، نشر سانام فاكيل مقالاً في مجلة «الشؤون الخارجية» الأميركية بعنوان «يتطلب

الاستقرار في الشرق الأوسط أكثر من مجرد صفقة مع إيران» جاء فيه أن إدارة بايدن ترث مجموعة مألوفة من القضايا المتعلقة بإيران حيث تمتلك الدولة برنامجاً نووياً متقدماً وترسانة صواريخ باليستية وسياسة إقليمية تدعم المجموعات الشيعية في المنطقة، على رأسهم الحوثيون في اليمن

منذ مايو (أيار) 2018، عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد

إلى أنها أيضاً مستعدة للعودة إلى التزاماتها، طالما أن الولايات المتحدة ترفع العقوبات. لكن العملية لن تكون بهذه البساطة التي يوحى بها هذا التبادل. ولكي يكون الاتفاق النووي مستداماً، يجب عزله عن الانتكاسات السياسية المستقبلية. ويتطلب ضمان هذه الاستمرارية من الموقعين معالجة نقاط الضعف في الصفقة، والتي تشمل طول الجداول الزمنية وشروط عقوبات snap back، بالإضافة إلى المشكلات

الطائرات الأميركية بقصف وتدمير مواقع إيرانية في سوريا، وكان الغرض المباشر منها حماية حلفاء واشنطن من الأكراد، وإظهار الغضب من السياسة الإيرانية في سوريا، وتطبيق عملية إعادة الاستخدام أو Resetting للعلاقات الأميركية الإيرانية بحيث يكون فيها التوازن كافياً بين العصا والجزرة. كانت الولايات المتحدة قد بدأت بالجزرة عندما أعلنت عن رغبتها في العودة إلى الاتفاق النووي مرة

الحال قبل الانسحاب. وبعض ثالث كان التوسع في الهجمات الإيرانية الإقليمية، فضررت قاعدة جوية عراقية، توجد فيها تسهيلات أميركية بالصواريخ، ما أدى إلى تدمير منشآت وقتل مقاتول أميركي؛ ودفعت الحوثيين للهجوم على مارب في اليمن التي كانت الولايات المتحدة تضع فيها سياسة جديدة تعيد تشغيل البحث في السلام على الطريقة الأميركية هذه المرة. ولم تكف إيران بذلك، وإنما قامت بتوجيه هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة من قواعد لدى الحوثيين في اليمن إلى المملكة العربية السعودية وفي مناطق مدنية واضحة مثل مطار أبها.

ما لم تدره طهران هو أن واشنطن كانت في نفس الوقت تحاول أن تعيد تشغيل برامجها مع حلفائها في المنطقة أيضاً، ويقدر ما كانت تريد العودة إلى الاتفاق النووي، فإنها كانت تريد الإبقاء على تحالفاتها في المنطقة وثيقة وقوية وفيها قدر أكبر من الثقة. ولم يكن أي من ذلك محترماً في ظل السلوك العدواني الإيراني، فكانت الضربة العسكرية المشار إليها لإعطاء الرسالة، ليس فقط إلى إيران، وإنما للحلفاء أيضاً. العملية السياسية الأميركية لها لم تنته بعد، فإعادة

التشغيل بدأت مع مصر من خلال الاتصال الذي جرى بين توني بلينكن وزير الخارجية الأميركي وسامح شكري وزير الخارجية المصري، حيث جرى التأكيد على استمرار العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين؛ مع إشارة لموضوع حقوق الإنسان. إعادة تشغيل العلاقات السعودية الأميركية ربما تكون قلب السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وهذه جرى فيها الاتصال بين بايدن والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز للتأكيد على استمرار واشنطن على عهداها في الدفاع عن المملكة. إسرائيل بدأت فيها عملية التشغيل بسهولة من خلال إعادة التعامل مع الفلسطينيين، وتشجيع عمليات السلام والتطبيع التجارية في المنطقة؛ ولكنها كانت أكثر صعوبة مع نتنياهو الذي يريد إبقاء ورقة ضرب القدرات النووية الإيرانية في يده، وهو أمر ربما لا يرغب كثيراً عما تريد الولايات المتحدة التي تريد عدم جعل الموقف الإسرائيلي جزءاً من عصا عملية إعادة التشغيل مع إيران. في كل الأحوال، فإن القصة لا تزال في بدايتها، والمحلقون في العلاقات الدولية لم يطلقوا حكمهم على الاستراتيجية الأميركية بعد!



د. عبد المنعم سعيد

إدارة الأميركية الحالية ترث مجموعة من القضايا المتعلقة بإيران حيث تمتلك طهران برنامجاً نووياً وترسانة صواريخ باليستية وسياسة إقليمية عدوانية

إلى أنها أيضاً مستعدة للعودة إلى التزاماتها، طالما أن الولايات المتحدة ترفع العقوبات. لكن العملية لن تكون بهذه البساطة التي يوحى بها هذا التبادل. ولكي يكون الاتفاق النووي مستداماً، يجب عزله عن الانتكاسات السياسية المستقبلية. ويتطلب ضمان هذه الاستمرارية من الموقعين معالجة نقاط الضعف في الصفقة، والتي تشمل طول الجداول الزمنية وشروط عقوبات snap back، بالإضافة إلى المشكلات

الإدارة الأميركية الحالية ترث مجموعة من القضايا المتعلقة بإيران حيث تمتلك طهران برنامجاً نووياً وترسانة صواريخ باليستية وسياسة إقليمية عدوانية

إلى أنها أيضاً مستعدة للعودة إلى التزاماتها، طالما أن الولايات المتحدة ترفع العقوبات. لكن العملية لن تكون بهذه البساطة التي يوحى بها هذا التبادل. ولكي يكون الاتفاق النووي مستداماً، يجب عزله عن الانتكاسات السياسية المستقبلية. ويتطلب ضمان هذه الاستمرارية من الموقعين معالجة نقاط الضعف في الصفقة، والتي تشمل طول الجداول الزمنية وشروط عقوبات snap back، بالإضافة إلى المشكلات

إلى أنها أيضاً مستعدة للعودة إلى التزاماتها، طالما أن الولايات المتحدة ترفع العقوبات. لكن العملية لن تكون بهذه البساطة التي يوحى بها هذا التبادل. ولكي يكون الاتفاق النووي مستداماً، يجب عزله عن الانتكاسات السياسية المستقبلية. ويتطلب ضمان هذه الاستمرارية من الموقعين معالجة نقاط الضعف في الصفقة، والتي تشمل طول الجداول الزمنية وشروط عقوبات snap back، بالإضافة إلى المشكلات

إلى أنها أيضاً مستعدة للعودة إلى التزاماتها، طالما أن الولايات المتحدة ترفع العقوبات. لكن العملية لن تكون بهذه البساطة التي يوحى بها هذا التبادل. ولكي يكون الاتفاق النووي مستداماً، يجب عزله عن الانتكاسات السياسية المستقبلية. ويتطلب ضمان هذه الاستمرارية من الموقعين معالجة نقاط الضعف في الصفقة، والتي تشمل طول الجداول الزمنية وشروط عقوبات snap back، بالإضافة إلى المشكلات



فيتالي نيموكين

الثابت - وهو أن القوات المسلحة لدولة ما يجب ألا تتدخل في السياسة الداخلية، ودعا برابيس «قيادة البلاد لحل التناقضات سلمياً واحترام سيادة القانون...». وعبر المراقبون عن اهتمامهم باعتراف المتحدث الرسمي بأن واشنطن لم تتخذ قراراً بعد بشأن ما إذا كانت ستعتبر الأحداث الجارية في أرمينيا محاولة انقلابية أم لا، لكنها تواصل «دعم الديمقراطية في أرمينيا وسيادتها».

إذاً كان رد فعل أميركا على الأحداث في أرمينيا قوياً بل بهوءاً بشكل عام في المجتمع الدولي، لا سيما بالنظر إلى الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة السياسي والقائد العسكري المتعرب إلى جانب حكومة باشيبيان. الألسنة الشريرة قالت إن السبب في ذلك هو العلاقات العدائية بين الوزير وأحد الخصوم الرئيسيين لرئيس الوزراء، الذي عندما كان رئيساً للجمهورية، لم يحرمه فقط من منصبه وزيراً (حيث كان قد شغل هذا المنصب في الماضي)، بل ومن رتبته جنراً أيضاً.

بالنظر إلى اهتمام الولايات المتحدة بأرمينيا، فليس من المستغرب أن تسارع وزارة الخارجية الأميركية للرد على الأحداث، مؤكدة أنها تتابع عن كثب تطورات الوضع. إذ أعلن نيد برابيس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في 25 فبراير (شباط) في مؤتمر صحفي قائلاً «نحث جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس وتجنب أي عمل قد يؤدي إلى التصعيد، وكذلك تجنب العنف، ونذكر جميع الأطراف بمبدأ الديمقراطية

في جودة المعدات الروسية، حسب ما توقع بعض المعلقين الروس، من الذين يعتبرونه شخصية ذات توجه غربي في سياق هذه الأحداث، وجهت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأمريكية انتقادات حادة لرئيس الوزراء على ذلك، أقبال باشيبيان رئيس وزراء باشيبيان، أصبح من الواضح الآن أن الجيش الأرمني قد انقسم أيضاً - ذهب جزء كبير جداً خلف قيادة هيئة الأركان العامة، وبقي الآخر موالياً للحكومة. في الوقت نفسه، ظل وزير الدفاع فاغاراتشك هاروتيونيان، السياسي والقائد العسكري المتعرب، إلى جانب حكومة باشيبيان. الألسنة الشريرة قالت إن السبب في ذلك هو العلاقات العدائية بين الوزير وأحد الخصوم الرئيسيين لرئيس الوزراء، الذي عندما كان رئيساً للجمهورية، لم يحرمه فقط من منصبه وزيراً (حيث كان قد شغل هذا المنصب في الماضي)، بل ومن رتبته جنراً أيضاً.

الصراع في ناغورني قره باغ الذي خرج لتوه من المرحلة المسلحة لا يمكن أن يكون غير مكثرت به في العالم الإسلامي والدول العربية

في العالم (أرمينيا كانت أول من جعل المسيحية دين الدولة عام 301)، فإن هذا المجتمع له بعض التأثير على العمليات الجارية في إيران. الشراكة مع إيران جزء أساسي من السياسة الخارجية لأرمينيا، والممر الإيراني إلى العالم ضروري للغاية لعلاقتها الخارجية؛ ذلك لأنها لا تحافظ على علاقات مع تركيا وحدودها مع هذا البلد «مغلقة»، خامساً: إن الصراع في ناغورني قره باغ، الذي خرج لتوه من المرحلة المسلحة، له بعد طائفي، وبالتالي لا يمكن أن يكون غير مكثرت

خارج النطاق الحالي للاتفاقيات، مثل برنامج الصواريخ الإيراني والأنشطة الإقليمية المزعمة للاستقرار. وبدون خطة إقليمية، ستظل أجندة إدارة بايدن المتعلقة بإيران والشرق الأوسط، الأوسع عرضة لمعارضة خصومه الحزبيين في واشنطن وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة. قبل أسبوع، وبعد 36 يوماً من دخول بايدن إلى البيت الأبيض، قامت

خارج النطاق الحالي للاتفاقيات، مثل برنامج الصواريخ الإيراني والأنشطة الإقليمية المزعمة للاستقرار. وبدون خطة إقليمية، ستظل أجندة إدارة بايدن المتعلقة بإيران والشرق الأوسط، الأوسع عرضة لمعارضة خصومه الحزبيين في واشنطن وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة. قبل أسبوع، وبعد 36 يوماً من دخول بايدن إلى البيت الأبيض، قامت

في روسيا نفسها، وأشار حيرة المحللين أيضاً. لم يكن هناك أي شك من جهة الخبراء في جودة هذا السلاح المعروف جيداً في الشرق الأوسط. فقما أظهرت تجربة استخدامه في محاربة العصابات الإرهابية في سوريا، يمكن اعتبار نظام الصواريخ «9 كا 720 - إي» أو «إسكندر - إي» الأفضل ضمن فئته التي فتحها العرب، مقر إقامة الحكام المسلمين لمنطقة «أرمينية» التي كانت تدخل في قوامها جورجيا وألبانيا القوقازية وباب الأيووب (درينك). في عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي

سفيان، اعترف حاكم أرمينيا طواعية بسلطة المسلمين مقابل الاعتراف به أميراً مستقلاً للمقاطعة. والمخير للدهشة، أن الجنود الأرمين قاتلوا حتى ضد بيزنطة كجزء من جيوش المسلمين! الآن باشيبيان نفسه صب الزيت على نيران المواجهة، عندما صرح مؤخراً بأن أنظمة الصواريخ الروسية «9 كا 720 - إي» أو «إسكندر - إي»، التي يُزعم أنها استخدمت خلال الصراع الذي جرى في الخريف الماضي في ناغورني قره باغ، إن جميع ذخائر الصواريخ موجودة في مستودعات القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا».

وبعبارة أخرى، فإن رئيس الوزراء ببساطة «استخدم معلومات غير دقيقة»، ولم يكن يرغب في التشكيك

به في العالم الإسلامي والدول العربية. سادساً: الاتحاد الروسي والولايات المتحدة وفرنسا هم رؤساء مشاركون لمجموعة «مينسك»، المفوضة من قبل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتعامل مع تسوية نزاع قره باغ. أخيراً، سابعاً: فضيحة أنظمة صواريخ «إسكندر» الروسية لها بُعد شرق أوسطي، سأتحدث عنه لاحقاً، والتي لو أنه تم تأكيد معلومات باشيبيان، يمكن أن تضر بشكل كبير بسعة الأسلحة الروسية التي تروج لها موسكو في الأسواق العربية.

كل من زار أرمينيا يلاحظ الأثر العربي في ثقافة وعقيدة الأرمين الذين ارتبطوا بهم ارتباطاً وثيقاً لقرون، خاصة أثناء وجود الإمبراطورية

تسببت هزيمة أرمينيا في الحرب المخاطفة الأخيرة مع أذربيجان نتجة تفاقم الصراع حول ناغورني قره باغ، والتي تم إيقافها فقط بفضل وساطة روسيا، في أزمة حادة في المجتمع الأرمني. لقد انقسمت على إثرها النخب السياسية وجميع السكان إلى معارضين لرئيس الوزراء نيكول باشيبيان من جهة، ممن يحملونه مسؤولية الهزيمة المهينة وبطالونه بالاستقالة مع كامل حكومته، ومناصرين له من جهة أخرى. بدوره، رفض رئيس الوزراء تقديم أي تنازلات للمعارضة ودافع بعناد عن براءته. وعليه، واصل كلا العسكريين حشد مؤيديهما، الذين بدأوا في تنظيم مظاهرات حاشدة.

في الأيام الأخيرة، تفاقمت حدة الوضع في البلاد، حيث وصل الأمر إلى حد أن منظمي المظاهرات الجماهيرية ضد باشيبيان بدأوا في نصب خيام، في ساحة «الحرية» بالقرب من مبنى البرلمان (وهو ما يشير عادة إلى جدية نوايا المحتجين واستعداداتهم). زاد من وزن أفعالهم انضمام روبرت كوتشاريان رئيس أرمينيا السابق إليهم. في الوقت نفسه، نظم باشيبيان موكباً مؤيديه جاب في شوارع العاصمة.

وماذا في ذلك، قد يعتقد قارئ عربي بعيد عن السياسة، أن الأحداث في يريفان لا تهم الشرق الأوسط كثيراً. أجرؤ على القول إن الأمر ليس كذلك، واليك الأسباب:

أولاً: تعيش أقلية أرمينية مؤثرة إلى حد ما في سوريا ولبنان، تربطهم

أحداث أرمينيا مهمة للشرق الأوسط

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

علاقات وثيقة بأقاربهم في أرمينيا. على سبيل المثال، لطالما لعبت الجالية الأرمينية في حلب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للبلاد. ثانياً: في السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات العشر من الصراع في سوريا، غادر البلاد عدد لا بأس به من الأرمين، جزء منهم انتقل إلى أرمينيا، وإن لم يكن كبيراً جداً. أول رئيس لأرمينيا (1991 - 1998) ليفون تير بيجتروسيان من مواليد حلب (بالمناخية)، أكمل الدراسات العليا في الاتحاد السوفياتي في معهد الدراسات الشرقية (الاستشراق)، حيث عمل معظم حياتي. علاقات العائدين لا تزال قائمة مع أقاربهم وأصدقائهم في بلاد الشام، بالمناخية، خلال النزاع المسلح الأخير في قره باغ، اتهم الطرفان ببعضهما بعضاً بوجود مواطنين سوريين من بين مقاتلي تشكيلاتهم. ثالثاً: تلعب العديد من المجتمعات الأرمينية دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية، وأنشطة وسائل الإعلام، والهياكل الرسمية، والمؤسسات الثقافية في الدول التي لها مصالح في الشرق الأوسط، ولها تأثير كبير على الوضع في المنطقة، مثل أميركا وروسيا، وكذلك عدد من الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا. يقدر عدد المجتمع الأرمني في الولايات المتحدة بنحو مليوني شخص، وهو نفس عدد المواطنين من أصل أرميني في روسيا. رابعاً: هناك مجتمع أرميني في إيران أيضاً، وعلى الرغم من أن الأرمين الإيرانيين، كبقية أبناء جلدتهم، يعتقدون المسيحية وليس الإسلام، والكنيسة الأرمينية هي واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية

المعجزة الصينية في العام الجديد



إميل أمين

على هامش احتفالات الصين بعامها الجديد حسب تقويمها القديم، أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ، عن انتصار بلاده على الفقر في البلاد، بعدما تمكن من رفع 100 مليون صيني من تحت خط الفقر، معتبراً أن ذلك قد تم بفضل الجهود المشتركة للحزب الشيوعي الصيني، وللشعب الصيني عينه. ولعل السؤال الذي يتردد على الألسنة حول العالم منذ تصريحات شي، هو: كيف فعلت الصين التي تعد الأكبر تعداداً حول العالم، كان هناك خطأ ما في رؤية مالتوس الاقتصادية، حيث موارد الأرض تزداد بمتواليه عديدة، في حين سكان الصين يزدادون بمتواليه هندسية؟

لا يرتبط الجواب بإزمته، فقط في واقع الحال، ذلك أن نهوض الصين ربما يرجع إلى سياسات القرن الماضي، وسياسات الإصلاح والانفتاح التي أتبعها بكين، وقد مكّنتها بالفعل من انشغال 770 مليوناً من سكان الريف من برائش الفقر. تمضي الصين بالفعل بخطوات وثيقة وتدرجية، في طريق مكافحة الفقر، وقد كُفّت جهودها في السنوات الثماني الماضية، حيث أطلق الرئيس الصيني، بوق القرن، في عام 2013، بهدف التخلص من عناء الفقر، خلال رحلة تفقدية إلى مقاطعة هونان في الجزء الأوسط من البلاد.

يلفت النظر أنه على الرغم من أزمة نشوء جائحة كوفيد-19، في القلب من الصين، فإن ذلك لم يبطئ عليها طريق النمو والتقدم إلى الأمام، وإن تراجع بعض المعدلات قليلاً، إلا أنه وفي ذات الوقت، مكّنت الصينيين من التحرك إلى الأمام، على العكس من الكثير من الدوائر الرأسمالية الغربية، التي تكبّدت فيها الاقتصاد خسائر فاحشة سوف تنسحب على الأجيال القادمة، معجزة الصين الاقتصادية، واستنهاض الصينيين من تحت خط الفقر، أمر يقو على قواعده علمية اقتصادية سديدة، ورؤية جمعية كونفوشيوسية تحكم البلاد، قادة وشعباً، وفيها النظر إلى الجميع على أنهم كل واحد، حتى وإن كانت هناك خلافات في الظاهر، إلا أنه كذلك توجد رؤية واسعة لتجميع الخيوط، وتنسيق الخطوط بين سكان الريف والمدن، لصالح الدولة بشكل إجمالي.

اتخذت الصين إجراءات اقتصادية جديرة بالتمال في مكافحة الفقر في الداخل الصيني، لا سيما بعد أن اندخت فكرة الإصلاح التقاعدي، أي المعاشات، والتي كانت غائبة عن الصين حتى سنوات قليلة، فيما اليوم لا يكاد يوجد كبار سن من دون مدفوعات حكومية.

اهتمت الحكومة الصينية بفكرة التوسع في المدن، والاعتماد على قدرتها على استيعاب المزيد من الفائزين من نيران الفقر في الريف، الأمر الذي مكّنها من إتاحة الفرصة للملايين، من أجل كسب المزيد من الأموال، ومن الطبيعي أن يتسع الإنفاق، وتذور العجلة الرأسمالية بمستويات طول

«اللحاق فعال. إنه أمر وفعال وقوي». كانت تلك هي الكلمات التي خرجت على العالم عام 1955، لتخبره بأن اللقاح الذي ابتكره العالم الأمريكي جوناس سولك حقق نجاحاً. ولأقت هذه الأخبار ابتهاجاً وفرحة شعبية عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

وفي عصر كساد الدول الغنية تنسج الخراب الذي تخلفه الموجات الكبرى للأرض المعديّة، قضينا الشهور الماضية في محاولة التعامل مع تداعيات مرض شديد العدوى لا يفرق بين شخص وآخر. ونأمل الآن في أن يعيننا التقدم التكنولوجي والطبي اللذان حققناهما في أن نتجز في شهور ما تطلب من قبل عقود لإنجازه في مواجهة شلل الأطفال أو الجدري أو الحصبة. ومثلما أدرك الذين ابتهجوا باللقاح الذي توصل إليه سولك، فإن اللقاحات الأولى تشكل نهاية البداية، وليس بداية النهاية.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن الفيروسين مختلفان تمام الاختلاف، ذلك أن شلل الأطفال ينتشر من خلال لمس والغائط المصاب، بينما عادة ما ينتقل فيروس «كوفيد-19» من خلال الرذاذ الخارج من الجهاز التنفسي. وفي الوقت الذي يميل فيه الأول لإصابة الأطفال الصغار وبمقدوره اختراق الجهاز العصبي، يبدو أن الفيروس يتروك الضرع الأشد أصيب بشلل الأطفال عام 1921، مسّت تقريباً كل فرد أمريكي وشجعت على التبرع بقطعة معدنية واحدة لجهود البحث العلمي. وبالفضل، قدم الأميركيون هذه التبرعات وداؤوا في إرسال أموال ضخمة إلى البيت الأبيض، وجد الأخير صعوبة في التعامل معها. كانت حملة التبرعات تلك والتي عرفت باسم «مسيرة الأبيات» (الدائم السابقة في حملات التطعيم

كيف تساعدنا تجارب اللقاحات السابقة؟



كلارا فيريرا ماركيز

تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

وفي عصر كساد الدول الغنية تنسج الخراب الذي تخلفه الموجات الكبرى للأرض المعديّة، قضينا الشهور الماضية في محاولة التعامل مع تداعيات مرض شديد العدوى لا يفرق بين شخص وآخر. ونأمل الآن في أن يعيننا التقدم التكنولوجي والطبي اللذان حققناهما في أن نتجز في شهور ما تطلب من قبل عقود لإنجازه في مواجهة شلل الأطفال أو الجدري أو الحصبة. ومثلما أدرك الذين ابتهجوا باللقاح الذي توصل إليه سولك، فإن اللقاحات الأولى تشكل نهاية البداية، وليس بداية النهاية.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن الفيروسين مختلفان تمام الاختلاف، ذلك أن شلل الأطفال ينتشر من خلال لمس والغائط المصاب، بينما عادة ما ينتقل فيروس «كوفيد-19» من خلال الرذاذ الخارج من الجهاز التنفسي. وفي الوقت الذي يميل فيه الأول لإصابة الأطفال الصغار وبمقدوره اختراق الجهاز العصبي، يبدو أن الفيروس يتروك الضرع الأشد أصيب بشلل الأطفال عام 1921، مسّت تقريباً كل فرد أمريكي وشجعت على التبرع بقطعة معدنية واحدة لجهود البحث العلمي. وبالفضل، قدم الأميركيون هذه التبرعات وداؤوا في إرسال أموال ضخمة إلى البيت الأبيض، وجد الأخير صعوبة في التعامل معها. كانت حملة التبرعات تلك والتي عرفت باسم «مسيرة الأبيات» (الدائم السابقة في حملات التطعيم

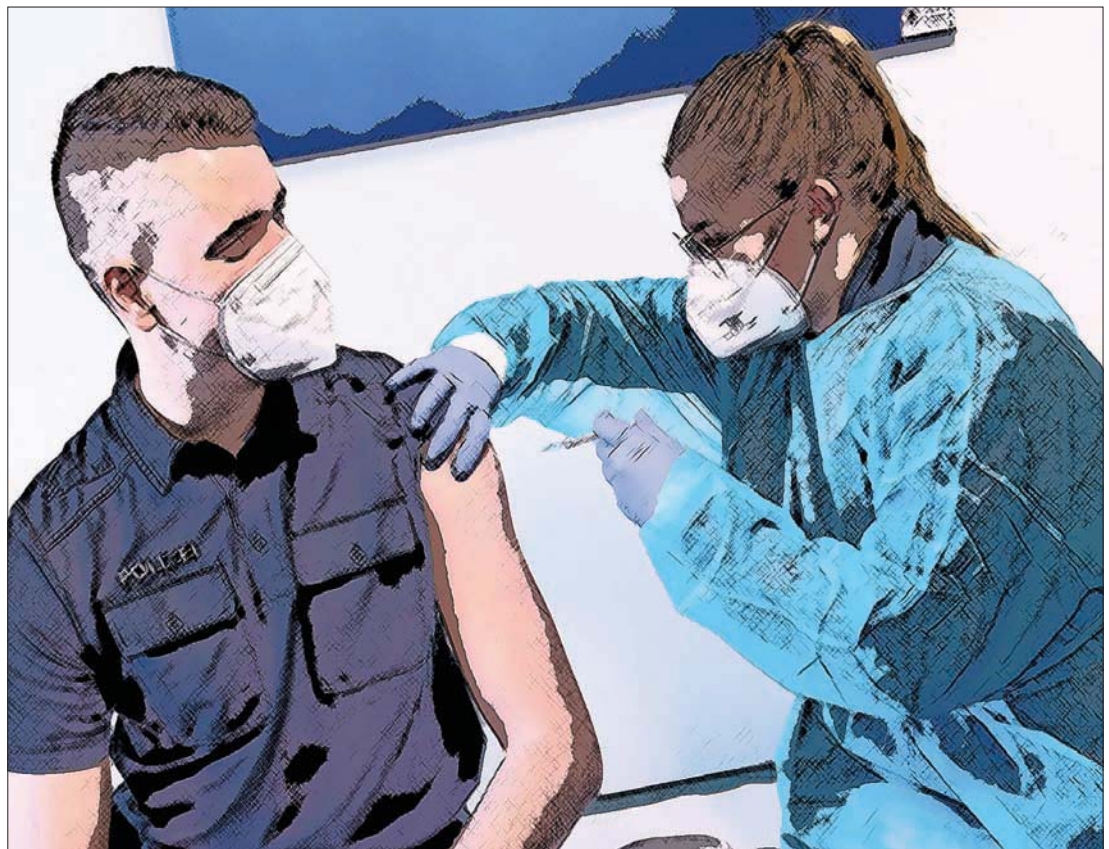
تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.

تذكرنا بما هو ممكن: فنحن نعلم أن اللقاحات تجدي نفعاً. أيضاً، كانت هناك أخطاء عارمة، تنوعت مظاهرها بين دق أجراس الكنائس وتعليق لافتات ضخمة باللون العريض تحثي بالخير السار، ومن المؤكد أن غالبيتنا اليوم، بعد مرور ما يزيد على العام في جائحة فيروس «كورونا» الذي قتل أكثر من 2,5 مليون شخص، يمكننا أن نتفهم حجم مشاعر الارتياح التي سادت تلك الفترة.



* بالافتاق مع بلومبرغ

تقييم أداء بايدن



جوناثان برنستين

منذ شهر، كانت التقديرات المبدئية الخاصة بمستوى الرضا عن أداء جو بايدن طبيعياً بالنظر إلى وضعه كرئيس جديد. لكن ما من شيء آخر هناك يميزها. مع ذلك، الأمر غير الاعتيادي كان هو التقديرات الأولية لعدم الرضا عن أداء بايدن، حيث كانت أعلى من التقديرات الخاصة بإدائه أي رئيس باستثناء ترمب في فترة استطلاعات الرأي الأولية لإدائه الرؤساء. وبعد مرور شهر، بالكاد تشير بيانات برنامج الاستطلاع الخاص بالموافق الإلكتروني «فايف ثيرتي إيت» باتجاه الرضا عن أداء بايدن، حيث تم تقدير نسبة الرضا عن أدائه بـ 54,2 في المائة حينها، ووصلت إلى 54,4 في المائة الآن.

على الجانب الآخر، ارتفع مستوى عدم الرضا عن أدائه من 34,7 في المائة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) إلى 38,3 في المائة مطلع شهر مارس (آذار). ربما لا يبدو ذلك كونه مجرد ازعاج إحصائي، لكن عدم الرضا عن أداء بايدن فعلاً عند 36 في المائة بعد تلك الأحداث. ويعني ذلك تحول عدد من الناس من الرضا إلى القبول. هو أن عدداً أكبر من الذين لا يتنمون إلى حزب الرئيس يعتقدون أن أداءه سيء عوضاً عن الانتظار ليروا ما سيفعله طبيعياً الحال عندما يرفض الرئيس المنتهية ولايته حضور حفل تنصيب الرئيس الجديد، ويترجم تزيير الانتخابات، بدلاً من تهنئته وتمني التوفيق له، وفعل فعل كارتر مع ريغان، وفعل بوش الأب مع كلينتون على سبيل المثال، فلن يكون من المستغرب أن يعترض كثير من الجمهوريين على أداء بايدن منذ الوهلة الأولى.

كذلك يجيء أنه في الماضي أخذ أعضاء الحزب الذي لا يحكم، الانتظار لاذعة إلى الرئيس الجديد، ولا يكون ذلك بالضرورة بدافع احترام الأعراف الديمقراطية، بل لأنهم لا يريدون وضع أنفسهم موضع الجانب المقابل لجانب الأغلبية، أو على الأقل الجزء الأكبر من الناخبين الذين اختاروا الرئيس الجديد. لم يكن لدى الديمقراطيين خلال عامي 2001 و2017 ذلك السبب المتلاني في إطلاق الأحكام نتيجة الانقسام بين المجمع الانتخابي والتصويت المنتمي إلى الفقة التي تترتب في تكوين رأي محدد بتراجع ذلك بلغت نسبة الرضا وعدم الرضا إجمالاً في نهاية شهر فبراير (شباط) 75 في المائة، في حين كان لـ 90 في المائة على الأقل من المشاركين في استطلاعات الرأي رأي متحيز في كل من أوباما وترمب وبايدن، من المحتمل أن كلاً وترمب وأوباما وكلينتون وريغان قد شهدوا ارتفاعاً أكبر في مستوى عدم الرضا عن أدائهم منذ بداية فترة رئاستهم حتى نهاية فبراير

إيران وتركيا... جسرا الفوضى والتدخلات الخارجية

مها محمد الشريف

قوتها بطريقة سيئة، علماً بأنها القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولكنها فشلت أيضاً في منع 11 سبتمبر (أيلول) بهذا المعنى، لكل عصر أوضاعه وقوته - اليوم عصر جديد متعدد القوى تنامي فيه التغيير والتنافس ثلاثية أقطاب في الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا. ويظل التنافس بين القوى الكبرى هي حقبة يتم فيها تضمين التفاهات، بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، في العديد من المجالات المختلفة، وتجويل الموارد إلى قوة متحققة، وهذا يتطلب خطأً ذكياً، لتكون مورداً مؤثراً في العصر الصناعي وتطور التقنيات لإعادة بناء نفسها، والحفاظ على توازن القوى في العالم، فقد أصبح كل شيء ثلاثي الأبعاد، خصوصاً في البعد الإيديولوجي للخصاف بين هذه القوى، وبين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية، حتى يبقى الصراع والمنافسة هما العاملين الحاسمين في أوطانها، فمنذ بداية التحديات بين

صورة دول المنطقة بشكل عام. فالشعور الراجح اليوم هو رفض الهيمنة الغربية التي أخذت في الغالب بالآفة، فقد بدأت تتأسس النقاشات التي تطرح في إطار مرحلة ما بعد الهيمنة... وهكذا، فإن الانشغالات الفكرية والثقافية والسياسية تستهدف التحرر السياسي لهذه المرحلة الجديدة وديناميكتها، وبعد ذلك يتبعها تاريخ الأزمة السورية والتدخلات الخارجية، وفصول أخرى تحكي عن المعضلة السورية بأن المرحلة المتوقعة في مصادر القوة، قد تصبح تهديداً في وقت ما للولايات المتحدة؛ بداية من الأزمة السورية التي أصبحت نموذجاً، فتصالح تأخير قوي الهيمنة بشكل كبير وواضح، وأصبح لجهات فاعلة مختلفة أخرى دوراً حاسماً ومحدد في القضية، بالتدخل الروسي في سوريا في سبتمبر (أيلول) عام 2015، وقد أثرت في سياسة سوريا، كما أثرت في السياسة الدولية بشكل مباشر أيضاً. لقد بدأ تسلسل زمني مختصر بداية من دور روسيا في الأزمة

العسكري الواسع من المنطقة، لتعلن نفسها البديل الأكثر قدرة على التأثير بسياسات المنطقة، ويبدو أن إدارة بايدن أدرجت حجم الخطأ الذي ارتكبته إدارات سابقة بتقليص وجودها بالشرق الأوسط، لكنها قد لا تملك كامل القدرات السابقة لتعود الهيمنة على القرار في المنطقة، وهو ما يعزز القول بأن ملامح الشرق الأوسط الجديد لا تتضح فيها الاتجاهات ومن سيكون صاحب التأثير الأكبر فيها من بين القوى الكبرى.

وليس في الأفق ما يخبر بأن هناك بصيص أمل على سد مثل هذا الفراغ في القوة، إلا مع انتهاء الهيمنة الأيديولوجية للولايات المتحدة، حيث بدأت مرحلة جديدة مرتبطة بالنظام العالمي والإقليمي تسير بكل ما يمكنها من سرعة وتجاوز عواصف تورطت فيها دول، وبشكل أو بآخر ستدأ المشاهد الضبابية بالوضوح، وينتهي تجسيد خطر أطلق عليه «إرهاب إسلامي»، وتعميم هذه الرؤية بالرهاب من الإسلام وتنشويه

في مناطق الصراع، والحصول على النتائج المواتية والمصلحة الاستراتيجية التي تعود عليهم بالنفع. ولطالما فهم الزعماء السياسيون بأن نوع الأحداث والحقب الجديدة بعد عهود الهيمنة، سيظل متقلاً بالقيم السياسية والتأثير الذي لازمه طويلاً بأن الولايات المتحدة جمعت بين القوتين الصلبة والناعمة، وحققت أغراضاً كثيرة على سبيل دول العالم، فهي محط جاذبية محضه لكل سكان العالم مهما اختلفت موازين القوى وتباينت، فهي ما زالت موجودة في الحقبة الجديدة، رغم المتغيرات الموجودة الآن ودورها وموقعها في منطقة الشرق الأوسط.

وكما ذكرنا آنفاً، فإن حقبة التنافس والصراع للقوى الكبرى على مسرح المنطقة في أوجها، فلنا معنى لأي خيارات قبل أن تفرغ الأبنية وتغلق الحدود أمام المستعمر، وتتوقف هجرة وتشريد الشعوب من أوطانها، فمنذ بداية التحديات بين

* بالافتاق مع بلومبرغ



حصة الطاقة المتجددة
24%



دول
13



أصول
62



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.9 جيجاواط

الكيان الجديد يؤكد قدرته على تعزيز التدفقات النقدية إلى المملكة عبر الأسواق الإقليمية والعالمية

عمومية «الأهلي» و«سامبا» توافق على بدء عمليات أكبر مصرف سعودي الشهر المقبل

«الأسهم السعودية» إلى قمة نقطية مسجلة قبل عامين

الرياض، الشرق الأوسط

في نقطة حققتها منذ نحو عامين، عادت سوق الأسهم السعودية إلى التحليل النقلي بعد انغلاق المؤشر العام أمس مرتفعاً 109,91 نقطة ليقل عند مستوى 9248,28 نقطة، وهو المستوى النقلي المسجل قبل 21 شهراً، وبداولات بلغت قيمتها 15 مليار ريال (4 مليارات دولار)، مواصلة بذلك نمو حجم متوسط التدفقات النقدية المتداولة.

وانتهت السوق المالية الرئيسية السعودية تداولاتها بعدد أسهم متداولة بأكثر من 560 مليون سهم، تقاسمتها 590 صفقة سجلت فيها أسهم 131 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 63 شركة على تراجع.

وساهم القطاع المصرفي في إحداث القفزة النقطة بعد أيام من تراجع أداء سوق الأسهم، متأثر إيجاباً بموافقة «عمومية» مصرفي «الأهلي التجاري» و«سامبا المالية» على الاندماج، حيث صعدت أسهم البنكين بشكل لافت حينما ارتفع «الأهلي التجاري» إلى 49,9 ريال بنسبة 3 في المائة، بينما زادت قيمة سهم «سامبا» اثنين في المائة إلى 35,60 ريال.

وسجل سهم «مصرف الراجحي» الأكثر تأثيراً على المؤشر العام من حيث الحجم، نسبة 3 في المائة عند 89,5 ريال. وفي الاتجاه ذاته، ذهب سهم «سابك» إلى 104,8 ريال بعد أن ارتفع بنسبة واحد في المائة.



موافقة المساهمين على اندماج مصرفي باسم «البنك الأهلي السعودي» يبدأ في أبريل المقبل (رويترز)

ويسهم الاندماج في تحقيق قيمة كبيرة ككل المعنيين؛ من مساهمين وعملاء وموظفين، فضلاً عن تعزيز إسهام القطاع المصرفي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية تماثياً مع رؤية المملكة 2030.

ويتمتع البنك الجديد بإمكانات أكبر لتسهيل التجارة وتعزيز التدفقات النقدية من وإلى المملكة عبر الأسواق الإقليمية والعالمية، كما سيعم توحيد أعمال البنكين نطاق أعمال أوسع، ومشاركة أكبر لأفضل الممارسات في المجال، وتنمية غير محدودة للكفاءات والمواهب الوطنية.

وسين رئيس مجلس إدارة «البنك الأهلي التجاري»، سعيد الغامدي، أن نتائج تصويت اجتماع الجمعية العامة غير العادية تعكس مدى جاذبية الفوائد والمزايا التي سيقدّمها اندماج البنكين؛ إذ سيحقق قيمة كبيرة للمساهمين والعملاء والموظفين وللمملكة بصفة عامة، مفيداً بأنه «يفضل

المكائنة المالية للبنك الجديد وقدراته التمويلية، سيرتقي بالقطاع المصرفي السعودي إلى آفاق جديدة تحت مظلة (رؤية المملكة 2030)». من جهته، قال رئيس مجلس إدارة «مجموعة سامبا المالية»، عمار الخضيري، في بيان صدر أمس: «يُعكس تصويت مساهميننا بالموافقة على الاندماج ثقتهم بالأهداف الاستراتيجية

الرياض، الشرق الأوسط

بعد أن صوت مساهمو «البنك الأهلي التجاري» و«مجموعة سامبا المالية» في السعودية، أمس، بالموافقة على عملية الاندماج التاريخية لتأسيس عملاق مصرفي وطني سيملك قوة مالية إقليمية، ينتظر أن يكون مطلع أبريل (نيسان) المقبل موعداً لتدشين عملياته تحت الاسم الجديد «البنك الأهلي السعودي»، والذي سيحتضن بحصة سوقية تقدر بنحو 30 في المائة من القطاع المصرفي السعودي. يأتي ذلك بعد أن شهدت السوق السعودية قبل عامين عملية دمج بين «البنك السعودي البريطاني (ساب)» و«البنك الأول» في خطوة نحو تكوين قطاع بنكي أقوى للحد من المنافسة، ليكون الكيان الجديد أكبر المؤسسات المالية في المملكة من حيث حجم الإيرادات وعدد العملاء.

وجاء تصويت المساهمين؛ بعد اكتمال النصاب النظامي خلال اجتماع الجمعية العامة غير العادية لكل من البنكين أول من أمس، باغلبية كبيرة بالموافقة على عملية الاندماج، بعد الحصول على جميع الموافقات التنظيمية اللازمة؛ منها من البنك المركزي السعودي، وعدم ممانعة «الهيئة العامة للمنافسة»، وموافقة «هيئة السوق المالية»، بالإضافة إلى موافقة «السوق المالية السعودية (تداول)».

رئيس «أدنوك» يقول إن العالم سيظل بحاجة للوقود الأحفوري لعقود طويلة

رئيس «أرامكو»: الطلب على النفط يتعافى وقد يبلغ مستويات ما قبل «كورونا» العام المقبل

أمن عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أن آفاق سوق النفط إيجابية بشكل عام، وأن الضبابية التي سادت العام الماضي تواصل الانحسار.

وقال باركيندو أمس: «هذا تحول كبير مما كان عليه الوضع قبل عام». وأضاف أن التطورات الإيجابية على صعيد الاقتصاد العالمي ومثانة الطلب في آسيا عاملان مشجعان.

وتحدثت باركيندو قبيل اجتماع اللجنة الفنية المشتركة لـ«أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وتراجع اللجنة التوازنات بين العرض والطلب في سوق النفط أيضاً امتثال أعضاء المجموعة للتخفيضات المتفق عليها.

انهيار في الطلب بفعل جائحة «كوفيد-19» بقيود على الإنتاج من جانب المنتجين في المنظمة.

وقال رئيس «أوبك»، ديامانتينو أزيغيدو، وفق «رويترز»: «أسعار الخام مستقرة نسبياً... نرى قدراً من التوازن بين الطلب والعرض... لكن بسبب وضع الجائحة الذي يمر به العالم ومع وصول موجات جديدة، فقد شهد وضعاً يقل فيه الطلب نتيجة إجراءات العزل. سيرتفع الطلب بالتأكيد مع تطعيم سكان العالم باللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19».

لكن أزيغيدو، وهو وزير الموارد المعدنية والبحرول في أنغولا ويشغل الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، حذر من أن أي تقادم للجائحة قد يدفع بالمنتجين إلى تقليص الإنتاج. ويرى محمد باركيندو،

من جانبه، قال سلطان أحمد الجابر، الرئيس التنفيذي لـ«شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)» وزير الدولة في الحكومة الاتحادية بالإمارات العربية، إنه ستكون هناك حاجة إلى النفط منخفض التكلفة حتى في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولاً في الطاقة. وأضاف الجابر، خلال مشاركته في مؤتمر «أسبوع سبرا»: «سيظل العالم بحاجة إلى النفط والغاز لعقود كثيرة مقبلة؛ لا شك في ذلك،» متوقفاً انتعاش الطلب على النفط بدعم من التعافي من جائحة فيروس «كورونا» في الصين والهند.

ويوافقهما السراي رئيس «منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)»، بان سوق النفط العالمية تستعيد التوازن بعد أن قوبل



أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين (أ.غ.ب)

الحد من حرق الغاز، فإن الشبكة وحدها تسهم في التخلص من 100 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في كل عام منذ إنشائها». وبنظرة مستقبلية، سلط الناصر الضوء على الإمكانيات الكبيرة والمحتملة لاستخدامات الهيدروجين.

وأشار إلى أن القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة كانت ولا تزال تشكل جزءاً لا يستهان به، من استراتيجية «أرامكو السعودية». وقال الناصر: «أنشئت شبكة الغاز الرئيسية التابعة لنا في سبعينات القرن الماضي. ومن خلال

(كورونا) كشفت عن حقائق قاسية للعالم، فقد كان هناك تأثير كبير على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وامتد ذلك للتأثير على التوظيف، مما يبعث بالقلق على المدى الطويل حيال ارتفاع نسبة البطالة».

وعبر الناصر عن نظريته التفاؤلية في إجابته عن سؤال بشأن أحوال السوق على المدى القريب، قائلاً: «يشهد الطلب ارتفاعاً قوياً من الصين وشرق آسيا، في حين وصل إلى مستويات ما قبل الجائحة في الهند. ورغم الأثر الذي طال الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، فإن توزيع اللقاحات حالياً هو ما يدفعني للتفاؤل».

وناقش أمين الناصر أيضاً مسألة التحول في قطاع الطاقة،

ولخلال حلقة نقاش في مؤتمر «أسبوع سبرا» للطاقة 2021» بعنوان: «التخطيط لعصر التعافي»، ناقش الناصر الاتجاهات الاقتصادية واتجاهات قطاع النفط والغاز، بالإضافة إلى التحول في قطاع الطاقة، وشارك فيها كبير الإداريين التنفيذيين في شركة «شيفرون»، مايكل ويرث، وأدارها دانييل بريجن، نائب رئيس شركة «إتش إس ماركيت»، وأوضح الناصر أثر جائحة فيروس «كورونا» على «أرامكو السعودية»، قائلاً: «واجهنا أكبر أزمة خلال قرن من الزمن، ولكن طرأ أعمالنا اعتماد على الظروف الصعبة بفضل تركيزنا على المرونة التي منحتنا القدرة على التكيف بما يكفل الجواب السريع». وأضاف: «جائحة فيروس

لندن، الشرق الأوسط

قال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، إن الطلب العالمي على النفط يتعافى، وقد يقرب من مستويات ما قبل الجائحة في العام المقبل.

وقال الناصر، خلال مشاركته في مؤتمر «أسبوع سبرا» الافتراضي الذي تنظمه «إتش إس ماركيت» من هيوستن على الطلب العالمي على النفط سيتعافى على الأرجح بدءاً من النصف الثاني من هذا العام وقد يصل إلى 99 مليون برميل يومياً في 2022.

وأشار إلى تحسن الطلب على النفط في الصين والهند وشرق آسيا، فيما يعد توزيع اللقاحات «سبباً للتفاؤل» في الغرب.

الصين تحافظ على مكانتها بوصفها أكبر مركز للتصنيع في العالم

واشنطن تواجه ممارسات بكين التجارية بعيداً عن «النهج الفوضوي»

قطاع التصنيع عالي التقنية في الصين 10,4 في المائة، بزيادة 4,9 نقطة مئوية عن الناتج الصناعي الإجمالي، فيما شهدت صناعات نقل المعلومات والبرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات تقدماً ملحوظاً خلال هذه الفترة، حيث ارتفع ناتجها الصناعي ذو القيمة المضافة من 1,8 تريليون يوان (278 مليار دولار) إلى 3,8 تريليون يوان (587 مليار دولار) مع نمو حصتها في إجمالي الناتج المحلي من 2,5 إلى 3,7 في المائة.

وتابع تشينغ أنه بحلول نهاية 2020، وصل معدل انتشار إنترنت النطاق العريض الثابت بين الأسر الصينية إلى 96 في المائة، في حين بلغ معدل انتشار إنترنت النطاق العريض المتنقل 108 في المائة، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بتطوير الجيل الخامس، قامت البلاد ببناء ما مجموعه 718 ألف محطة قاعدية للجيل الخامس بحلول نهاية العام الماضي، مع تجاوز عدد المحطات المتنقلة المتصلة بالشبكة 200 مليون محطة.

وفي الوقت نفسه، تعهدت إدارة بايدين بالمضي قدماً في الاستثمارات الضرورية للولايات المتحدة من أجل مساعدة العمال، ودعم الابتكار وتحسين القدرات التنافسية الأمريكية.

وفي المقابل، أعلنت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية أن الصين حافظت على مكانتها بوصفها أكبر مركز للتصنيع في العالم على مدار 11 عاماً على التوالي، بما يمثل نحو 30 في المائة من الناتج العالمي للتصنيع.

وقال وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني، شيوا يا تشينغ، إنه «في السنوات الخمس الماضية، ازداد الناتج الصناعي ذو القيمة المضافة في الصين من 23,5 تريليون يوان (نحو 3,63 تريليون دولار)، إلى 31,3 تريليون يوان (4,83 تريليون دولار)». وأضاف تشينغ أنه خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة عشرة (2016 - 2020)، بلغ متوسط معدل نمو الناتج ذي القيمة المضافة



تعزز إدارة بايدين استخدام «كل الوسائل» المتاحة من أجل وضع حد للممارسات التجارية الصينية «الجحفة» (أ.ب)

أمريكية عاملة في قطاعات عدة، مقارنة بالمتاح لشركات صينية عاملة في هذه القطاعات نفسها بالولايات المتحدة». وعزت واشنطن التصدي للانتهاكات التي تظل حقوق الإنسان «أولوية قصوى» على رفوف متاجرهم، والسحبال يجب ألا يكونوا مستضعفين من قبل نظام قمع ممنهج تديره الدولة.

والأسبوع الماضي خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ للمصادقة على تعيينها، أشارت كارترين تاي، التي اختارها بايدين لتولي منصب ممثلة التجارة الأمريكية، إلى أنها ستجري «مراجعة شاملة» للسياسة التجارية الأمريكية تجاه الصين، وذلك في إطار وضع استراتيجية جديدة وملائمة للتجارة الأمريكية «مضرة لملازميركيين: العوائق الجمركية وغير الجمركية التي تقيد دخول السوق الصينية، والسياسات الصناعية القائمة على تقديم إعانات تعز غير عادلة، وإعانات أنشطة التصدير.

وتوضح المثلية في خريطة الطريق أن «الممارسات تشمل أيضاً النقل القسري للدرارية التكنولوجية، والاستحوادات غير المشروعة، وانتهاك الملكيات الفكرية الأمريكية، وفرض رقابة وغيرها من القيود على الإنترنت والقانون الرقمي، وعدم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على شركات

واشنطن، الشرق الأوسط

تعزز إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدين، استخدام «كل الوسائل» المتاحة من أجل وضع حد للممارسات التجارية الصينية «الجحفة»، وفق ما أعلنه ممثلة التجارة الأمريكية في خريطة طريق لعام 2021 نشرتها في وقت متأخر مساء الاثنين مع تقريرها السنوي.

ويحسب المثلية، تفر الإدارة الديمقراطية الجديدة بأن «ممارسات الصين التجارية الإكراهية والجحفة تضر بالعمال الأميركيين... وتوقض مصالحنا القومية»، علماً بأن الإدارة الحالية تتشاطر الموقف نفسه مع الإدارة السابقة التي أطلقت حرباً تجارية بين قوتين اقتصاديتين في العالم.

«وكالة الطاقة»: انبعاثات الكربون تعاود الارتفاع عالمياً

لندن، الشرق الأوسط

مستوياتها في عام 2019. وفي الهند، شالت أكبر مصدر للانبعاثات في العالم، زادت الانبعاثات الكربونية على مستوياتها في عام 2019 اعتباراً من سبتمبر (أيلول) لأول الماضي، مع زيادة النشاط الاقتصادي وتخفيف القيود.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، في هذا الصدد: «عودة انبعاثات الكربون العالمية للزيادة قرب نهاية العام الماضي، تمثل تحديراً قوياً من أن الجهد المبذول لتسريع التحول إلى الطاقة النظيفة على مستوى العالم ليس كافياً». وأضاف: «إذا تأكدت التوقعات الراهنة للانتعاش الاقتصادي العالمي هذا العام، وفي ظل غياب تغيرات سياسية كبيرة في الاقتصادات الكبرى في العالم من المرجح أن ترتفع الانبعاثات الكربونية العالمية في 2021».

لندن، الشرق الأوسط

وقالت الوكالة الدولية للطاقة، أمس الثلاثاء، إن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية كانت قد انخفضت بنسبة 5,8% في عام 2020 عندما أبطأت جائحة «كوفيد-19» النشاط الاقتصادي لكنها عادت للارتفاع في نهاية العام وتجه نحو المزيد من الارتفاع. وسادت الاقتصادات الكبرى زيادة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما ارتفعت الانبعاثات بنسبة 2% عن مستوياتها في ديسمبر 2019 بسبب زيادة الطلب على الطاقة نتيجة لانتعاش النشاط الاقتصادي.

السودان يعلن حزمة حوافر لمواطنيه في الخارج

وقدر الجهاز تحويلات السودانيين المغتربين والمهاجرين بالخارج في الحد الأدنى بحوالي 6 مليارات دولار سنويا، يعمل على دمجها في اقتصاد البلاد خلال المرحلة المقبلة.

ومن جانبه، قال الأمين العام لجهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج، مكي حامد تيراب، إن الحوافر التشجيعية للسودانيين بالخارج، تتضمن إلغاء كل الرسوم المفروضة على المغتربين، والاستعاضة عنها برسم موحد للمغتربين.

وأضاف أن الحوافر تشمل إعفاء جمركا عند العودة النهائية لكل المعدات، تربط بحجم التحويلات عبر البنوك في الحد الأدنى 5 آلاف دولار.

وكشف الجهاز عن إنشاء «بنك المغترب»، ووضع سياسات تشجيعية لفتح حسابات ادخار بالنقد الأجنبي، بالإضافة إلى معالجة المشروعات المتعثرة التي طرحت للمغتربين في الفترة الماضية.

وأشار تيراب إلى أن الحوافر الجديدة تسمح للسودانيين الذين بلغت فترة وجودهم بالخارج 10 عاما، بإدخال سيارة دون ربط ذلك بالخروج النهائي، على أن تدفع الجمارك بالعملة الحرة المحولة من الخارج.

وتشترط الإجراءات الجديدة إدخال الموديلات الحديثة من السيارات بربط التحويل عبر النظام المصرفي 5 آلاف دولار، على أن تجري معالجات حسب زيادة المبالغ المحولة، وتقسيم سداد الجمارك في فترة أقصاها عام، وأعلنت الحكومة السودانية الأسبوع الماضي تعويم «الجنيه» وتوحيد سعر الصرف، لمحاربة السوق الموازية (السواء) للعملة الأجنبية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعلن جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، إلغاء كل المساهمات والرسوم المفروضة على المغتربين والمهاجرين، وإيجاد تسوية للمناخرات المالية، وذلك ضمن حزمة من الحوافر التشجيعية لتحويل أموالهم عبر النظام المصرفي الرسمي بالبلاد، وفي الأثناء تعهدت وزارة المالية بإزالة جميع العوائق التي تواجه المواطنين في المنافذ الرسمية.

وقال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس: «تتابع بشكل يومي الشكاوى التي ترد إلينا»، وأصدرت الوزارة توجيهات فورية لهيئات المختصة لحل كل المشاكل التي تواجه المواطنين في التعاملات البنكية.

وأضاف أن تطبيق سياسة توحيد سعر الصرف لإزالة التشوهات المزمنة في الاقتصاد، مشيرا إلى وجود عجز كبير في الموازنة العامة وميزان المدفوعات. وقال «سنعمل على إيقاف طباعة العملة وتقليل الاستدانة من النظام المصرفي لخفض معدلات التضخم في البلاد».

وأعرب إبراهيم عن سعادته بحجم التفاعل الكبير للسودانيين بالداخل والخارج، بالإقبال على تحويل أموالهم من خلال النظام المصرفي الرسمي، متعهدا بمعالجة جميع الإشكالات التي تواجه البنوك في التعامل مع كثافة المتزايدة للجمهور في تحويل أموالهم. وكشف عن محاولات لإجراء اتصالات بوزراء المالية في دول الخليج لتسهيل أسباب تحويلات المغتربين السودانيين عبر البنوك والصراف.



منتدى المشاريع المستقبلية السعودي ينعقد افتراضياً الشهر الحالي (الشرق الأوسط)

المملكة. جاء ذلك خلال ندوة عقدتها الشركة أمس، بالتعاون مع وزارة الاستثمار وبالتنسيق مع مركز التعاون الياباني للشرق الأوسط، بعنوان «برنامج بناء لتوطين الصناعات الكهربائية والبيات التسجيل والتأهيل في «السعودية للكهرباء». واستعرضت خلال الندوة التي قدمها محلل تطوير الأعمال في «شركة الكهرباء» المهندس مهدي المالكي، الفرص الاستثمارية والبيات التسجيل والتأهيل، وبرنامج التوطين «بناء» لبناء وتوظيف القدرات الوطنية، والمبادرات التي ساهمت في توطين عدد من المعدات والصناعات الكهربائية، مشيرة إلى أن الندوة تهدف إلى تعزيز سلاسل الإمداد وجلب الاستثمارات الخارجية من خلال توطين الصناعة والخدمات والتقنيات الحديثة.

وأشارت الشركة إلى أن لديها نحو 250 فرصة استثمارية للصناعات الكهربائية، ونحو 86 فرصة في الخدمات المساندة لها، يمكن للمستثمرين ورجال الأعمال توطينها في ظل تقديم ميزة تنافسية بنسبة تصل إلى 10 في المائة بهدف دعم وتشجيع المقاولين والمصنعين والموردين لزيادة المساهمة في رفع المحتوى المحلي للصناعة.

من جانب آخر، استعرضت الشركة السعودية للكهرباء عددا من الفرص الاستثمارية في الصناعات الكهربائية مع مجموعة من الشركات اليابانية، بحضور عدد من المختصين والمهتمين ورجال الأعمال، مؤكدة أن دعم وتعزيز المحتوى المحلي ويعتمد اقتصاد المملكة على مجموعة من القطاعات التي تلعب دورا مهما في الناتج المحلي الإجمالي، ومنها المقاولون الذين يعد ثاني أكبر قطاع غير نفطي ومساندا لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، ويعتبر الأكبر على مستوى الشرق الأوسط بحسب تقارير

المقاولات. ويُنظَّم خطط العاملين في القطاع بمعرفة الوقت الزمني للمشروعات والتكلفة المقدرة لها، ليحصل المقاول على فرص تمكنه من الارتقاء بالعمل وبناء شبكة واسعة من العلاقات وإيجاد الشراكات بين المقاولين والمستثمرين والمهتمين في

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعتمد أكثر من 37 جهة كبرى من القطاعات الحكومية والخاصة والهيئات في السعودية توفير ألف مشروع بقيمة تتجاوز 600 مليار ريال (160 مليار دولار)، من خلال منتدى المشاريع المستقبلية الذي تنظمه الهيئة السعودية للمقاولين، والذي يقرر أن ينعقد افتراضياً، يوم 22 الشهر الحالي. ويأتي موعد إقامة المنتدى في وقت قررت فيه المملكة تمديد العمل بالإجراءات الاحترازية، ومنها إيقاف جميع الأنشطة والفعاليات الترفيهية، وإغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية الداخلية، وأماكن الألعاب الداخلية المستقلة أو الموجودة في المطاعم ومراكز التسوق والصالات والمراكز الرياضية؛ مما سيجعل إقامة المنتدى «افتراضياً» لإتاحة الفرصة للمقاولين والمهتمين من موردين وبنوك وغيرهم التعرف على المشاريع المستقبلية وخلق فرص استثمارية جديدة بعد النجاح الكبير الذي حققه في نسخته الأولى والثانية.

ويُعد المنتدى منصة لعرض المشاريع المستقبلية في الشرق الأوسط، وتفاصيلها وإمكانية التقدم لها والتعرف على آلية المنافسة عليها تحت سقف

مصر: استثمارات الأجنبي في أدوات الدين أعلى مستوى على الإطلاق

متوسط أجال استحقاق ديونها. وقال حجازي، وفق بلومبرغ، إن نسبة صافي إصدارات السندات الطروحات المحلية ارتفعت إلى 110 في المائة بنهاية فبراير الماضي، متجاوزة بذلك الهدف البالغ 80 في المائة، والذي أرادت الدولة وصوله بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل، مضيفا: «قد تحذب أدوات الدين الجديدة الصادرة في 2021 المزيد من المستثمرين، وتُخفِّض تكاليف الاقتراض».

بلجيكا، خلال وقت لاحق من هذا العام. وقالت مصر إنها استوفت متطلبات إدراج أوراقها النقدية في مؤشر السندات الحكومية في الأسواق الناشئة التابع لشركة «جيه بي مورغان تشيس أند كو» JPMorgan Chase & Co، والتي تجذب الاستثمارات من الصناديق السلبية التي تتبع المقياس.

وتحرز الدولة العربية، الأكبر من حيث تعداد السكان، تقدما في خطط خفض تكاليف الاقتراض من خلال تمديد المصرية منذ أن خفضت السلطات قيمة العملة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016، ضمن البرنامج الاقتصادي الشامل المدوم بقرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، إلا أن التدفقات ارتدت مؤقتا بسبب وباء كورونا، ما أدى إلى خروج حوالي 17,5 مليار دولار من البلاد في ربيع عام 2020. وستستقطب مصر المزيد من الاهتمام، حيث تسعى إلى تسوية دينها المحلي بواسطة «يوروبكليك بنك إس آيه» في

شباط) الماضي. وجاء هذا الإقبال بفضل ارتفاع أسعار الفائدة الحقيقية في مصر، والذي يحتل المرتبة الثانية بعد فيتنام من بين أكثر من 50 اقتصاداً رئيسياً تتبناه بلومبرغ، بالإضافة إلى عوائد نسبتها 1,7 في المائة منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بمتوسط انخفاض نسبته 2,6 في المائة عبر الأسواق الناشئة، وفقاً لمؤشرات بلومبرغ باركليز. وضح الأجنبي مليارات الدولارات في سوق الدين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ارتفعت الاستثمارات الأجنبية في الديون المصرية لأعلى مستوى على الإطلاق، بعد أن شهدت تراجعاً في عام 2020، إثر تداعيات جائحة كورونا. وقال محمد حجازي، رئيس وحدة إدارة الديون بوزارة المالية، إن حجم الحيازات الخارجية من أدوات وسندات الخزينة في مصر، بلغت ما قيمته 28,5 مليار دولار في نهاية شهر فبراير

برلين، «الشرق الأوسط»

هوت مبيعات التجزئة الألمانية بأكثر من المتوقع في يناير (كانون الثاني)، إذ كبحت إجراءات العزل العام الجارية إتفاق الأفراد في أكبر اقتصاد في أوروبا.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي، أمس الثلاثاء، إن مبيعات التجزئة انخفضت 4,5 في المائة على أساس شهري بأسعار الحقيقية بعد انخفاض معدل بالرفع نسبتها 9,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، ونقل قراءة المدى توقع ل«رويترز» بانخفاض 0,3 في المائة.

وقال مكتب الإحصاءات،

الإغلاق الألماني يهوي بمبيعات التجزئة

في المقابل، تراجعت مبيعات متاجر الأثاث وتحسين المنازل على نحو كبير بنسبة 43,2 في المائة على أساس سنوي.

في الأثناء، أظهرت بيانات رسمية، أمس، أن عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا ارتفع في فبراير (شباط) للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي، محطماً توقعات بانخفاضه بعد أن أدت إجراءات العزل العام لمكافحة وباء فيروس كورونا إلى تراجع أكبر اقتصاد في أوروبا.

وقال مكتب العمل إن عدد العاطلين عن العمل ارتفع بواقع 9000، بعد التعديل في ضوء العوامل الموسمية، إلى مليونين و752 ألفاً. وكان استطلاع

«يمكن تفسير الانخفاض بإجراءات العزل العام الجارية لمكافحة فيروس كورونا، مما أدى إلى إغلاق الكثير من متاجر البيع بالتجزئة منذ 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020».

وكانت تجارة المنسوجات الأكثر تضرراً، حيث انخفضت المبيعات الحقيقية بنسبة 76,6 في المائة على أساس سنوي. وفي المقابل، استقادت تجارة الإترنيت والطرد عن إغلاق المتاجر، حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة 31,7 في المائة على أساس سنوي. كما حققت تجارة التجزئة في الأغذية والمشروبات، ومنتجات التجميل مبيعات أفضل، بزيادة قدرها 4,3 في المائة.

تدديد للدعم المالي لتحفيز الاقتصاد المتضرر من «كورونا»

توقعات برفع ضريبة الشركات في بريطانيا

الوباء بعدم زيادة ضريبة الدخل أو ضريبة القيمة المضافة.

في الواقع، خفضت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون ضريبة القيمة المضافة على قطاعات عدة منها المطاعم والفنادق والنقل والسياحة، وهي الأكثر تضرراً بجائحة «كوفيد -19». كما رفعت العبء التي يجب عندها دفع رسوم ضريبية على شراء المنازل ما يساعد مشتري العقارات وقطاع البناء... ويمكن تمديد هذين الإجراءين المؤقتين في الميزانية، وفقاً لخبراء الإيرادات.

وقالت لجنة مشتركة من أعضاء البرلمان في تقرير صادر الاثنين، إنه من السابق لأوانه زيادة الضرائب، وأنه يجب في النهاية زيادة ضريبة الشركات بشكل معتدل مع دمجها بإجراءات الدعم المستمرة للشركات، وأضافت:

يوقع أن تحافظ بريطانيا على الدعم المالي الطارئ الذي يحفز اقتصاد المملكة المتحدة المتضرر من فيروس كورونا عند الكشف عن ميزانيتها السنوية الأربعاء، لكنها قد ترفع الضرائب أيضاً لمواجهة الديون الزائدة.

وقال وزير المال ريشي سوناك الأحد: «على المدى القصير، يجب أن نحمي الاقتصاد... لكن على المدى الطويل يجب أن نضمن أن التمويل يجم على مسار مستدام»، فيما تبدأ بريطانيا اعتباراً من الأسبوع المقبل، رفع تدابير الإغلاق التي فرضتها للمرة الثالثة بهدف مكافحة انتشار الوباء. وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا بالفيروس وقد سجلت أكثر من 120 ألف وفاة وأربعة ملايين إصابة، لكن أمالها في التعافي الاقتصادي تعززت بتقدمها اللقاح ملايين السكان.

وتشير تقارير إلى أن وزير الخزينة ريشي سوناك سيضخ مليارات الجنيهات الإضافية للمساعدة في إنقاذ الوظائف والشركات. لكن من المتوقع أيضاً أن يزيد ضريبة الشركات، أو الضريبة على أرباح الشركات، من مستوى قياسي منخفض بلغ 19 في المائة، فيما يلتزم تعهد حكومة المحافظين قبل انتشار



بطلة رقمية جديدة

www.Arrajol.com

الرجل.. للرجل قصة تُروى

توقعات برفع ضريبة الشركات في بريطانيا

سوناك أن يساعد أيضاً الاقتصاد الذي تكتمش بنحو 10 في المائة بسبب الوباء، في التكيف مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكوفيد والتحول إلى الطاقة النظيفة. ومن المتوقع أن تؤكد الميزانية إطلاق مصرف «إنفراستركتشر بنك» برأسمال يبلغ 12 مليار جنيه إسترليني و10 مليارات جنيه إسترليني كضمانات حكومية. ويفترض أن يمول هذا المصرف مشاريع القطاع الخاص في الاقتصاد الأخضر، مع التركيز على مجالات مثل احتباس الكربون والطاقة المتجددة.

نيشن وايد للتمويل العقاري الثلاثاء، إن نمو أسعار المنازل في بريطانيا ارتفع بشكل غير متوقع الشهر الماضي، متحدياً توقعات بتباطؤ. وأضافت الشركة أن أسعار المنازل ارتفعت 6,9 بالمائة على أساس سنوي في فبراير (شباط)، من 6,4 بالمائة في يناير (كانون الثاني)، متجاوزة كل التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاديين أشار إلى تباطؤ، إلى 5,6 بالمائة. وفي فبراير وحده، ارتفعت الأسعار 0,7 بالمائة، بعد انخفاض 0,2 بالمائة في يناير. وكان من المتوقع أن تنخفض الأسعار في فبراير 0,3 بالمائة.

«من الواضح أن زيادة كبيرة في معدل ضريبة الشركات ستكون لها نتائج عكسية».

ولفت رئيس اللجنة وعضو البرلمان عن حزب المحافظين ميل سترايد إلى أن «ميزانية 2021 ليست وقت الزيادات الضريبية أو تعزيز الوضع المالي، وهو أمر قد يقوض الانتعاش الاقتصادي»... وتابع: «لكننا سنحتاج على الأرجح إلى رؤية إجراءات مالية كبيرة، بما فيها زيادة الإيرادات في المستقبل».

ومنذ أبريل (نيسان) 2020، أو بعد فترة وجيزة من فرض تدابير إغلاق للمرة الأولى في المملكة المتحدة بسبب فيروس كورونا، تضخم صافي اقتراض الحكومة بمقدار 271 مليار جنيه إسترليني (378 مليار دولار) وفقاً للبيانات الأخيرة. ويقول محللون إنه يجب على بريطانيا استخدام الميزانية لتتمديد إجراءات الدعم المالي ومعالجة أوجه عدم المساواة التي تفاقت بسبب «كوفيد -19».

وفي تقرير مشترك، أشار معهد الدراسات المالية وأسبتي بنك» إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض لم تكن قادرة على ادخار المقدار نفسه من الأموال التي تدخرها العائلات الأغنياء، ما أدى إلى زيادة عدم المساواة في المجتمع خلال الأزمة. وأضاف التقرير أنه على

تدديد للدعم المالي لتحفيز الاقتصاد المتضرر من «كورونا»

توقعات برفع ضريبة الشركات في بريطانيا

الوباء بعدم زيادة ضريبة الدخل أو ضريبة القيمة المضافة.

في الواقع، خفضت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون ضريبة القيمة المضافة على قطاعات عدة منها المطاعم والفنادق والنقل والسياحة، وهي الأكثر تضرراً بجائحة «كوفيد -19». كما رفعت العبء التي يجب عندها دفع رسوم ضريبية على شراء المنازل ما يساعد مشتري العقارات وقطاع البناء... ويمكن تمديد هذين الإجراءين المؤقتين في الميزانية، وفقاً لخبراء الإيرادات.

وقالت لجنة مشتركة من أعضاء البرلمان في تقرير صادر الاثنين، إنه من السابق لأوانه زيادة الضرائب، وأنه يجب في النهاية زيادة ضريبة الشركات بشكل معتدل مع دمجها بإجراءات الدعم المستمرة للشركات، وأضافت:

يوقع أن تحافظ بريطانيا على الدعم المالي الطارئ الذي يحفز اقتصاد المملكة المتحدة المتضرر من فيروس كورونا عند الكشف عن ميزانيتها السنوية الأربعاء، لكنها قد ترفع الضرائب أيضاً لمواجهة الديون الزائدة.

وقال وزير المال ريشي سوناك الأحد: «على المدى القصير، يجب أن نحمي الاقتصاد... لكن على المدى الطويل يجب أن نضمن أن التمويل يجم على مسار مستدام»، فيما تبدأ بريطانيا اعتباراً من الأسبوع المقبل، رفع تدابير الإغلاق التي فرضتها للمرة الثالثة بهدف مكافحة انتشار الوباء. وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا بالفيروس وقد سجلت أكثر من 120 ألف وفاة وأربعة ملايين إصابة، لكن أمالها في التعافي الاقتصادي تعززت بتقدمها اللقاح ملايين السكان.

وتشير تقارير إلى أن وزير الخزينة ريشي سوناك سيضخ مليارات الجنيهات الإضافية للمساعدة في إنقاذ الوظائف والشركات. لكن من المتوقع أيضاً أن يزيد ضريبة الشركات، أو الضريبة على أرباح الشركات، من مستوى قياسي منخفض بلغ 19 في المائة، فيما يلتزم تعهد حكومة المحافظين قبل انتشار



ثقافة

بعضهم عمد إلى حذفها بالكامل فيما شكلت للبعض الآخر سقفاً تعذر تخطيه

الأعمال الأولى للكتاب بين ارتباك الأسلوب وجموح البدايات

شوقي بزيع

لم تكن المسائل والقضايا المتعلقة بالأدب والفن محلاً لإجماع البشر، منذ وقت كانوا أم نقاداً متخصصين، في أي حقبة من حقبة التاريخ، ولن تكون كذلك على وجه التأكيد. فما دامت الحقيقة الفنية نسبية وحالة أوجه، لن يكف المهتمون بالعثور عليها عن الاختلاف واتخاذ المواقف المتباينة إزاء كل ما يتعلق بطبيعة الإبداع وشروطه وآلياته وطريقة تلقيه. ولم تتوقف السجلات المتعلقة بالفن عند حدود الأعمال المعينة بالدراسة فحسب، بل تعدت ذلك إلى أمور أخرى تتعلق بسير الكتاب وسوسيوولوجيا الظواهر الإبداعية والتحليل النفسي للأدب، وصولاً إلى الحديث عن البعد الكرونولوجي للتجربة الإبداعية، بما فيها من مؤشرات المتخصصين في الزمن الإبداعي من جهة، أو بسفوحه ومنخفضاته وقبعانه من جهة أخرى. وكما الحال مع كل قضايا الإبداع الشائكة، فإن قضية الزمن النمولوجي للإبداع لن تكون موضع اتفاق بين النقاد والدارسين. ليس فقط لأن اختلاف الأزمنة والمقاربات سيفضي إلى غياب الإجماع حول أي إصدار أو أثر يترك هذا الفنان أو ذلك الكاتب في وقت من الأوقات، بل لأن لكل مبدع من المبدعين مساراً متجعراً ومختلفاً عن سواه، بحيث يبلغ البعض ذروة إبداعه في مطلع شبابه، ثم يبدأ بعد ذلك بالتراجع، بينما يتدرج آخرون في بلورة تجاربهم وتعميقها بشكل تصاعدي، وصولاً إلى عمر معين يأخذون بعدهم بالتراجع. فيما قلنا من الكتاب غير القابلين «للكسر» متمثلة بغيري الزمان

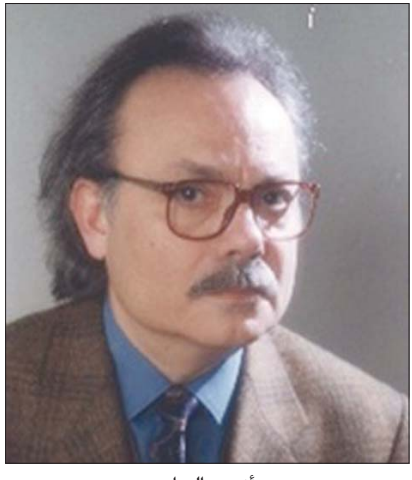
تؤهلها للصعود حتى نهاية الرحلة. على أن ما أريد التوقف عنده في هذه المقالة، يتصل على وجه التحديد بالأعمال الأولى للشعراء والكتاب، وبما إذا كانت هذه الأعمال تكسب قيمتها من كونها حجر الزاوية الفعلي لما سيليه من إصدارات، أم من كونها انعكاساً بالغ الدلالة لموهبة الكاتب الفطرية ولعلاقته البريئة باللغة والحياة. ولا بد من التساؤل، استنباطاً، عن المكانة الحقيقية التي تحتلها البواكير في سياق التجربة الطويلة للكتاب، وعن اتصال البعض من أعمالهم الأولى، وصولاً إلى حذفها بالكامل، حين من الزمن. والحقيقة أن هذه التساؤلات، تغيرها من الأسئلة المتعلقة بقضايا الأدب والفن، لن تجد الإجابات نفسها عند النقاد والمهتمين، بل ستعثر على من يرى أن البواكير ما هي إلا مسودات أولية للمتخصص التي ستقبلها، أو مجرد تمارين متعثرة على الكتابة، أو على من يرى بالمقابل أن في هذه البواكير قدراً من الصدق والاتصاف بالتجربة المعيشية، يصعب العثور عليه في الفصول المتأخرة من الحياة، أو في اختيار أبطال مسرحياته من الهواة والشبان الغمورين، لأن الصلف الاحترافي والانبهار باللغة، فهل ثمة من سبيل لتفويق بين الوجهتين؟ وهل نغتر ببنهما على قواسم جامعة يمكن الركون إليها؟

الصبا المتعرج... والتجربة

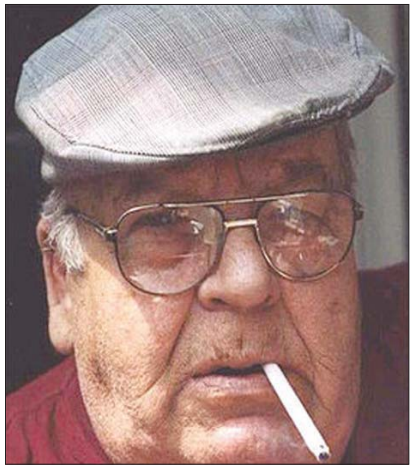
لن يصعب على المرء، في معرض تصديه لمل هذه الأسئلة، أن يكشف أن كل واحد من طرفي السجل يأخذ النصف الذي يناسبه من الحقيقة، دون أن يرى في النصف الآخر ما يستحق



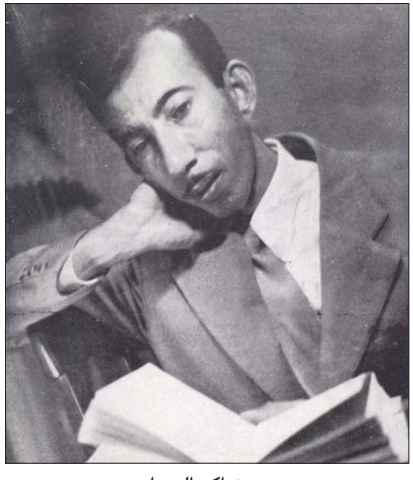
محمود درويش



أنسي الحاج



محمد الماغوط



بدر شاكر السياب

والتعبيرية التي تميزه عن سواه. وهو ما يفسر قول الشاعر الإنجليزي ت. س. إليوت، إن لنا عن امرين متغايرين تماماً. إذ إننا نلاحظ عند البعض، بسبب ونزوعه الغنائي حتى منتصف التسرع الذي أصابوه فيما بعد، نوعاً من التفاوت الواسع بين أعمالهم الأولى وأعمالهم اللاحقة. وإذا كانت هذه الظاهرة

أجنحة»، وعبد الوهاب البياتي «ملائكة وشياطين»، وممدوح عدوان «الظل الأخضر»، وعلى كثر غيرهم. وهو ما يفسر بالطبع لجوء البعض إلى سحب أعمالهم الأولى من التداول، كما فعل أدونيس ودرويش.

شعراء الوزن والنثر

لكن الأمر يكاد يبدو مغايراً تماماً مع قصيدة النثر، حيث بدت الأعمال الأولى لروادها بمقاييد بيان شعري تأسيسي أو انقلاب جذري على الأعراف السائدة، كما هو شأن أنسي الحاج في «جموعته (الن)»، ومحمد الماغوط في «حزن في ضوء القمر»، وأدونيس في قصائده النثرية، مثل «تحولات العاشق» و«مفرد بصيغة الجمع»، لا بل إن بعض هذه الأعمال بدت بالنسبة لأصحابها أشبه بالسقوف العالية التي صعب عليهم تجاوزها في الأعمال اللاحقة. أما التباين الواضح بين الأعمال المبكرة لكل من شعراء الوزن والنثر، فيمكن الاستدلال عليه بكثير من الأدلة والشواهد. ففي حين نقرأ لبدر شاكر السياب في باكورته «أزهار وأساطير» نماذج تقليدية من مثل «أنا لا أزال وفي يدي قدحي/ يا ليل أين تفرق الشئز/ ما زلت أشرهبها كتابة الرواية في زمن النضج، كما حال «ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي، و«مريم الحكايا» لعولوية صبح، فالقاسم المشترك بين هؤلاء هو أنهم بلغوا في بواكيرهم ذروة متجزهم الإبداعي، ووضعوا لأنفسهم سقفاً يصعب تجاوزها. وهو ما جعل أعمالهم اللاحقة تبدو بمثابة تنافس شرس مع النفس، أكثر من كونها تنافساً مع الآخرين.

«من كتب... اعترافات قارئة عادية» لأن فاديمان

قصة حب مع الكتب... واللغة

وآخرتها الشخصية العميقة. وسواء كانت تناقش صعوبات دمج مكتبته مع مكتبة زوجها، أو تتحدث عن متعة قراءة كتاب في سياقها الواقعي، فنحن مدعوون ببساطة للاستماع بالرحلة، والتفكير في تجارب القراءة الخاصة بنا على طول الطريق.



تغدق عليه الطبيعة مواهب فذة، إنه يقرأ من أجل متعته الخاصة، لا لينشر معرفة أو يصحح آراء سائدة. وقيل كل شيء، توجهه غريزة أن يخلق

لنفسه من مختلف الأجزاء والتفاصيل التي يمر بها نوعاً من التكامل. وفي مقاليتها المعنونة بـ«متعة الكلمات الطويلة»، تشارك فاديمان عائلتها حب الكلمات، والمتعة التي يحصلون عليها من تعلم كلمات جديدة طويلة أو قديمة، لإضافتها إلى مفرداتهم الخيرة للإجاب بال فعل، حتى ليبدو الكتاب بحاجة إلى استشارة قاموس كل بضع صفحات. وفي مقال آخر، تتحدث فاديمان عن رف «لا منتم»، يضم مجموعة من نحو ستين كتاباً عن الاستكشاف القطبي. إنها عملياً تشارك حقائق غير معروفة، وتشرح سبب حبها لهذه الحكايات كثيراً. وهو شبيه لرف لجورج أورويل اللانتمني أيضاً الذي احتوى رزماً من المجلات السنائية تعود لحقبة 1860 كان يحب تصفحها في حوض استحمامه، مثلما كان لغيليب

لاهل القراءة؟ هذا واحد من الأشياء المفضلة لديها. في فصل عنوانه «لا تؤذ كتاباً»، تذكر فاديمان حادثة حصلت لها في صباها: «في فندق (أوتيل إنجلترا) في كوبنهاغن، ترك كيم على المنضدة بجانب السرير كتاباً مقلوبا على صفحاته المفتوحة، كما يفعل كل ليلة تقريباً منذ تعلم القراءة. في اليوم التالي، عاد ليوجد الكتاب مغلقاً، وقصاصة من الورق تشير إلى الصفحة المطلوبة، وفوقه ملحوظة موقعة من خادمة الغرفة، جاء فيها: سيدي، يجب ألا تفعل هذا أبداً لأي كتاب».

كتاب «من كتبني» يأتي ضمن الكتب التي شاعت في العقدين الأخيرين، والتي تتحدث عن الكتب والقراءة، وعن المكتبات أيضاً، لكنه يتناول الأمر من زاوية أخرى، طريقة متعة.

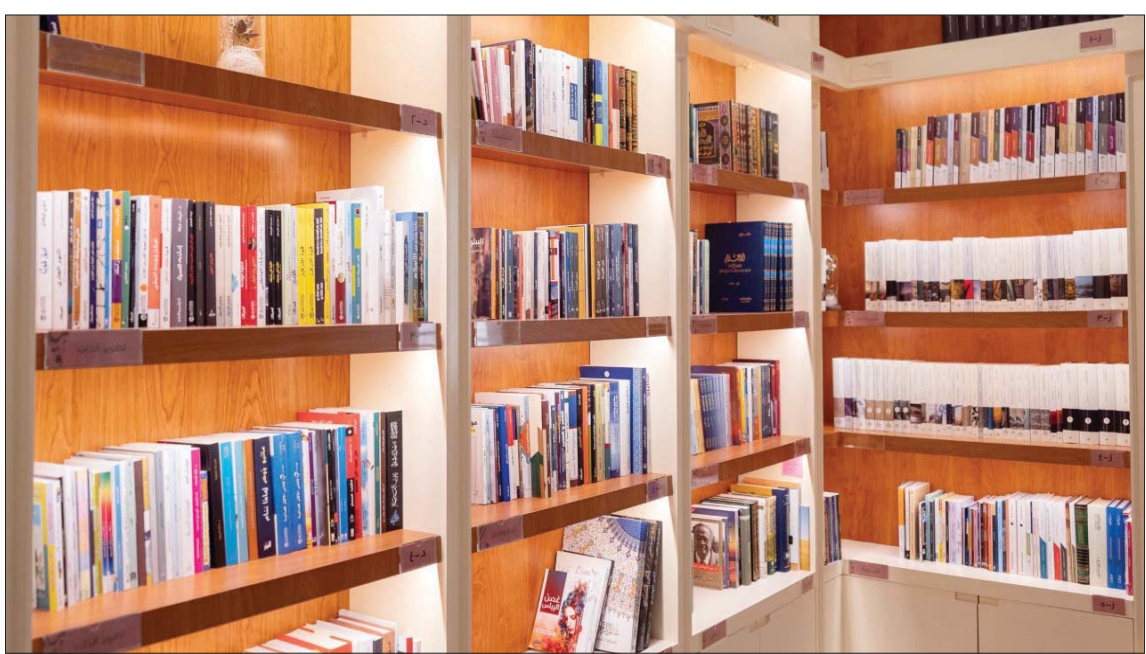
بغداد، علاء المرزعي

ثمانية عشرة مقالة كتبها أن فاديمان، وهي محررة ثقافية في مجلة «أميركان سكولار»، وكانت قد نشرتها في مطبوعات كثيرة، ولكنها جمعتها أخيراً في كتاب «من كتبني... اعترافات قارئة عادية»، الصادر عن دار «المدى»، بترجمة د. رشا صادق.

تروي أن فاديمان في هذا الكتاب قصة حب استمرت مدى الحياة مع الكتب واللغة؛ أصبحت الكتب بالنسبة لفاديمان، كما هو الحال بالنسبة لكثير من القراء المحمسين، فضلاً أساسية في حياته الخاصة. إنها تتنقل بسهولة من حكايات عن كوليريدج وأورويل إلى حكايات عائلتها الأدبية، في مجموعة والدها المكونة من 22 مجلدًا. لكنها لا تتعامل مع التعميمات، بل تكتب عن عاداتها

تطلقها أول جمعية للقراءة في السعودية

«قرطبة»... مكتبة موجهة للقارئات من سن 6 إلى 36 عاماً



جانب من مكتبة قرطبة

أظهرت نتائجها أن عدم وجود مكتبة هو من معوقات القراءة، بنحو 66 في المائة. وأفادت المحرمان هذه المكتبة تتيح الفرصة للفتيات في الاطلاع على مصادر المعلومات المطبوعة والمتاحة، مع توفير إمكانات وخدمات البحث والنمو الثقافي لمعاونة الفتاة على النفاذ الثقافي طبقاً لاحتياجاتها واهتماماتها ورغباتها وقدراتها، إلى جانب تزويدها بالمعلومات اللازمة لتحديث خبراتهن الوظيفية وإدارة شؤونهن العملية. من جهتها، ابانت نوال الضويان، مسؤولة المكتبة، أنها تضم 26 تصنيفاً، تتنوع ما بين الأدب العربي، والشعر، والتاريخ، والفلسفة، وكتب الحديث والفقه والسيرة النبوية، والترجم، وتطوير الذات، والروايات العربية، والروايات المترجمة، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، وإدارة الأعمال، والفنون، وأوصحت الضويان أن المكتبة تتضمن خدمة الإعارة، وهي تشكل أحد الحلول لمواجهة ارتفاع أسعار الكتب التي قد

تحد من اقتنائها لدى الكثيرين، مما يجعل استعارة الكتب خياراً أنسب، وخدمة الإرشاد القرائي المتمثلة في توجيه القراء وإرشادهم نحو المواد التي تقابل حاجتهم الفعلية، والمبنية على

ممن تخدمهم المكتبة، وتشمل هذه الخدمات الإعارة السريع بكل جديد يضاف إلى المكتبة. ويسؤال الضويان عن دور خدمة الإرشاد القرائي في الحد من تداول بعض الكتب والتوجيه

أن معرفة محتوى الكتب يعزز هذه المهارة. وترتكز «قرطبة» على أن القراءة تسهم في تمكين المرأة السعودية وبناء شخصيتها، بحيث تكون موازنة قادرة على مجابهة التحديات مع إكساب الفتيات مهارات المستقبل. وتستند الجمعية على أن اتجاه مبدعين نحو القراءة، يعد على هذه الأسئلة مساء كل يوم السبت، لمدة ساعة ونصف الساعة، مبنية أن المكتبة تفتح أبوابها أيضاً لأندية القراءة التي لا يجد بعضها مقراً لمنشطه، وذلك نظير رسوم اشتراك، ولمدة عام كامل. وتفيد الضويان بأن المكتبة الجديد تقدم خدماتها بنظام الاشتراكات السنوية، حيث يبلغ الاشتراك السنوي للمكتبة 26 دولاراً فقط، بما يتيح القراءة داخل المكتبة والإرشاد القرائي والإحاطة الجارية وخدمة «بلغني» للكتب، ومقعداً مجاناً في نادي القراءة، وخصوصاً على برامج المكتبة. أما عضوية المنتسب فتشمل خدمات أكثر برسوم أعلى، بما يشمل ذلك من الإعارة المجانية وحضور جميع برامج المكتبة مجاناً، وخدمة

وتستهدف جمعية «قرطبة» 36 عاماً، وفق مبررات التنمية المستدامة ورؤية 2030، وتهدف الجمعية إلى رفع مستوى النمو الثقافي في المجتمع من خلال أندية القراءة والبرامج العلمية والمهنية، وتشجيع المبادرات الشبابية التي تحقق أهداف الجمعية والمساهمة في بناء القيادات الشابة من خلال مجموعة من المبادرات والشراكات المجتمعية التكاملية.

زيدان: تعادلنا الصعب مع سوسيداد لن يؤثر على مواجهة القمة مع أتلتيكو الأحد

برشلونة للتأثر من إشبيلية اليوم وحجز مكان في نهائي كأس إسبانيا

مدرية: «الشرق الأوسط»

يستضيف برشلونة فريق إشبيلية اليوم في إياب الدور قبل النهائي لبطولة كأس إسبانيا، وبحثاً عن انتصار يزيد على هدفين لتعويض خسارة الذهاب ومحاولة إنقاذ موسمه.

ويحلم برشلونة باجتياز عقبة إشبيلية ليلوغ المباراة النهائية والأقرب من حصد الكأس، الذي سيكون بمثابة إنقاذ لموسم الفريق من ناحية، ودعماً قوياً لمديره الفني الهولندي رونالد كومان، بعد تراجع أسهمه في الدوري واقترب خروجه من دوري أبطال أوروبا.

ويملك إشبيلية الأفضلية في هذه المواجهة بعدما فاز على ملعبه 2 - صفر ذهاباً، لكن برشلونة استعد لهذه المواجهة بشكل رائع من خلال الفوز على غريمه في عقر داره 2 - صفر يوم السبت الماضي في الدوري، قبل أن تكرر المواجهة بينهما اليوم.

وقال جيرارد بيكيه مدافع برشلونة: «إذا نجحنا في تغيير الأمور بمباراة الإياب، سيغير الموسم تماماً... سنكون وقتها في نهائي الكأس، وستظل فرصتنا قائمة في المنافسة على اللقب».

ويلتقي الفائز من هذه المواجهة في النهائي مع الفائز من المواجهة الأخرى بالمربع الذهبي بين ليفانتي وليفانتي بلانكو ليتقيا الخميس إياباً، علماً بأنهما تعادلا 1 - 1 على ملعب بلباو ذهاباً.

ورغم هزيمة إشبيلية في مباراته أمام برشلونة بالدوري قبل أيام، فإن الفريق الأندلسي يتسلح بهمة في مباراة الذهاب على ملعب باستا «سانشيز بيسخوان» قبل أسبوعين، ويسجل قاتلي في ملعب «كامب نو».

وقال كومان: «إنني فخور بلاعيي فريقتي، خصوصاً بسبب الأداء البدني السذي قدموه في اللقاء الأخير أمام إشبيلية، إنهم قد صعب لديهم نرد قوي بدنياً، لكننا أثبتنا أننا في الطريق الصحيح».

وعما إذا كان يثق في العودة بالتتبعي أمام إشبيلية في مواجهة الكأس، قال بيكيه: «نثق في هذا بالطبع، إذا قمنا أداء متكاملًا للغاية، سنكون هناك للفوز».



ميسي نجم برشلونة محاصر بين راكيتش وسوسو لاعبي إشبيلية في مشهد يتوقع تكراره اليوم (أ.ب)

المباراة، لكن كانت هناك مباريات فزنا بها ولم نكن نستحق ذلك، هذه هي كرة القدم».

ويهدأ التعادل، فشل الريال في مشاركة برشلونة المركز الثاني وبقي ثالثاً مع 53 نقطة بفارق 5 نقاط عن أتلتيكو المتصدر، فيما رفع سوسيداد رصيده إلى 42 نقطة في المركز الخامس.

وجاء التعادل بعد خمسة انتصارات متتالية لريال مدريد في كل المسابقات، لكن زيدان قال إن النتيجة لن تؤثر على الاستعدادات لمواجهة أتلتيكو الذي يتبقى له مباراة إضافية.

وقال المدرب الفرنسي: «هذا لا يؤثر على الطريقة التي سنتعامل بها مع مباراة القمة، سنذهب إلى هناك بهدف تقديم مباراة رائعة، كل فريق يهدر نقاطاً ونعرف أن علينا حصد أكبر قدر من النقاط وهذا ما سنفعله، ما زالت الطريق طويلة».

ودخل ريال مدريد المباراة ساعياً إلى الظفر بثلاث نقاط لتتبعه صحوته والبقاء قريباً من «الجوار» اللدول، وأتلتيكو من المواجهة المرتقبة بينهما في المرحلة المقبلة، وقال حارس ريال البلجيكي تيبو كورتوا عن القمة المرتقبة أمام أتلتيكو: «سنذهب إلى هناك للعب من أجل أهداف كثيرة، بإمكاننا أن ننفوز، نحن بحالة بدنية قوية ونستعيد كثيرًا من اللاعبين المصابين. هناك كثير من الوقت المتبقي للمصراع على اللقب».

وانخفض رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في الأسابيع الأخيرة، فبني الفريق انتصاراته على دفاع صلب وعاد من إيطاليا بفوز ثمين على أتلانطا بهدف نظيف في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

وشبناك نظيفة، لكن رغم ذلك، تطلار «لعنة» الإصابات النادي الملكي، إذ يفقد جهود كثير من نجومه أبرزهم قائد سيرجيو راموس الذي أجرى جراحة في الخضروف المفصلي الداخلي لركبته اليسرى وسيغيب حتى نهاية الموسم (أذار)، والبلجيكي إيدن هازارد، وبدأت أزمة إصابات ريال مدريد في الانحسار ببطء واستعداد الفريق الشائني فيديريكو فالفيديري ورودرغو الذين جلسا على مقاعد البدلاء أمام سوسيداد بعد فترة غياب طويلة، فيما يامل زيدان في إمكانية تعافي الهافب كريم بنزيمة من إصابة في الفخذ قبل مواجهة أتلتيكو.

دخل قمة العاصمة الإسبانية وهو يمتلك فرصة التساوي في رصيد النقاط مع أتلتيكو حال تغلبه على سوسيداد مساء أول من أمس، لكنه اكتفى بالتعادل بعد أن سجل البديل الأرجنتيني فينيسوس جونيور هدفاً متأخراً بالدقيقة الأخيرة، لينقذ فريقه من الهزيمة بعد أن افتتح الضيوف التسجيل عن طريق كريستيان بوروتو في الدقيقة 55.

وقال زيدان عقب المباراة: «علينا التحلي بالهدوء، لعبنا جيداً وصنعنا ثلاث أو أربع فرص، لكننا كنا نواجه فريقاً صنع هو الآخر بعض الفرص. الآن علينا التحلي بالصبر والهدوء ونخلد للراحة، لأننا مقلوبون على مواجهة صعبة

الأحد». وأضاف: «كنا نستحق أكثر من ذلك، نظراً للفرص التي صنعناها، سيطرنا على

تكون بأفضل حالاتنا»، على جانب آخر، أشار الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إلى أن فريقه لا ينظر إلى التعادل 1 - 1 بلعبه مع ريال سوسيداد باعتباره فرصة ضائعة للعودة إلى سباق اللقب، ودعا إلى التحلي بالهدوء قبل مواجهة أتلتيكو مدريد متصدر الدوري الإسباني يوم الأحد المقبل. وكان بإمكان ريال مدريد

الفرنسي أنطون غريزمان الذي جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأخيرة، يرجح أن يغيب اللاعب لوكاس أوكامبوس عن صفوف إشبيلية كما تدور فرصة المدافع ماركوس أكونا ضعيفة للمشاركة أيضاً.

وقال خوان جوردان لاعب خط وسط إشبيلية: «نتطلع لبلوغ نهائي الكأس... أتمنى فقط أن

وفي خط الوسط، قد يحل اليكس موريا (18 عاماً)، مكان بيدري بعدما دخل الأول بدلاً في الدقيقة 71 أمام إشبيلية، ونجح في صناعة الهدف الثاني الذي سجله الأرجنتيني ليونيل ميسي.

كما يحتاج كومان لاتخاذ قراره بشأن الدفع بلاعبين اثنين فقط في خط الهجوم بوجود الفرنسي عثمان ديمبلي إلى جوار

في مباراة إشبيلية، لكنه عانى من الإصابة وخروج من الملعب قبل دقائق من نهاية المباراة، وسكون على كومان أيضاً أن يقرر ما إذا كان سيستمر على التغيير في طريقة اللعب، أم لا، حيث اعتمد على الثلاثي بيكيه وكليمينت لينغلييه وأوسكار مينغويرا في خط الدفاع، مع وجود سيرجينو ديست وجوردو البجا على الجناحين.

الإفراج عن بارتوميو رئيس برشلونة السابق... والتحقيقات مستمرة

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أطلق سراح رئيس برشلونة السابق جوسيب ماري بارتوميو ومساعدته جاوني ماسفيرير أمس، بعد جلسة استماع أمام القضاء على خلفية التحقيقات بشأن فضيحة «بارساغيت» المتعلقة بحملة مزعومة من التشهير ضد شخصيات بارزة في النادي وفساد مالي. وافرج قاضي التحقيق عن

تحقيق فتح في مايو (أيار) 2020 في الجرائم المشتبه بها لعمليات إدارية زائفة وفساد تجاري، واعتقلت الشرطة أيضاً اثنين من الإداريين الحاليين في النادي وهما المدير العام أوسكار غراو والمدير القانوني رومان غوميز بونتي قبل أن تطلق سراحهما. وداهمت الشرطة مكاتب نادي برشلونة في استاد كامب نو ضمن خمسة أماكن جرى تفتيشها خلال عملية ترتبط بالتحقيقات في قضية «بارساغيت» التي كشفتها

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أطلق سراح رئيس برشلونة السابق جوسيب ماري بارتوميو ومساعدته جاوني ماسفيرير أمس، بعد جلسة استماع أمام القضاء على خلفية التحقيقات بشأن فضيحة «بارساغيت» المتعلقة بحملة مزعومة من التشهير ضد شخصيات بارزة في النادي وفساد مالي. وافرج قاضي التحقيق عن

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أطلق سراح رئيس برشلونة السابق جوسيب ماري بارتوميو ومساعدته جاوني ماسفيرير أمس، بعد جلسة استماع أمام القضاء على خلفية التحقيقات بشأن فضيحة «بارساغيت» المتعلقة بحملة مزعومة من التشهير ضد شخصيات بارزة في النادي وفساد مالي. وافرج قاضي التحقيق عن



بارتوميو رفض الكلام أمام قاضي التحقيقات (أ.ب)

فوز إيفرتون على ساوثهامبتون يعيده إلى المنافسة على مركز في المربع الذهبي

يونائيد وليستر يواجهان بالاس وبيرنلي اليوم

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

المركز قبل الأخير غداً الخميس سيقتدم إلى المركز الرابع قبل المواجهة بين ليفربول وتشيلسي في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وقال أنشيلوتي في حديثه لهدف البرازيلي ريتشارليسون إيفرتون لانتصاره الأول على ملعبه منذ 19 ديسمبر (كانون الأول): «الوجود في المربع الذهبي في نهاية الموسم حلم كبير، علينا بدل كل ما في وسعنا في مباراة الخميس حتى نكون هناك، ما زال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك لكن علينا التقدم وإثبات قدرتنا، علينا فقط معرفة ما هو شعور أن تكون في هذا المركز»، وتابع: «سنكون هناك معركة كبيرة حتى نهاية الموسم، وعلينا أن نسعد بقدرتنا على القتال من أجل هذا المركز. لكن هذا لا يغير من هدفنا، وهو اللعب في أوروبا الموسم المقبل».

وجاء الفوز على ساوثهامبتون ليعيد إيفرتون إلى السباق على مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون حيث رفع الفريق الذي يملك أيضاً مباراة موحلة أمام أستون فيلا، رصيده إلى 43 نقطة.

من جيمس جاستن في ليستر... إلى مات تارغيت باستون فيلدا... مروراً بلاعب ليدز باتريك بامفورد

لاعبون يسعون للانضمام إلى قائمة إنجلترا للمرة الأولى في نهائيات كأس الأمم الأوروبية

انضمامهم لقائمة المنتخب الإنجليزي بشكل كبير قبل بداية هذا الموسم. لكن مستواه تطور بشكل مذهل، خصوصاً خلال الشهرين الماضيين، لا سيما في الجوانب الدفاعية، وتشير الأرقام إلى أنه يتصدر قائمة مدافعي الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث استخلاص الكرات بمعدل 2,2 مرة كل 90 دقيقة، كما لا تتم مراوغته إلا بمعدل 0,8 كل 90 دقيقة، فضلاً عن أن عدد الأخطاء التي يرتكبها قد انخفض بشكل كبير عن السابق، حيث يصل إلى 0,6 خطأ لكل 90 دقيقة.

لكن أحد العوائق الواضحة أمام انضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي يتمثل في عدم قدرته على القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية لدور الظهير والجناح بالقوة نفسها. ومع ذلك، فإن شراسته القوية وتفاهمه الواضح مع جاك غريليش في الناحية اليسرى مع أستون فيلدا يصبان في صالحه، وإذا انضم قائد أستون فيلدا، جاك غريليش، لقائمة المنتخب الإنجليزي كما هو متوقع، فإن ذلك قد يعطي فرصة أكبر للاعبين الذين يفضل اللعب بجانبهم في أستون فيلدا، خصوصاً تارغيت وواتكينز.



باتريك بامفورد



إميل سميث رو



إميل سميث رو



جيمس جاستن



مات تارغيت

لندن، مارتن لورانس

قد يكون من المبكر الحديث عن نهائيات كأس الأمم الأوروبية التي ستقام بعد عدة أشهر من الآن، لكن نظراً لتأجيل المسابقة وعدم إقامتها الصيف الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا فقد بدأت حالة الترقب في وقت مبكر هذه المرة، على الأقل بالنسبة لجمهور المنتخب الإنجليزي. وهناك كثير من اللاعبين الذين يقدمون مستويات جيدة للغاية ويسعون للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني غاريت ساوثغيت. ومن المؤكد أن قائمة المنتخب الإنجليزي المكونة من 23 لاعباً سيكون معظمها من اللاعبين الذين لعبوا من قبل تحت قيادة ساوثغيت، لكن هناك فرصاً للاعبين آخرين لم يلعبوا أي مباراة دولية مع منتخب «الأسود الثلاثة» للانضمام للقائمة للمرة الأولى. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على خمسة لاعبين يقدمون أداء جيداً، ويسعون لمواصلة العمل على المستوى الشخصي.

إميل سميث رو (أرسال)

من الواضح للجميع أن إميل سميث رو قد أخذت تأثيراً هائلاً على شكل وأداء أرسنال بمجرد دخوله في التشكيلة الأساسية للفريق، خصوصاً أنه يتمتع بقدرات وفنيات هائلة فيما يتعلق بانخراط اللاعبين والوقوف في أماكن تساعد في تشكيل الخطورة وإحراز الأهداف. ومع ذلك، قد تكون المشكلة التي تواجهه تتمثل في أنه نظرًا لأن ساوثغيت نادراً ما يضم لاعبين فوق 25 عاماً لصوف المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى، ومنذ توليه القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي في عام 2016، أعطى ساوثغيت 43 لاعباً فرصة الانضمام لمنتخب إنجلترا لأول مرة، ثلاثة منهم فقط أكبر سنًا من بامفورد الآن: كونور كواي، والكيس مكارثي، وجاك كورك، الذين لم يلعبوا سوى أربع مباريات دولية فيما بينهم.

مات تارغيت (أستون فيلدا)

يعد مات تارغيت من بين اللاعبين الذين كان يستبعد

قائمة المنتخب الإنجليزي خلال الفترة المقبلة.

باتريك بامفورد (ليدز يونايتد)

لم يتم استدعاء باتريك بامفورد لقائمة المنتخب الإنجليزي من قبل. ولو انتقد أي شخص هذا الأمر قبل بداية الموسم الحالي، لتم التشكيك في القدرات العقلية لهذا الشخص على الفور؛ والأكثر من ذلك أن كثيراً من جمهور ليدز يونايتد نفسه كانوا يرون أن اللاعب لا يمتلك القومات والقدرات التي تجعله يقود خط هجوم الفريق في دوري الدرجة الأولى، وليس في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ ومع ذلك، نجح اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً في إسكات جميع منتقديه من خلال الأداء القوي الذي يقدمه هذا الموسم، حيث سجل 14 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما تشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه أكثر لاعب في المسابقة بأكملها تسجيلاً للأهداف من اللعب المفتوح، بالتساوي مع نجم

مدير فني وكابوساً لأي مدافع يلعب أمامه.

ويمكن القول بكل بساطة إن واتكينز لا يتوقف عن الركن داخل الملعب، فبالإضافة إلى الموهبة الفذة التي يمتلكها اللاعب، فإنه يمتلك رغبة هائلة في بذل جهد خارق من أجل مساعدة فريقه داخل الملعب، وهو الأمر الذي ينعكس بشكل واضح على أداء ونتائج أستون فيلدا هذا الموسم. وقد أكد المدير الفني لأستون فيلدا، دين سميث، في مناسبات لا حصر لها أن واتكينز يقدم أداء لا يقدره أي مهاجم آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً فيما يتعلق بالضغط على لاعبي الفريق المنافس والتزامه الشديد داخل الملعب.

أولي واتكينز (أستون فيلدا)

بعد صيام عن التهديف استمر لتسع مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، عاد أولي واتكينز لهز الشباك من جديد وتقديم مستويات رائعة تجعله محط إشادة الجميع من المؤكد أن إحراز اللاعب لأكثر من عشرة أهداف في أول موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز يعد أمراً مثبِّراً للإعجاب، لكن الأمر لا يقتصر على إحراز الأهداف فقط، حيث يقدم اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً أداءً قوياً للغاية يجعله حُلماً لأي

الانضمام لقائمة منتخب بلاده للمرة الأولى، خصوصاً أنه يجيد اللعب في أكثر من مركز. ويجب الاتفاق على أنه إذا كان هناك مركز في المنتخب الإنجليزي يضم عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين ولا يحتاج إلى أي دعم، فإن هذا المركز هو الظهير الأيمن، أو بالأحرى الناحية اليمنى، سواء الدفاعية أو الهجومية. لكن قدرة جاستن على اللعب بالقوة نفسها ناحية اليسار تجعله خياراً مهماً لساوثغيت.

ومن الواضح للجميع أن المنتخب الإنجليزي لا يمتلك الخيارات القوية نفسها ناحية اليسار، حتى لو كان المستوى المميز الذي يقدمه لوك شو الظهير الأيسر المانتسستر يونايتد في الأونة الأخيرة يجعله الأقرب إلى حجز مكان في قائمة المنتخب الإنجليزي، إلى جانب بن تشيلويل. ويعد نجم أرسنال بوكايو ساكا أحد اللاعبين الذين يمكنهم اللعب في هذا المركز أيضاً، لكن من المعروف أن هذا ليس أفضل مركز يلعب بالنسبة له.

جيمس جاستن (ليستر سيتي)

يعد جيمس جاستن إحدى المواهب التي لم تنضم لصوف المنتخب الإنجليزي من قبل، لكنه يقدم مستويات استثنائية هذا الموسم تجعله مرشحاً بالقوة

هل يقتنع ساوثغيت بمواهب لاعبين جدد؟ (غيتي)

قبا دفاع ليفربول الجديد يواجه بداية صعبة وأخطاؤه الكارثية تتواصل

أوزان كاباتك... سيئ الحظ أم مدافع سيئ؟



أوزان كاباتك عانى في مواجهة ريشارليسون مهاجم إيفرتون (أب)

هذا الموسم بعد أن أصبح يعد مباراة واحدة فقط عن الرقم القياسي لأكثر عدد من المباريات المتتالية بدون فوز في الدوري الألماني الممتاز. قد يتضح خلال الفترة المقبلة أن كاباتك مدافع جيد للغاية، لكن الشيء المؤكد أنه لم يكن محظوظاً.

قد يكون كاباتك معذوراً لأنه يلعب مع نادٍ جديد في أجواء جديدة، لكنه ارتكب عدداً من الأخطاء الواضحة، وحدث سوء فهم بينه وبين حارس المرمى جيسون بيكر، ما سمح لفاردي بيتسليج هدف. ويبدأ المدير الفني للليفربول، يورغن كلوب، وكأنه يريد أن يقول إن وجود عنصر جديد في الخط الخلفي هو الذي أدى إلى سوء التفاهم الذي تسبب في الهدف، لكن حارس المرمى لم يتحدث بصوت عالٍ ويطلب من المدافع الترخي أن يترك الكرة. وعلى الأقل حقق ليفربول الفوز على لايبزيغ في دوري أبطال أوروبا، لتكون هذه هي المرة الثانية التي يخرج فيها كاباتك بشباك نظيفة خلال مشاركته مع الأندية منذ تعادل شالكه بدون أهداف أمام هيرتا برلين في نهاية يناير (كانون الثاني) 2020.

ومن الناحية المثالية، يكون من الأفضل لأي لاعب أن ينتقل إلى فريق جديد في فترة الانتقالات الصيفية حتى يكون أمامه متسع من الوقت لكي يتعلم النظام ويفهم الآليات المختلفة التي يعتمد عليها الفريق في طريقة الضغط على المنافس، ويعتاد على النجاح، ويحاول الآن التكيف مع نظام جديد في دوري جديد مع فريق بدأ يفقد الثقة بنفسه. لكن رغم كل ذلك، يتعين عليه أن يتحمل ويواصل العمل بشكل جيد للخروج من هذه الظروف الصعبة.

لندن، جوناثان ويلسون

يواجه مدافع ليفربول التركي أوزان كاباتك موقفاً صعباً، فهو لا يزال في العشرين من عمره، ويواجه ضغطاً كبيراً. لقد قضى هذا اللاعب الشاب معظم مسيرته المهنية وهو يلعب لنادية تعاني، لكن هذا طبيعي ويمكن أن يحدث لأي لاعب صاعد. وفي هذا السياق، كان دريبي الميرسيسايد بين ليفربول وإيفرتون بمثابة فرصة حقيقية لكي يثبت هذا اللاعب نفسه ويتربص بصمته مع الفريق، لكنه لسوء حظه ارتكب خطأ فادحاً كلف فريقه هدفاً بعد مرور ثلاث دقائق فقط.

ففي البداية، أبعاد كاباتك الكرة برأسه لكنها لم تذهب بعيداً، لكن من الطبيعي أن نرى مثل هذه الأشياء في مباريات كرة القدم، خاصة أن الطقس كان سيئاً والرياح كانت شديدة وتؤثر على اتجاه وسرعة الكرة. لكن المشكلة كانت تكمن في عدم إدراك كاباتك لحقيقة أن مهاجم إيفرتون، ريشارليسون، كان يقف بها كاباتك لم تساعده على العودة عندما مر خميس رودريغيز الكرة لريشارليسون، الذي لم يتوان في إيداع الكرة داخل الشباك.

وبعد خمس دقائق أخرى، ارتكب كاباتك خطأ آخر بعد تمريرة طويلة باتجاه مرمى ليفربول، وكاد ريشارليسون أن ينطلق من خلفه مرة أخرى.

ويبدأ أن هذا الأمر سيكون متكرراً. وعلاوة على ذلك، ارتكب كاباتك خطأ لا داعي له على سيموس كومان قبل نهاية النشوط الأول مباشرة ليحصل على البطاقة الصفراء الثالثة له خلال ثلاث مباريات لعبها مع ليفربول، لتضاف إلى سبع بطاقات حصل عليها مع شالكه، ويطاقتين مع منتخب تركيا هذا الموسم. وحتى بعد نهاية النشوط الأول وفي ظل استحواذ ليفربول على الكرة، تقدم كاباتك بشكل متأخر في محاولة فاشلة لإيقاع ريشارليسون في مصيدة التسلسل، وهو الأمر الذي سمح للمهاجم البرازيلي بتسلم الكرة وتشكيل خطورة على مرمى «الريدز». بشكل عام، لم يقدم كاباتك أداءً مقنعاً على الإطلاق في تلك المباراة.

لقد قال كاباتك عقب انضمامه للليفربول: «أنا مدافع قوي بدياً وأجيد الاستحواذ على الكرة، وأجيد لعب الهواة، كما يمكنني تسجيل الأهداف في بعض الأحيان». قد يبدو هذا تقييماً معقولاً، لكن المشكلة التي تواجه المدافع التركي تتمثل في قدرته على التكيف مع الطريقة التي يلعب بها ليفربول، والتي تتطلب منه في الكثير من الأحيان التقدم للأمام للقيام بمهام هجومية. ربما يكون نجم ليستر سيتي، جيمي فاردي، هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يستفيد من الأخطاء التي يرتكبها مدافعو الأندية التي تعتمد على الضغط العالي على

مباريات دوري أبطال أوروبا. وبالتالي، ربما كان من الأفضل لكاباتك أن يواجه دومينيك كالفرت لوين القوي بدياً، بدلاً من مواجهة ريشارليسون الذي لا يتوقف عن الحركة. لكن كالفرت لوين، العائد من إصابة في أوتار الركبة، لم يشارك في اللقاء

بعد مرور 60 دقيقة. لكن بصفة عامة كان هناك شعور بأن الحظ يعاند كاباتك. وكانت مباراة ليفربول أمام إيفرتون هي المباراة رقم 63 التي يلعبها كاباتك بشكل أساسي خلال مسيرته الكروية. ولم يحقق كاباتك الفوز إلا في 11

حامل الكرة من الأمام، وبالتالي كان بمثابة اختبار قوي للغاية بالنسبة لكاباتك. وبالمثل، كان من المتوقع أن يشكل مهاجم لايبزيغ خطورة كبيرة في الانطلاق في المساحات خلف كاباتك، لكن ذلك الأمر لم يحدث كثيراً خلال اللقاء الذي جمع الفريقين في إطار

بداية واعدة في اليوم الأول منه ماضي الحب والحرب يتصدر بجدارة مهرجان برلين



جوانا حاجي توما و خليل جريج



الجددة والأم والحفيدة في «دفاتر مايا»

هذه الأفلام تُعرض فيها حتى العام الماضي. وحسن يأتي الأمر إلى صناديق الأفلام الجيدة (كليمانس صباغ) والأم (ريم تركي) مرتبطتان بالهجرة القسرية من لبنان أثناء الحرب الأهلية. الفتاة لا تعرف الكثير عن تلك الحرب ولا عن أمها خلال الفترة. عندما يصل صندوق الأسرار إلى المنزل المونينغور المتصل بالكمبيوتر لكي ترى تلك التفاصيل. أما العرض على الكمبيوتر نفسه فيتمثل نحو 70 في المائة فقط من القيمة التقنية التي صاحبت صنع الفيلم وتجهيزه.

مهرجان برلين في العام الماضي ارتأى تحدي بداية انتشار «كورونا»، وتمت بالفعل إقامته بالصورة التي يجب أن تُقام بها، والتي اعتاد عليها أفلام «شاشة كبيرة + جمهور». ما تبقى هذا العام هو الأفلام فقط. عدد الأيام التي استغرقتها الدورات الماضية قلصت الآن إلى خمسة. حتى في تلك الدورة الفعلية الأخيرة، عندما كان البوباء قد بدأ بالانتشار وعدد مستخدمي الكاميرات ما زال محدوداً للغاية، بلغ عدد الذين قضوا أياماً في الفنادق في فترة المهرجان (الأسبوع الأخير من فبراير/ شباط) 34 مليوناً و500 ألف ضيف، حسب إحصائية «جمعية فنادق ومطاعم برلين». بعد انتهاء المهرجان نزل الإقبال إلى درجة في المائة وطوال باقي أشهر سنة 2020 لم يزد عدد الوافدين للمدينة 12 مليون زائر.

لكن ما يشجع للمهرجان، بجانب إنه ليس من نشر الأخبار، هو أنه رفض أن يطوي جناحيه، ويعتبر أن سنة 2021 كما لو أنها لم تكن. واختار الاستمرار بدوراته. أكثر من 170 فيلماً محشوراً في خمسة أيام ليس بالامر الهين. في عداد السبوع الأولى، تمثت مشاهدة خمسة أفلام، أولها «دفاتر المرآيا» (عنوانه التجاري المعتمد هو «صندوق الذكريات») للبيناتين جوانا حاجي توما و خليل جريج. دراما عن الحاضر والماضي حين يجدان نفسيهما مضطربين للعيش معاً داخل واقع ونكريات شخص واحد. حاد في صورته ومثقف في صوته وجد الاختيار بصرياً فيما يعرضه من مشاهد، وكيف، ويميل إلى إطلاق طاقة جديدة حكاية رومانسية تتداخل فيها وقائع اليوم وصفحات الهروب من الأسم من ثم اللقاء المتجدد عبر مشاهد تنتقل

هو ليوود، محمد رضا

أفلام اليوم الأول من الدورة 71 من مهرجان برلين السينمائي، الذي يباشر أعماله في الأول من هذا الشهر، تذكير جيد بما كان الحال عليه في دورات السابقة. أفلام جيدة في المسابقة وخارجها وبعض المتوسفي في النجاح الفني، إنما المهتم في مضمونه أو في أسلوب عمله.

لا شيء يختلف مطلقاً باستثناء أن هذه الأفلام كلها تفتقد صالاتها المعتادة، ما يشاهده النقاد والصحافيون من دورة هذا العام هو الأفلام معروضة كـ«البنكات» تطرق على أحدها فيقطع لك الفيلم لترات.

المسألة تبدو بسيطة، لكن مهما كان حجم الشاشة التي في البيت، فإنها لا تُساوي حجم وقيمة الشاشة العريضة في أي من الصالات التي كانت

هذه الأفلام تُعرض فيها حتى العام الماضي. وحسن يأتي الأمر إلى صناديق الأفلام الجيدة (كليمانس صباغ) والأم (ريم تركي) مرتبطتان بالهجرة القسرية من لبنان أثناء الحرب الأهلية. الفتاة لا تعرف الكثير عن تلك الحرب ولا عن أمها خلال الفترة. عندما يصل صندوق الأسرار إلى المنزل المونينغور المتصل بالكمبيوتر لكي ترى تلك التفاصيل. أما العرض على الكمبيوتر نفسه فيتمثل نحو 70 في المائة فقط من القيمة التقنية التي صاحبت صنع الفيلم وتجهيزه.

مهرجان برلين في العام الماضي ارتأى تحدي بداية انتشار «كورونا»، وتمت بالفعل إقامته بالصورة التي يجب أن تُقام بها، والتي اعتاد عليها أفلام «شاشة كبيرة + جمهور». ما تبقى هذا العام هو الأفلام فقط. عدد الأيام التي استغرقتها الدورات الماضية قلصت الآن إلى خمسة. حتى في تلك الدورة الفعلية الأخيرة، عندما كان البوباء قد بدأ بالانتشار وعدد مستخدمي الكاميرات ما زال محدوداً للغاية، بلغ عدد الذين قضوا أياماً في الفنادق في فترة المهرجان (الأسبوع الأخير من فبراير/ شباط) 34 مليوناً و500 ألف ضيف، حسب إحصائية «جمعية فنادق ومطاعم برلين». بعد انتهاء المهرجان نزل الإقبال إلى درجة في المائة وطوال باقي أشهر سنة 2020 لم يزد عدد الوافدين للمدينة 12 مليون زائر.

لكن ما يشجع للمهرجان، بجانب إنه ليس من نشر الأخبار، هو أنه رفض أن يطوي جناحيه، ويعتبر أن سنة 2021 كما لو أنها لم تكن. واختار الاستمرار بدوراته. أكثر من 170 فيلماً محشوراً في خمسة أيام ليس بالامر الهين. في عداد السبوع الأولى، تمثت مشاهدة خمسة أفلام، أولها «دفاتر المرآيا» (عنوانه التجاري المعتمد هو «صندوق الذكريات») للبيناتين جوانا حاجي توما و خليل جريج. دراما عن الحاضر والماضي حين يجدان نفسيهما مضطربين للعيش معاً داخل واقع ونكريات شخص واحد. حاد في صورته ومثقف في صوته وجد الاختيار بصرياً فيما يعرضه من مشاهد، وكيف، ويميل إلى إطلاق طاقة جديدة حكاية رومانسية تتداخل فيها وقائع اليوم وصفحات الهروب من الأسم من ثم اللقاء المتجدد عبر مشاهد تنتقل

هناك أفلام لبنانية عديدة تناولت الحرب الأهلية. في الواقع معظم ما أنتج من أفلام لبنانية، ورائية أو غير روائية، كان عن تلك الحرب أو تبعاتها الحاضرة. لكن «دفاتر مايا» مختلف بالطريقة التي اختارها الزوجان لمعالجة اختارها الزوجان لمعالجة حكاية رومانسية تتداخل فيها وقائع اليوم وصفحات الهروب من الأسم من ثم اللقاء المتجدد عبر مشاهد تنتقل

هناك أفلام لبنانية عديدة تناولت الحرب الأهلية. في الواقع معظم ما أنتج من أفلام لبنانية، ورائية أو غير روائية، كان عن تلك الحرب أو تبعاتها الحاضرة. لكن «دفاتر مايا» مختلف بالطريقة التي اختارها الزوجان لمعالجة اختارها الزوجان لمعالجة حكاية رومانسية تتداخل فيها وقائع اليوم وصفحات الهروب من الأسم من ثم اللقاء المتجدد عبر مشاهد تنتقل

مانويل راباتيه لـ التنوير الأوسط : نعود بسعادة إلى مكاننا في الواقع محملين بمحتوى إلكتروني ثري متحف اللوفر أبوظبي... معرض جديد ورؤية عصرية



جانب من معرض «التجريد وفن الخط - نحو لغة عالمية» في متحف اللوفر أبو ظبي (تصوير: إسماعيل نور)

الفنية الصوتية والمرئية، منها مشروع صوتي بعنوان «لسنا وحدنا» بأصوات مشاهير كل في مجاله. النسخة الفرنسية ضمت صوت المعماري جان نوفي «كانت تجربة جديدة وقتها في وقتها، بدأنا بالفرنسية والعربية والإنجليزية ثم أعدنا نسخة بالصينية. أيضاً قدما فيلم (نبض الزمن) يروي ببساطة قصة الإنسانية عبر أعمال فنية جميلة».

العالم الافتراضي وحده لا يكفي

يتحدث راباتيه عن فخره بالجهد الذي قدم لتغيير الموقع الإلكتروني وتحويله من موقع معلومات أساسية إلى «موقع غني بالمحتوى»، ويرى ذلك من أهم ما حقق في 2020، وهو ما يدعيني لطرح سؤالتي التالي: «هل خرجت بهذه النتيجة من أن الاعتماد على جانب واحد فقط لا يكفي؟ وأن الواقع الافتراضي مهمان في الوقت نفسه»؟

يختر أن يكون متوازناً في رؤيته، ويشير إلى أن التقدم الإلكتروني لا يكفي وحده لتحقيق المعادلة الذهبية «استلطنا الإبحار بشكل كبير من الناحية الرقمية، ولكن في الوقت نفسه ندرک أن هناك (تعباً) من العالم الرقمي، وأن الوقت الذي يمكن للشخص النظر إلى شاشة سيكون محدوداً بشكل ما. وفي الوقت نفسه وعلى المستوى العالمي ندرک أن سقف التوقعات بالنسبة لما يمكن للعالم الافتراضي تقديمه للمستخدم قد ارتفع بشكل كبير جداً. وهو ما يعني أننا عندما نعود (بسعادة) لمكاننا في الواقع سيكون لدينا اهتمام خاص بالمحتوى الإلكتروني، ونحاول الآن أن نستخدمه وأن نحافظ على ما استحدثناه خلال الفترة الماضية».

المعرض الحالي في المتحف

يؤكد راباتيه على أهمية العلاقة بين الإنسان والقطع المادية أمامه «نؤمن بأهمية الجاذبية التي تصاحب القطع المادية، ولهذا ما زلنا نستعير القطع من المتاحف الإقليمية والفرنسية»، وهو ما يأخذنا للحديث عن المعرض الجديد في المتحف «التجريد وفن الخط: نحو لغة عالمية». يقول «اعتقد أنه رائع. في المقام الأول نحن فخورون بأننا استطعنا افتتاح معرض في هذا الوقت، ويجب القول إنه كان ممكناً فقط لأن لدينا علاقات ممتازة مع مركز (يوميات) في باريس وهيئة متاحف فرنسا ومع متحف اللوفر».

يضم المعرض 101 عمل فني من مجموعات 16 مؤسسة شريكة، بما في ذلك متحف «غوغنهايم أبوظبي»، وهو أمر يفخر به راباتيه بشكل خاص: «في المعرض لدينا 8 قطع بديعة كلها مستعارة من (غوغنهايم أبوظبي)، المتحف قريب جداً منا بموقعه على جزيرة السعديات، اليوم هم موجودون لمشروع قيد التنفيذ، ولكن أيضاً لديهم مجموعة متكاملة من الأعمال، وأن يقوم بيننا حوار وتعاون هو أمر رائع».

يشير إلى الأعمال الفنية في المعرض بقوله «هناك حوار رائع وغني بين مختلف أنواع الفنون، الغربي والإسلامي والأسبوي، في القاعات ترى الأجدبة الهيرغليفية بصورها في نقطة البداية قبل الكتابة وننتهي بانفجار (كالجغرافي) في النهاية في إشارة إلى مساحة تائق فيها عمل الفنان التونسي إيل سيد». المعرض مخصص للممارسات الفنية التجريدية، يشرح كيف ابتكر فنانون القرن العشرين لغة بصرية جديدة نشأت نتيجة دمج النص والصورة، حيث استمدوا الإلهام من أول أشكال الرموز والعلامات التي ابتكرها الإنسان، لا سيما فن الخط.

لندن، عيبر مشخ

«لقد عدنا، بعد 100 يوم من الإغلاق» هذه الجملة التي تحوي الكثير من الفخر والسعادة أطلقت حوار «الشرق الأوسط» مع مدير متحف اللوفر أبو ظبي، مانويل راباتيه، وعبرت عن الكثير مما مر على الجو الثقافي في العالم كوروناً مع راباتيه تركز على أزمة «كورونا» وما فرضته على فريق العمل في المتحف من إجراءات ومحظورات تحولت بدورها إلى محفزات للعمل المستمر لتيسير خطوات العودة، وكان لا بد للحديث من أن يتوقف عند المعرض الجديد للمتحف في 2021.

تحدث راباتيه عن الجانب السليبي للوباء الذي أجبر المتحف الناشئ على إقفال أبوابه ومحاولة استيعاب وضع عالمي جديد. لكن اللافت أن الحديث تحول بعد ذلك ليرسم لنا صورة الشكل الجديد للمتحف بشكل عام. من الاحترازاات الصحية، التي قد تظل معنا لفترة طويلة، إلى التفكير في طرق بديلة



مانويل راباتيه مدير متحف اللوفر أبو ظبي (غيتي)



متحف اللوفر أبو ظبي (هيئة الثقافة والسياحة)



في المتحف نظام محكم للتقييم والتباعد (تصوير: إسماعيل نور)

للمتاحف وللقاعات الفنية. كان هناك شيء مفقود. المهمة الأولى بالنسبة لنا كانت تعويض ذلك الفقد، بإعطاء الجمهور سبيلاً للوصول للمجموعة الفنية، رأينا إقبالاً على تنزيل التطبيق الخاص بنا، الذي يضم مواد صوتية ومرئية. أيضاً وضعنا مجموعتنا الفنية على الموقع الإلكتروني، ووجدنا ترحيباً وشغافاً من الجمهور. ثم كانت هناك محاولة منح الجمهور الفرصة للدخول للمعارض افتراضياً، فعلمنا ذلك من قبل مع معرض (فروسية)، وبالفعل وفرنا طرقاً مختلفة لاستكشاف الموقع الافتراضي».

يشير إلى سرعة التفاعل مع التطورات الرقمية في أبوظبي، التي ميزت استقبال المواد التعليمية والتدريبية التي طورها المتحف. وعن تجربة زيارة افتراضياً داخله للمؤسسات الفنية كما الأفراد والمجموعات خلال الفترة الماضية، وهو ما استفاد منه المتحف أيضاً، فأطلق الأرشيف الإلكتروني للأعمال الفنية، أسأل راباتيه عن ودة فعله؟ يجيبني: «اعتقد أن الناس في أنحاء العالم يشعرون بالإحباط لعدم استطاعتهم الذهاب

في المتحف نظام محكم للتقييم والتباعد (تصوير: إسماعيل نور)

يقول راباتيه: ندرک أن سقف التوقعات بالنسبة لما يمكن للعالم الافتراضي تقديمه للمستخدم قد ارتفع بشكل كبير جداً. وهو ما يعني أننا عندما نعود (بسعادة) لمكاننا في الواقع سيكون لدينا اهتمام خاص بالمحتوى الإلكتروني، ونحاول الآن أن نستخدمه خلال الفترة الماضية».

يقول راباتيه: ندرک أن سقف التوقعات بالنسبة لما يمكن للعالم الافتراضي تقديمه للمستخدم قد ارتفع بشكل كبير جداً. وهو ما يعني أننا عندما نعود (بسعادة) لمكاننا في الواقع سيكون لدينا اهتمام خاص بالمحتوى الإلكتروني، ونحاول الآن أن نستخدمه خلال الفترة الماضية».

يتبع معرض «التجريد وفن الخط - نحو لغة عالمية» نشأة فن التجريد الحديث وفن الخط العربي والأسبوي (تصوير: إسماعيل نور)



يتبع معرض «التجريد وفن الخط - نحو لغة عالمية» نشأة فن التجريد الحديث وفن الخط العربي والأسبوي (تصوير: إسماعيل نور)

ووسائل جديدة للتواصل مع الجمهور.

أحد حواراتي معه عن عودة المتحف للجمهور بمعرض جديد وما يعني ذلك من ناحية الاستعدادات الصحية واللوجستية. يقول «نعم نحن فطنا أبوابنا ولكن بشكل منظم ومحكم». ما تعنيه الاحترازاات هو تحديد عدد التذاكر المباعة في اليوم الواحد. في المتحف نظام محكم للتقييم والتباعد، «في أي يوم لدينا أوقات محددة لكل تذكرة، وهو جزء من استراتيجيتنا لإعادة فتح أبواب المتحف، تصدر عدداً محدداً من التذاكر لاستقبال زوار محدودين، في كل غرفة هناك عدد محدد للزوار الموجودين داخلها من اتباع إجراءات التباعد، سترى ملصقات على الأرض، لوحات إرشادية في أماكن الانتظار، وبعدها بين المقاعد في صالات الانتظار وصولاً إلى توفير أماكن للتحقق من الألفعة المستعملة. الكثير من التفاصيل التي تضمن سلامة كل الزوار».

«كل تلك الإجراءات هل أقتعت الزوار بالعودة للقاعات وتناول أسلحة ويجب بواقعية وتفاؤل: «اعتقد أننا وصلنا إلى نقطة قريبة من السلامة الكاملة التي تسمح للزوار بالاستمتاع بالمتحف. لدينا زوار الآن ليس كالمسابق، لكن العودة للمساحات الفنية أمر رائع حتى لو اضطررنا لإرتداء الأقنعة أو اتباع الإرشادات».

التعامل مع الوباء أمر ينبع من معرفة خطره ليس فقط على الصحة، لكن على طريقة الحياة، يعض راباتيه في حديثه: «كوفيد (19) يهاجمنا فيما نؤمن به ونعمل من أجله، يهاجم علاقتنا مع الناس، في اللوفر أبوظبي نروي قصص الثقافة والحضارة، والتفاعل بين الحضارات والثقافات والأديان، هذا ما يهاجمه (كوفيد)، ولكن في مواجهة ذلك سنجد بعض الغراء

لاعبون يسعون للانضمام إلى قائمة إنجلترا للمرة الأولى في نهائيات كأس أمم أوروبا



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

بابا الفاتيكان في العراق... البدايات والنهائيات

زيارة بابا الفاتيكان، فرنسيس، المزمعة للعراق صبيحة الجمعة المقبلة، زيارة عظيمة الدلالات، قوية الإشارات، في عصر العراق المتزعج بالفتن الهائلات. هي زيارة فيها طابع ديني، حيث العراق مهد النبي إبراهيم، الموقر لدى الديانات السماوية الثلاث، وحيث ذكر نينوى، في الكتاب المقدس، مبعث النبي يونس أو يونان... وإلى ذلك فيها الكثير من المعاني السياسية.

حقوق الأبرجنتيين المتعاطف مع الفقراء، أمنية سلفه البولندي والبابا التاريخي يوحنا بولس الثاني، الذي كان يريد زيارة بلاد النبي إبراهيم مطلع الألفية السابقة، لكن النظام العراقي حينها اعتذر له عن صعوبة تأمين الحماية له، إضافة إلى رسائل المعارضة العراقية للبابا تقترح له زيارة العراق في ذلك التوقيت.

يزور البابا اليوم العراق، ويتجه إلى أهم مركز مسيحي عراقي، وهو سهل نينوى والموصل، لكن الحال غير الحال، فعدد المسيحيين العراقيين في تناقص مخيف، من مليون ونصف المليون مسيحي حتى عام 2003 إلى نصف مليون اليوم... وربما أقل حسب بعض التقديرات.

يحلو للبعض، تسبب هذا التناقص الحاد في إحدى أقدم الطوائف المسيحية في العالم، وهي الطائفة العراقية، إلى احتلال «داعش» الإرهابي للموصل ونيوى 2014، لكن ذلك غير صحيح.

نعم «داعش» ارتكب الجرائم المخزية ضد مسيحيي نينوى وكل العراقيين- وتسبب في موجات هجرة جديدة، لكن المشكلة سابقة لهذا التوقيت بكثير، فقد فقد المسيحيون العراقيون الشعور بالأمان منذ اندلاع الحرب الطائفية بين الشيعة والسنة عقب سقوط نظام صدام حسين 2003، وأسهم الصعود الطائفي المرعي من إيران وفقدان الدولة العراقية، بنفس القدر الذي أسهمت به عصابات «داعش»، في تهجير المسيحيين وتخويفهم.

كما أسهم الفساد السياسي والفرهود المنظم للمال العام والخاص، في إضعاف شأن المسيحيين، ومثلاً في يناير (كانون الثاني) 2019 أثار قضية هدم وبيع كنيسة قديسين في بغداد جدلاً واسعاً في الأوساط المسيحية العراقية، وتم توجيه الاتهام، من نشطاء مسيحيين عراقيين إلى موظفين ورجال دين مسيحيين، في نهب هذه المواقع وبيعها لصالح فاسدي العهد الجديد، وطبعاً ليس «داعش» منهم؛ مأساة المسيحيين العراقيين مأساة قديمة، وفن أجرم بحقهم ليس طرفاً واحداً، وإعادة الحياة لوجودهم، ليست رهناً بسبب واحد أو منهم وحيد، إلا إذا أراد المتلاعبون السياسيون والطائفون، خصوصاً من أتباع إيران -اتباع الأتباع من فسادة الساسة العراقيين- جعل الأمر بهذه الصورة... كسبا لصوت المسيحي الأهم في العالم، وهم، عنيت ربيبي فكر الخميني، أكثر الناس إهانة للمسيحيين خصوصاً في التعامل الشخصي.

حملت زيارة البابا فرنسيس للعراق شعار «انتم جميعكم إخوة» (من إنجيل متى). وجاء في رسالته الحبرية «جميعنا إخوة»، الصادرة في خريف 2020 العبارة التالية، ولعلها مسك الختام: «اليوم إما أن نخلص جميعاً أو لا يخلص أحد».

وللحديث صلة...



عارضة ترتدي زياً من مجموعة «بورس» 1961، الخريف وشتاء 2021 - 2022
تم عرضه عبر الإنترنت في ميلانو بإيطاليا (أ.ب.)



سمير عطالله
بتحرره؟

قد لا يدخل الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي، السجن رغم الحكم الذي صدر عليه بتهمة الفساد. وتبلغ العقوبة ثلاث سنوات؛ واحدة منها لن تُنفذ على الأرجح؛ لأن القانون الفرنسي مستديرات وطلعات ونزلات، الهدف منها «بهلة» المذنب من دون القسوة عليه. غير أن القضاء (ومعه الدولة العميقة) حقق الهدف الأهم، وهو إنهاء حياة ساركوزي السياسية، وتبليغ الفرنسيين والعالم أجمع، أن البلد الذي رفع شعار «مساواة... حرية... أخوة»، يطبق القانون على الجميع. شغل ساركوزي منصب رئيس بلدية نوي، الضاحية الأجلل بين ضواحي باريس. ولكن هل يكفي ذلك، في باب الطموحات؟ العزيز «ساركوزي» أراد أن يصبح رئيساً لفرنسا كلها، وانتخبته فرنسا المزاجية رئيساً... وهنا بدأت مشكلاته.

فرنسا التي تكرم ابن مهاجر بتسليمه مفاتيح الإليزيه، وتاتمته على قضايا دولة كبرى وإمبراطورية سابقة، تابعت مسيرة ساركوزي السياسية، من دون أي إعجاب، ولكن من ضمن العمل المهني. ابن مهاجر هنغاري، يتخذ دروب السياسة الفرنسية، ويتقن متعرجاتها، ويستخدم «المساواة» إلى أقصاها. فرنسي المولد، يعني فرنسي سائر الحقوق.

مرة في الديغولية، مرة في الاشتراكية، أصبح «ساركوزي» وزيراً للخزانة، ووزيراً للداخلية فتفرض فيه أن يكون في مستوى هذه الثقة. ساركوزي لم يكن. ورد اسمه في قضايا ملتسنة كثيرة، بينها تلقي 50 مليون يورو من معمر القذافي لمساعدته في حملة التجديد. كما ورد اسم فخامة الرئيس في وساطات وتعيينات غير شرعية. وفي تلقي «مغلفات مختومة» شهرياً من أغنى امرأة وسيدة أعمال في فرنسا.

وفرنسا تجيد الغناء، لكنها لا تجيد الصمت إطلاقاً. انتظرت خروج ساركوزي من الإليزيه لتفتح جميع الدفاتر. وصارت مشاور الرجل إلى المخافر والمحاكم، مشهداً مألوفاً ومذلاً. والرئيس الذي أمضى شهر عسله الثالث في القصر الجمهوري، متزوجاً مغنية إيطالية جميلة، في جو من الزهو والإفراج، فقد ابتسامته، وارتفع صوته متوتراً في نفي ما ينسب إليه.

لكن هذه فرنسا التي تعلمت درسها التاريخي في نهضة القضاء... في قضية الضابط ديرفوس المتهم زوراً، والذي أصبح بطل رواية إميل زولا الشهير «إني أتهم». سوف يكون المستحيل بعد ذلك تسخير القضاء واللب بالقانون. ومن الصعب على الفرنسيين قبول نفي ساركوزي وتكذيب قضائهم.

المراء يتساءل، بكل سذاجة، ألم يكفك مسيو ساركوزي كل ما حققت؟ ألم تكفك رئاسة فرنسا؟ هل تستحق الأموال التي تحصلت عليها هذه النهاية المهينة؟ هل تستحق رحلة واحدة إلى المحكمة، ومثولاً واحداً أمام قاض كان إلى الأمام مؤظفاً في جمهوريتك؟ هل هناك شيء في الدنيا يستأهل أن تدخل التاريخ من هذا الباب؟ بتحرره...؟

بناء أول فندق فضائي في العالم بحلول 2025



ترقب لأول فندق فضائي (سي أي أو)

فونديشن» - بعض هذه الوحدات البالغ عددها 24 وحدة وستكون مخصصة لمراقب مثل إقامة الطاقم، أو وحدات متعددة لإنشاء فندق به منتج صحي وسينما وغيره. وستشمل أيضاً صالة رياضية، ومطبخاً، ومطعماً، وحنانة وغيرها من المرافق الأساسية لسلسلة من الحلقات مع عدد من «الوحدات» المتصلة بحلقات خارجية.

ستدير «غريبتواي» أو يبيعها للشركات الخاصة

الفندق، رغم أن «أوربت أسمبلي كوربوريشن» تقول إن تكاليف البناء أصبحت أرخص بفضل مركبات الإطلاق القابلة لإعادة الاستخدام مثل «سبيس إكس»، و«سبيس أكس فالكون 9»، و«ستارشيب». وستتكون محطة «فوييجر كلاس» الفضائية من سلسلة من الحلقات مع عدد من «الوحدات» المتصلة بحلقات خارجية.

ذات الطابع الخاص، ومنتج صحي وسينما.

سيحتوي الفندق على سلسلة من الكبسولات متصلة بجزء خارجي من الحلقة الدوارة ويمكن بيع بعض هذه الكبسولات لهيئات مثل «ناسا» و«وكالة الفضاء الأوروبية» للاستفادة منها في أبحاث الفضاء.

لم يتم الكشف عن أي تفاصيل عن تكلفة بناء محطة الفضاء أو تكلفة قضاء ليلة في

التحتية التي ستبنى في مدار حول الأرض، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية.

ستكون المحطة الفضائية على شكل دائرة كبيرة وستدور لتوليد جاذبية اصطناعية ستوضع على مستوى مماثل للجاذبية الموجودة على سطح القمر. سيشمل فندق «فوييجر كلاس» العديد من الميزات التي قد تتوقعها من سفينة سياحية، بما في ذلك المطاعم

لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر البدء في بناء أول «فندق فضائي» في العالم في مدار أرضي منخفض بحلول عام 2025. تشمل مطاعم ودور سينما وغرفاً تستوعب ما يصل إلى 400 ضيف. ستبدأ محطة «فوييجر كلاس» التي طورتها شركة «أوربت أسمبلي كوربوريشن» الأميركية، العمل في وقت مبكر من عام 2027 اعتماداً على البنية

الإنسان البدائي استخدم الحروف الساكنة

القاهرة: حازم بدر

على البرامج، تم تطويره في مجال الهندسة الحيوية السمعية، لتقدير قدرات السمع حتى 5 كيلو هرتز، والتي تشمل معظم نطاق تردد أصوات الكلام البشري الحديث، وبالمقارنة مع أحافير أتابوركا، أظهر إنسان نياندرتال سمعاً أفضل قليلاً بين 4 - 5 كيلوهرتز، متفوقاً على الإنسان الحديث عن، وبالإضافة إلى ذلك، تمكن الباحثون من حساب نطاق التردد للسمع السمعية الصوتية، والمعروف تقنياً باسم النطاق الترددي المشغول، في كل نوع.

ويرتبط عرض النطاق الترددي المشغول بنظام الاتصال، بحيث يسمح النطاق الترددي الأوسع لعدد أكبر من الإشارات الصوتية التي يمكن تمييزها بسهولة باستخدامها في الاتصال الشفوي لأنواع، وهذا بدوره يحسن كفاءة في جميع الرئيسية الأخرى الاتصال والقدرة على إيصال رسالة واضحة في أقصر وقت ممكن، ويظهر إنسان نياندرتال نطاقاً ترددياً أوسع مقارنةً بأسلافهم من أتابوركا، وهو أقرب إلى البشر المعاصرين في هذه الميزة.

وتقول مرسيدس كوندري فالغبردي، الأستاذة بجامعة الكاليفورنيا والمؤلفة المشاركة في الدراسة في تقرير نشره موقع جامعة بينغهامتون الأميركية، بالتزامن مع نشر الدراسة «هذا هو المفاجئ حقاً، فوجود قدرات الحفريات السابقة من موقع أتابوركا التي تمثل أسلاف إنسان نياندرتال، وتم إدخال البيانات التي تم جمعها على النماذج ثلاثية الأبعاد في نموذج قائم

مسرح ياباني يقدم عروضه عبر فتحات شبيهة بصناديق البريد



مشاهدون ينظرون من خلال فتحات لعروض رقص في طوكيو (رويترز)

المشاهدين بالانغماس أكثر في العرض. بدأ المسرح في تطبيق الفكرة في ديسمبر (كانون الأول) بعد إلغاء أغلب عروضه في العام الماضي 12 عرضاً قدمها بالطريقة المبتكرة.

انقطاع النفس خلال النوم يسبب فقدان الذاكرة

ذكره موقع «ميديكال إكسبريس» الإلكتروني. وكانت قد توصلت دراسة أولية نشرت، أن اضطراب «انقطاع النفس الانسدادي النومي»، شائع لدى الأشخاص الذين يعانون من ضعف الإدراك، الذي يتضمن وجود مشاكل في الذاكرة والتفكير، تؤثر على التركيز وأخذ القرارات وتعلم الأمور الجديدة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المقرر أن يتم عرض الدراسة في الاجتماع السنوي الثالث والسبعين لـ «الأكاديمية الأميركية لطب الأعصاب»، والذي سيعقد على الإنترنت خلال الفترة من 17 إلى 22 من أبريل (نيسان) المقبل. وشملت الدراسة 67 شخصاً، متوسط أعمارهم 73 عاماً، ويعانون من ضعف الإدراك، الذي يزداد خطر الإصابة به مع تقدم العمر.

أظهرت الأبحاث أنه يحدث للأشخاص الذين يعانون من «انقطاع النفس الانسدادي النومي»، عندما ينقطع التنفس بشكل متكرر أثناء النوم، لديهم مخاطر متزايدة للإصابة بضعف الإدراك ومرض الزهايمر، إلا أنه من الممكن معالجة ذلك الاضطراب بحسب ما

أنجلينا جولي تبيع لوحة مراكش لتشرشل



لوحة مراكش لتشرشل (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط»

في مزاد أقامته دار كريستيز، بيعت أشهر لوحة رسمها رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل (1874 - 1965) في لندن لقاء 8.1 مليون يورو.

وبذلك تجاوز سعر اللوحة التوقعات بأشواط، إذ كان قدر يما بين 1.7 و2.8 مليون يورو، وتمثل صومعة مسجد الكتبية التاريخي في مدينة مراكش المغربية. وقد رسمها تشرشل عام 1943 أثناء حلوله بمراكش، خلال زيارة إلى المغرب للمشاركة في مؤتمر أنفا الذي عقده الحلفاء بالدار البيضاء. وتعد اللوحة التي تعرضها للبيع نجمة هوليوود الأميركية أنجلينا جولي «أهم أعمال تشرشل... بالنظر إلى ارتباطها الوثيق بتاريخ القرن العشرين» وفق ما كتبه مؤرخ الفنون البريطاني باري فييس في 23 عاماً، هرباً من ضباب لندن الدليل الإرشادي للمزاد. وتجسد